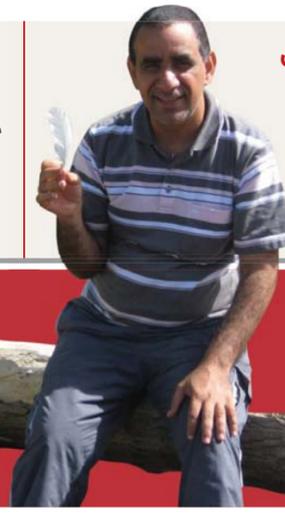




العنصرية تطغى
على تغطية الإعلام
الغربي للموندiales

16 كص



الروائي العماني
محمود الرحبي:
بلدي مليء بالأسرار
ودواعي السرد

12 كص



القضاء يعبد
طريق أردوغان للفوز
بولاية رئاسية جديدة

5 كص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 21/12/2022

27 جمادى الأولى 1444

السنة 45 العدد 12634

Wednesday 21/12/2022

45th Year, Issue 12634

العرب

بيع أصول الشركات يسبب متاعب سياسية للنظام المصري

القاهرة - كلما اقتربت الحكومة المصرية من بيع أحد الأصول المهمة التابعة لها أو التفكير في استثمارها لتخفيف حدة الأزمة الاقتصادية، اصطدمت بممانعات مختلفة، ما جعلها تفرمل الاندفاع أو تبدي ترددا في المضي قدما في هذا الطريق.

وفي الفترة الماضية أثير لفظ كبير حول بيع شركات متعددة ليست ذات أهمية إستراتيجية، لكن منذ الأثنين بدأت الممانعات تتسدد أكثر فأكثر بعد أن وافق مجلس النواب على مشروع قدمته الحكومة لتعديل قانون هيئة قناة السويس من أجل إنشاء صندوق خاص بها، ما اعتبرته دوائر معارضة بمثابة "تمهيد لبيع أو تاجير القناة"، واصفة القانون بأنه فضفاض ويخطوي على معان متباينة.

وأكد رئيس مجلس النواب حنفي جبالي الثلاثاء أن المشروع "لا يتضمن أية أحكام تمس بها (قناة السويس) لكونها من أموال الدولة العامة، لا يجوز التصرف فيها أو بيعها، والدولة ملزمة وفق المادة 43 من الدستور بحمايتها وتنميتها والحفاظ عليها بصفقتها مرما مائيا دوليا مملوكا لها، كما تلتزم بتنمية قطاع القناة باعتباره مركزا اقتصاديا متميزا".

ويستهدف إنشاء الصندوق الجديد زيادة قدرة القناة على المساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة لمرافقها من خلال "شراء وبيع وتاجير واستئجار واستغلال الأصول الثابتة والمنقولة والاندفاع بها"، وكلها عبارات أثارت الارتباك في الغرض من القانون.

وحسب تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية بمجلس النواب تريد الحكومة تعديل بعض أحكام القانون رقم 30 لسنة 1975 الخاص بنظام هيئة قناة السويس "لتمكن الهيئة من مجابهة الأزمات والحالات الطارئة التي تحدث نتيجة أية ظروف استثنائية أو قوة قاهرة أو سوء في الأحوال الاقتصادية".

وأحدث طرح المشروع والموافقة المبدئية عليه ردود فعل عنيفة ضد الحكومة، وتحميل النظام مسؤولية ما وصفه البعض بـ"العيب بمقررات الدولة الحيوية" لأن المشروع في الأصل فكرة اقترحتها الرئيس عبدالفتاح السيسي منذ ثلاثة أعوام ولم تر النور سوى أخيرا بعد أن قامت الحكومة بدراسة المشروع.

وقال الأمين العام لمجلس السياسات في حزب المحافظين (معارض) ياسين عادل إنه في ظل غياب الشفافية تبقى

الحكومة تختار توقيتات
خاطئة لتمرير ملفات
مهمة بلا دراسة لعواقبها،
ما جعلها عرضة لضغوط
شعبية وفئوية

وتعد هذه من المرات النادرة التي يخرج فيها نواب معارضون في البرلمان وإعلاميون قريبون من السلطة لانتقاد القانون ورفضه لأنه يتضمن إبعاءات خطيرة تتعلق بمستقبل أحد أهم المرافق الإستراتيجية في الدولة، والتي يعتبرها مصريون كثيرون "خطأ أحمر" حتى وإن استفيد منها في التخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية.

وتسبب ارتباك الحكومة المصرية في معالجة الدعايات السلبية لازمة في الاقتصادية خلال الأسابيع الماضية في تبني قرارات واتخاذ إجراءات اضطرت إلى التراجع عنها أو تأجيلها أو تجميدها بعد تناسي الغضب بسبب تأخيرها في زيادة الإعباء على كامل المواطنين.

وتختار الحكومة توقيتات خاطئة لتمرير ملفات مهمة بلا دراسة لعواقبها، ما جعلها عرضة لضغوط شعبية وفئوية قد لا تمكنها من بيع عدد من المؤسسات والشركات التي تملكها لإفساح المجال أمام القطاع الخاص من أجل العمل في أجواء اقتصادية مناسبة.

قمة «اللامعجزات» تريد إخراج العراق من الفلك الإيراني

السوداني يرد على دعوات الحياذ بتعليقات دبلوماسية فضفاضة



العراق بديل الخليج بالنسبة إلى الأردن ومصر

لكنه في الوقت ذاته، لا يتوقع أن "تتحلل الأمور" طالما أن "الموقف الإيراني لا يتغير".

وجاءت تصريحات السوداني وزير خارجية في إبقاء شعرة معاوية مع الطرف الإيراني، خصوصا على وقع الجمود في مفاوضات فيينا النووية.

ويشارك في المؤتمر الرئيس الفرنسي والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وعدد من وزراء الخارجية العرب منهم وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان.

ومن الضروري، وفق قهوجي المقيم في دبي، معابنة موقف إيران باعتبارها "العنوان الكبير" ذلك أن ديها "موجودة في كل مكان، من العراق إلى سوريا مروراً بلبان واليمن".

ويضيف "لا يريد الإيراني أن يتنازل عن أي مكتسبات، فهو يتفاوض من منطلق ما لي هو لي في هذه الدول"، معتبرا أن السؤال الأبرز يبقى "هل ستظهر إيران ليونة أكثر أو استعدادا أكثر أو تقدم نتائج ملموسة (خلال المؤتمر)؟".

وذكر السوداني أن "العراق متمسك ببناء علاقات تعاون وثيقة مع كل الشركاء الإقليميين والدوليين، وهو يناهز بنفسه عن اصطفايات المحاور وأجواء التصعيد، ويتشدد سياسة التهدة وخضف التوترات".

وأضاف أن العراق "يرفض في الوقت ذاته التدخل في شؤونه الداخلية ومس سيادته أو الاعتداء على أراضيه".

وفي رده على سؤال حول تدخلات خارجية في بلاده قال الوزير العراقي فؤاد حسين "نحن قلنا بغداد النسخة الأولى للحوار، والحكومة العراقية تؤمن بالحوار، وهناك عمل مشترك مع دول الجوار".

في المقابل أشارت الرئاسة الفرنسية إلى أن السوداني "يشاركنا في تنظيم المؤتمر. لذلك نتمنى رؤية في الاستمرارية من جانبه، وهذا أمر تجدر ملاحظته".

وتضمن البيان الختامي للجنة تجديد المشاركين "دعمهم للعراق في جهود ترسيخ دولة الدستور والقانون وتعزيز الحوكمة وبناء مؤسسات قادرة على التقدم وإعادة الإعمار وحماية مقدراته".

وشدد على "دعم العراق في تحقيق التنمية الشاملة والعمل على بناء التكامل الاقتصادي، وأهمية التعاون الثلاثي مع مصر والأردن".

ويجد الأردن مثله مثل مصر أن العراق قد يكون وسيلة الإنقاذ الوحيدة المتوفرة لهما في مواجهة ظروف اقتصادية عنيفة يمران بها. ولكن على الرغم من علاقات طويلة مع العراق، لا يبدو أي من البلدين يقادر على تقديم خدمات أو منتجات تجتذب العراقيين كما كان الحال في مرحلة ما قبل غزو 2003 عندما كانت العقبة المنفذ التجاري للعراق ووفرت بغداد فرص عمل للملايين من المصريين.

عمان - استبعدت أوساط عربية أن تحقق قمة بغداد في عمان أحد أهم أهدافها المتمثلة في إخراج العراق من الفلك الإيراني، لاسيما مع وصول حكومة إيطالية برئاسة محمد شياع السوداني موالية لطهران، في حين وصف مراقبون القمة بأنها "قمة اللامعجزات".

وعقد مؤتمر "بغداد 2" بحضور ممثلين عن 12 دولة، بعد ظهر الثلاثاء في مركز الملك الحسين بن طلال للمؤتمرات على ساحل البحر الميت (50 كيلومترا غرب عمان)، إثر دورة أولى أقيمت في العاصمة العراقية في أغسطس 2021 بمبادرة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والعراق.

ودعا ماكرون "أريد أن أؤكد لكم خلال المؤتمر العراق إلى اتباع مسار آخر بعيد "عن نموذج يملئ من الخارج"، في إشارة إلى إيران التي تتمتع بنفوذ كبير في هذا البلد.

وقال ماكرون "أريد أن أؤكد لكم تمسك فرنسا عبر تاريخها وعملها الدبلوماسي (...) باستقرار المنطقة"، داعيا إلى اتباع "مسار بعيد عن أشكال الهيمنة والإمبريالية، وعن نموذج يملئ من الخارج".

وأضاف أن "العراق اليوم مسرح لتأثيرات وتوغلات وزعزعة ترتبط بالمنطقة بأسرها"، دون ذكر إيران التي يحضر وزير خارجيتها حسين أمير عبداللهيان المؤتمر.

وتابع ماكرون أن المنطقة "ما زالت تعاني من انسداد وانقسامات وتدخلات وقضايا أمنية، ولا شك أن العراق، مع الأذى في الاعتبار العقود الماضية، هو أحد الضحايا الرئيسيين لزعة الاستقرار الإقليمي".

وأصر على أن "المنطقة لديها كل شيء للنجاح في جدول أعمال إقليمي وعالمي، لكن يجب أن نتجش بشكل جماعي في تجاوز الانقسامات الحالية".

ويقول مدير معهد الشرق الأدنى والخليج للدراسات العسكرية رياض



رياض قهوجي

لندن تودع مكتبة الساقى بعد 45 سنة من نشر الثقافة العربية

ولندن - تنظر سلوى كسبار بتائر إلى رفوف خشبية تضم المئات من الكتب العربية، ترتب بعضها وتتبادل أحاديث سريعة مع الزبائن؛ فهي على مسافة أيام قليلة من إغلاق مكتبة الساقى التي شاركت في تأسيسها في لندن قبل نحو نصف قرن والمعروفة لدى هواة المطالعة في مختلف أنحاء الشرق الأوسط.

فهذه المكتبة لم تقف على مغادرة الضربات المتتالية؛ بدءا من مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبي (بريكست)، مروراً بجائحة كوفيد - 19، ووصولاً إلى الفوضى السياسية والاقتصادية في لبنان، حيث طبع دار النشر التي أسسها الزوجان أندريه وسلوى كسبار معظم كتبها وتصورها.

ولم تتمكن المكتبة، الواقعة في مبنى أبيض تتخلله أعمدة على مقربة من محطة بادينغتون للقطارات، من الصمود

ودرجت المكتبة على أن تضم بين رفوفها أيضا مؤلفات عن العالم العربي باللغة الإنجليزية، تقدم "عن الشرق صورة مختلفة عن الصور العنيفة التي تتناقلها محطات التلفزيون أو الصحف"، كما تقول كسبار.

وقاد نجاح المكتبة الزوجين إلى تأسيس دار نشر، تولت أولا ترجمة مؤلفات كتاب عرب إلى الإنجليزية، ومنها مثلاً "الحروب الصليبية كما راها العرب" للفرنسي اللبناني الأصل أمين معلوف، وأتبعها بعد سنوات قليلة بدار نشر أخرى في لبنان مخصصة للكتب العربية.

وكم من كاتب عربي وجد في مكتبة الساقى اللندنية على 40 عاما مكانا لترويج مؤلفاته، على غرار الشاعر السوري الشهير أدونيس، وكانت المكتبة التي شكلت فسحة لقاء، لا بل "ملجأ" أحيانا لمن اقتلعتهم حروب

وكتبت طالبة المصرية فرح أوتوزبير (24 عاما) التي عزجت على "الساقى" للمرة الأخيرة أثناء وجودها مؤخرا في لندن لتسلم شهادتها من كلية "لندن سكول أوف إيكونوميكس" حيث تابعت تعليمها الجامعي، أن المكتبة "كانت بمثابة ملاذ في لندن، وبالتالي هذا الخبر في الحقيقة سيء جدا".

ولاحظ الموظف الإنجليزي في المكتبة والطالب السابق في اللغة العربية جوزف ديفين أن المكتبة "كانت دائما مكانا يقصده الناطقون بالعربية من كل أنحاء الشرق الأوسط لشراء كتب لا يستطيعون شراؤها من بلدانهم، لكونها خصوصا محظورة من قبل أجهزة الرقابة، ولكن كان لها أيضا دور كبير في "ترجمة الأدب والمؤلفات إلى اللغة الإنجليزية ونشرها للجمهور الناطق بالإنجليزية".

وتعرض الزوجان للهجوم والانتقادات أيضا عندما نشرتا ترجمة الإسرائيلي أبا إيبان لرواية "يوميات نائب في الأرياف" للكاتب المصري توفيق الحكيم. وتذكر سلوى كسبار ذلك قائلة "غضب الناس يومها (...). كان ذلك قبل عملية السلام، لكنه كان مجرد اتحاد فكري بين مصري وإسرائيلي".

وقوبل الإعلان عن إغلاق المكتبة في نهاية الشهر الجاري بسيل من المشهورات التي يبدي أصحابها أسفههم وجزئهم.

فوصال حريز ملاً، التي يتصدر علم الجزائر صورة حسابها على تويتر، أعربت عن شكرها للمكتبة "لكونها بيتنا بعيدا عن الوطن". أما نصري عطا الله فوصفها بأنها "كانت ركننا في حياتي كلها في لندن، وفي حياة أبي قبلي".

وخرجت طالبة المصرية فرح أوتوزبير (24 عاما) التي عزجت على "الساقى" للمرة الأخيرة أثناء وجودها مؤخرا في لندن لتسلم شهادتها من كلية "لندن سكول أوف إيكونوميكس" حيث تابعت تعليمها الجامعي، أن المكتبة "كانت بمثابة ملاذ في لندن، وبالتالي هذا الخبر في الحقيقة سيء جدا".

ولاحظ الموظف الإنجليزي في المكتبة والطالب السابق في اللغة العربية جوزف ديفين أن المكتبة "كانت دائما مكانا يقصده الناطقون بالعربية من كل أنحاء الشرق الأوسط لشراء كتب لا يستطيعون شراؤها من بلدانهم، لكونها خصوصا محظورة من قبل أجهزة الرقابة، ولكن كان لها أيضا دور كبير في "ترجمة الأدب والمؤلفات إلى اللغة الإنجليزية ونشرها للجمهور الناطق بالإنجليزية".

هجمات الحوثيين على موانئ النفط تخلف أزمة رواتب في مناطق الشرعية

عدن - عمق تعطل تصدير النفط في اليمن أزمة السلطة الشرعية التي تجد صعوبة اليوم في تسديد رواتب الموظفين العاملين في مناطق سيطرتها، وسط مخاوف من ردود فعل شعبية في حال عجزت السلطة عن إيجاد حل لهذه المعضلة.

وتسببت هجمات المتمردین الحوثيين على موانئ النفط بالجنوب اليمني، خلال الفترة الماضية، في إلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية للتزود، كما أدت إلى عزوف الشركات النفطية التي تخشى أن تتعرض ناقلاتها لهجوم.

وأعلن رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي أن حكومة بلاده ستواجه مشاكل في صرف رواتب الموظفين اعتباراً من الشهر الجاري. جاء ذلك في مقابلة تلفزيونية مع قناة "العربية" السعودية (حكومية)، أوردت مقتطفات منها وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا).

وقال رئيس مجلس القيادة إن "الحكومة اليمنية ستواجه ابتداء من هذا الشهر (ديسمبر) مشكلات في مسالة صرف الرواتب، بسبب اعتداءات الميليشيات الحوثية الإرهابية على الموانئ النفطية".

وأضاف العليمي أن "الهجمات الحوثية تسببت في توقف تصدير النفط عقب إغراق المخضخة التي ستكلف الدولة أكثر من 50 مليون دولار لإصلاحها، في مدة لا تقل عن ستة أشهر".

ولا تتوفر بيانات رسمية حول حجم إنتاج اليمن من النفط الخام، أو قيمة عائدات صادراته إلى السوق العالمية. ومؤخراً شنت جماعة الحوثيين هجمات على ثلاثة موانئ نفطية، هي الضبة والنشيمة وقنا في محافظتي حضرموت وشبوة جنوب شرقي اليمن، وسط دعوات محلية ودولية لوقف الهجمات.

وطالب الأطراف اليمنية في تمديد وتفشلت الأطراف اليمنية في تمديد اتفاق هدة إنسانية بالبلا، بدأ في 2 أبريل الماضي وانتهى في 2 أكتوبر السابق.

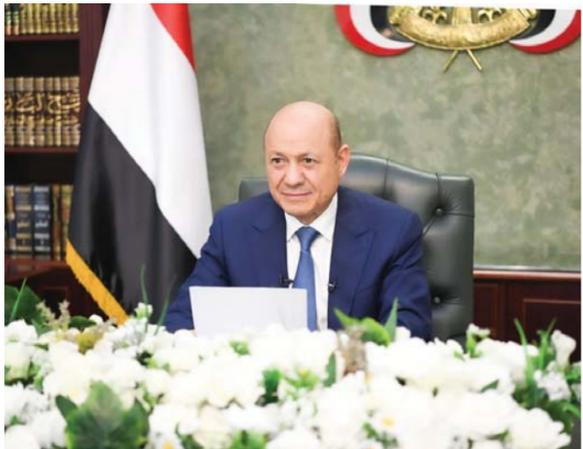
وقد بذل المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن هانس غروندبرغ بدعم أمريكي ودولي جهوداً حثيثة لتجديد الهدنة، لكن تلك الجهود اصطدمت بتعنت من جماعة الحوثي.

وأعلنت الجماعة الموالية لإيران الاثنين أن هناك اتصالات تجري للتسوية، محذرة في الآن ذاته من أنها لن تسمح باستمرار حالة اللا حرب واللا سلم التي تشهدها البلاد.

ويعاني اليمن حرباً بدأت عقب سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء وعدة محافظات نهاية 2014، بإسناد من قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي قتل في عام 2017 خلال مواجهات مع مسلحي الجماعة إثر انتهاء التحالف بينهما.

وزاد النزاع منذ مارس 2015، بعد أن تدخل تحالف عسكري عربي بقيادة السعودية لإسناد قوات الحكومة الشرعية في مواجهة جماعة الحوثي المدعومة من إيران.

وحتى نهاية 2021 أسفرت حرب اليمن عن مقتل 377 ألفاً بشكل مباشر وغير مباشر، وفق الأمم المتحدة. وأدت الحرب إلى خسارة اقتصاد البلاد 126 مليار دولار، في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية والاقتصادية بالعالم، حيث يعتمد معظم السكان البالغ عددهم 30 مليوناً على المساعدات.



السلطة غير قادرة على دفع رواتب الشهر الجاري

جبهة سنية معارضة تتشكل من الأنبار لنزع عباءة «الزعامة» عن الحلبي

تحالف الأنبار الموحد يراهن على نزيه الانشقاقات داخل تقدم



الدائرة تضيق على رئيس البرلمان العراقي

وليس من الواضح بعد مدى علاقة هذا التحالف بالإطار التسيقي، لكن مؤخرًا، أجرت قيادات له جولة على بعض قيادات الإطار بينهم زعيم عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، وزعيم تيار الحكمة عمار الحكيم، إلى جانب لقاءها برئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

وأكد تحالف الأنبار الموحد الاثنين أنه ذو نزعة وطنية ولن يكون يوماً تحت التأثير التركي أو الخليجي، مشيراً إلى أن التحالف له امتدادات سياسية مع المناطق المحررة وتوجه واحد.

وقال القيادي في التحالف محمد دحام الفهداوي في تصريحات صحفية، إن "تحالف الأنبار الموحد والمناطق المحررة هو تحالف محلي ملتزم بالكامل مع الحكومة المركزية في بغداد".

وتشدد الفهداوي على أن "التحالف لم ولن يكون يوماً تحت العباءة التركية أو الخليجية كما تلحظ بها بعض الأحزاب المعروفة"، مشيراً إلى أن "قوات التحالف وطنية وهو ملتزم بالآليات الدستورية وله امتدادات سياسية واسعة في بقية المحافظات المحررة".

وكان القيادي في تحالف الأنبار الموحد الشيخ عبدالله الجعفي قال في تصريحات سابقة إن الكتل والأحزاب السياسية والجماعية السنية لا تعترف بوجود زعيم للمكون السني، مشيراً إلى أن من يدعي غير ذلك فهو فاقد للشرعية.

ويرى نشطاء عراقيون أن فرص نجاح هذا التحالف من عدمها في إنهاء نفوذ الحلبيوسي تبقى رهين قدرة هذا التحالف على استقطاب القوى السياسية والاجتماعية في الساحة السنية المستاءة من طريقة تعاطي الحلبيوسي. وقد بدأ التحالف بالفعل خطوات في هذا الصدد ونجح في استمالة عدد من الشخصيات والقوى أخرجها حزب تجمع الوحدة العراقية، الذي يترجمه شيخ

تشهد الساحة السياسية السنية في العراق ديناميكية لافتة هذه الفترة في علاقة بمرور جبهة تطرح نفسها كجامع للمكون السني، في مواجهة تحالف تقدم الذي يقوده رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبيوسي، مستغلة في ذلك التحفظات الكثيرة لسنة العراق على المسار الحالي للأخير.

بغداد - يشكل تحالف الأنبار الموحد نواة لجبهة سياسية عريضة تستهدف محاصرة نفوذ تحالف السيادة السني، ولا سيما زعيم حزب تقدم ورئيس البرلمان العراقي محمد الحلبيوسي الذي نما نفوذه بشكل لافت في السنوات الأخيرة ونجح في تركيز نفسه رقماً صعباً في المعادلة العراقية، تعزز بنجاحه في الانتخابات التشريعية التي جرت في سبتمبر من العام 2021.

وكان الحلبيوسي البالغ من العمر إحدى وأربعين سنة، استغل الفراغ السياسي في الساحة السنية العراقية، وخواتمها من الزعامات بعد أن اضطر العديد منها إلى المغادرة بسبب ملاحقات قضائية لا تخلو وفق تصريحات البعض منهم من "صعقة كيدية"، فيما فضل البعض الآخر الانسحاب والتواري عن المشهد.

ويقول مراقبون إن الحلبيوسي الذي ينتمي إلى عشيرة الدليم المعروفة في محافظة الأنبار، تمكن من عقد شبكة علاقات واسعة لاسيما مع قوى إقليمية وازنة مثل تركيا، كما أنه أبدى براغماتية شديدة في التعامل مع القوى الشيعية والكردية المؤثرة للمشهد العراقي.

وقد نجح الحلبيوسي في التعامل مع ضغوط شديدة خلال الأشهر الماضية في علاقة بالأزمة السياسية التي عرفها العراق واضطراره إلى الاختيار بين حليفه الشيعي السابق التيار الصدري والحليف الحالي الإطار التسيقي، لكنه يواجه اليوم معارضة سنية متنامية من معقله الرئيسي.

رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي يتقاعد في ذروة أزمة تشهدها وزارة الدفاع

الكويت - أعلن الجيش الكويتي الثلاثاء أن النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الدفاع بالإنيابة الشيخ طلال خالد الأحمد الصباح قد قبل بطلب التقاعد الذي تقدم به رئيس الأركان العامة للجيش، اعتباراً من الخامس والعشرين من ديسمبر الجاري.

وجاء الإعلان في ظل أزمة حكومية على خلفية تقديم وزير الدفاع الشيخ عبدالله علي عبدالله السالم الصباح لاستقالته (لم يجسم فيها بعد)، على خلفية تحفظات لديه على تشكيل لجان نيابية في علاقة بملفات فساد بوزارته.

وقال الجيش الكويتي على موقعه على تويتر إن وزير الدفاع "أصدر قراراً بقبول طلب التقاعد الذي تقدم به سعادة رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن خالد صالح الصباح، وذلك بناء

وزير الدفاع بالإنيابة يقبل طلب التقاعد الذي تقدم به رئيس الأركان العامة الصباح، وذلك بناء على رغبته

وأعلن مركز التواصل الحكومي الاثنين تعيين وزير الداخلية الشيخ طلال خالد الأحمد قائماً بأعمال وزير الدفاع الشيخ عبدالله علي عبدالله السالم

الصباح خلال إجازته. وبدت إشارة المركز في تصريحه المقتضب إلى ذهاب وزير الدفاع في إجازة، محاولة لاحتواء الأزمة وثنى الأخير عن الاستقالة.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الكويتية العقيد ركن فهد المطيري لوكالة رويترز إن رئيس الأركان تقاعد، "بناء على رغبته طبقاً للبيان المرسل" لوسائل الإعلام.

وشكل برلمان الكويت الأربعة لجنة للتحقيق في عقدين لشراء طائرات للجيش وقعتا في 2016 بسبب مخالفات مزعومة، الأول يتعلق بشراء 30 طائرة كاراكال من إيرباص الفرنسية، والثاني ذو صلة بشراء 28 طائرة يوروفايتر الأوروبية.

كما شكل البرلمان أيضاً لجنة أخرى للتحقيق في ما أثير من شكاوى بشأن

ويشير النشطاء إلى أن الحلبيوسي يجني على ما يبدو اليوم نتائج سياسة الاستفراء بالقرار السني، وهذا ما جعل العديد من الشخصيات والمكونات السنية تنفض من حوله، وهذا ما يستدعيه إلى وثقة تامل وإعادة النظر في مساره الحالي، مع وجود الكثيرين الراغبين في الانسحاب عليها سياسياً.

وقال القيادي السني ومحافظ نينوى السابق أثيل النجفي، إن "الحلبيوسي لا يتمتع بالمؤهلات اللازمة للبقاء في منصب رئيس البرلمان العراقي لولا الدعم الشيعي له".

وأوضح النجفي، وهو شقيق رئيس البرلمان السابق أسامة النجفي في تصريحات لموقع "مدى" العراقي أن "الحلبيوسي يعامل خصومه بالافتراء والاستعانة عليهم بنفوذ في بعض مؤسسات الدولة كتفريق التهم والتضييق عليهم حتى احتجاجوا إلى سنين من المتابعة القضائية لإثبات براءتهم".

وأعتبر النجفي أن أمام القوى الشيعية خيارين "الأول استغلال الفرصة للحصول على المزيد من التنازلات وتوقع استغلال أطراف أخرى للتدزم في المناطق السنية وتغذية اضطرابات محتملة، والثاني تغيير الحلبيوسي، وفتح الباب لظهور شخصيات سنية تحظى بالاحترام في مناطقها أكثر من الحالية".

وزير الدفاع بالإنيابة يقبل طلب التقاعد الذي تقدم به رئيس الأركان العامة الصباح، وذلك بناء على رغبته

وزير الدفاع بالإنيابة يقبل طلب التقاعد الذي تقدم به رئيس الأركان العامة الصباح، وذلك بناء على رغبته

وأعلن مركز التواصل الحكومي الاثنين تعيين وزير الداخلية الشيخ طلال خالد الأحمد قائماً بأعمال وزير الدفاع الشيخ عبدالله علي عبدالله السالم

مخاوف في ليبيا من تكرار سيناريو تسليم المريمي مع مطلوبين آخرين

طرابلس - تخشى أوساط قبلية في ليبيا أن تقدم حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها على تسليم عدد من المطلوبين إلى الولايات المتحدة ومن بينهم عبدالله السنوسي رئيس المخابرات الليبية في عهد الرئيس الراحل معمر القذافي.

واعترفت حكومة عبدالحميد الدبيبة مؤخرا بأنها سلمت أبو عجيل مسعود المريمي، المشتبه به في قضية لوكربي، إلى الولايات المتحدة، بعد أيام من إعلان واشنطن وصول المريمي إلى أراضيها ومحاكمته في محكمة اتحادية.

وتذكرت مصادر في ليبيا أن القبائل التي ينتهي إليها المطلوبون ستصعد تحركاتها في الأيام المقبلة للضغط باتجاه الإفراج عنهم، بعد ورود معلومات مؤكدة عن عزم حكومة الوحدة الوطنية على تسليم عدد منهم ومن بينهم السنوسي.

ويتعتبر السنوسي الذراع اليميني للراحل معمر القذافي، وهو محتجز في سجن بالعاصمة طرابلس منذ عام 2012 إلى جانب العشرات من أركان النظام السابق، بعد إدانته لدوره في مقتل محتجين خلال انتفاضة 2011.

وبالإضافة إلى رئيس المخابرات الأسبق مطالب القبائل بالإفراج العاجل عن ثلاثة من رموز نظام القذافي وهم عبدالله منصور وأحمد إبراهيم ومنصور الضو. وينتمي السنوسي إلى قبيلة المزارحة، وهي من أكبر القبائل في ليبيا، ولجات هذه القبيلة في فترات سابقة إلى إغلاق صمامات مياه النهر الصناعي عن طرابلس.

وينتمي عبدالله منصور إلى قبيلة "سبوتنك" الروسية أن العديد من أوراق التصعيد يمكن أن تلجأ إليها القبائل خلال الأيام المقبلة، منها إغلاق صمامات النهر الصناعي، أو إغلاق الطرق الرئيسية بين المدن، وكذلك أوراق حقل النفط.

وحذر عبدالفتاح من الإقدام على تسليم السنوسي، خاصة أن قضية لوكربي أفلقت بناء على اتفاقية وتعوديات دعت في السابق، وأن حالة الاحتقان في الشارع الليبي يمكن أن تؤدي إلى انفجار كبير، لا سيما أن الجميع يعتبرون ما حدث "خيانة عظيمة"، وأن أي تحرك في الشارع سيؤدي إلى نتائج غير متوقعة وصادم كبير.

وكان المستشار القانوني السابق لوزارة الخارجية الأميركية جون بيلينغر ذكر مؤخرا أن اعتقال المواطن الليبي المريمي "قد لا يكون الفصل الأخير" في قضية تفجير طائرة لوكربي، مرجحا أن "يكتشف المزيد من المعلومات حول الهجوم، وقد يؤدي إلى إلقاء القبض على مسؤولي المخابرات الليبيين الآخرين المسؤولين عن التفجير ومحامتهم".

جاء ذلك في مقال مطول كتبه بيلينغر في مدونة "أوفيسر" الأميركية المتخصصة في قضايا الأمن القومي، والتي تتابع سير ملف لوكربي منذ وقوع الحادث حتى مثول من جهتها رأت الناشطة السياسية شيراز الشابي أن "المسؤولية في السنوات العشر الماضية هي جماعية بما في ذلك اتحاد الشغل الذي يحمل جزءا منها"، محذرة من أن الأمور تتجه في تونس إلى الأسوأ وأن الوضع بات أكثر خطورة.

وقالت الشابي في تصريحات لـ "العرب" إنه "لا يحق للاتحاد القفز مجددا إلى المربع السياسي، بل لا بد من مبادرة سياسية من رئاستي الجمهورية والحكومة لتنظيم حوار وطني حقيقي لا يقضي أحدا".

وفي خطابه المح الطوبوي إلى تصعيد منظور، متوجها إلى الرئيس سعيد "الوقت انتهى، وإذا لم تفهم الرسالة فإن الناس سيقولون كلمتهم من خلال النضال السلمي"، في موقف يحمل الكثير من الانزواجية، فمن جهة يدعو إلى الحوار ومن جهة ثانية يطرح التصعيد.

ويرى متابعون أن المواقف التي أعلن عنها اتحاد الشغل من شأنها أن تزيد من تعقيد المشهد الحالي في تونس بدل احتوائه، وأن لغة التهديد التي تضمنها خطاب الطوبوي تشي بان المنظمة لم تتعلم هي أيضا الدرس.

أطلق الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي في خطاب مطول لا يخلو من رسائل تهديد ووعيد، ليزيد من تآزم المشهد السياسي المعقد في تونس، مقدما الاتحاد على أنه القوة المنقذة للبلاد، في الوقت الذي لطالما كان أحد عناصر الأزمة على مدار السنوات التي أعقبت الإطاحة بنظام حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

اتحاد الشغل يستغل أزمة السلطنة والمعارضة ويطرح نفسه البديل المنقذ

الطوبوي يضاعف التوتر السياسي في تونس بدل احتوائه



الطوبوي لسعيد: الوقت انتهى

تتنازع وتتصارع، مشددا على أن الاتحاد أكبر قوة اقتراح وخير.

وأضاف الأمين العام للاتحاد الشغل أن الاتحاد سيقدّم اقتراحاته بقوة وطنية، مؤكدا أنه لن يسمح بالعنف والتطاحن.

ويقول المراقبون إن اتحاد الشغل يتصرف وكأنه حزب سياسي وليس منظمة قائلًا "المنظمة لن تتخلى عن دورها الوطني مهما كانت القيادة، وإذا لم يتم حيث سبق أن حاول أن يتجاوز دوره منذ تأسيس دولة الاستقلال، وقد نجح في ذلك نسبيًا خلال السنوات العشر التي أعقبت سقوط نظام حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي في العام 2011.

ويشير المراقبون إلى أن الاتحاد كان جزءا أصيلا من منظومة الحكم السابقة، ولعب أدوارا كبيرة في صياغة الفواقات السياسية العرجاء التي انتهت إلى تقاسم مصالح ونفوذ بين القوى السياسية المختلفة.

ويلفت المراقبون إلى أن اتحاد الشغل ساهم أيضا في تشكيل الحكومات المتعاقبة التي فشلت فشلا ذريعا في إدارة الوضع الاقتصادي، وفي تحقيق الإصلاحات المطلوبة، واليوم يحاول الاتحاد أن يتخلص من مسؤوليته في وصول الوضع الاقتصادي والاجتماعي إلى هذا المزلق الخطير، ويقدم نفسه على أنه قوة بديلة.

وقال الطوبوي في خطابه المثير للجدل إن الأحزاب السياسية فشلت وعلى المجتمع المدني لعب دوره، حيث أن المسألة أصبحت مسألة إنقاذ وطن في ظل أحزاب "التعليم".

وأعلن عن روزنامة اجتماعات للمجالس القطاعية للاتحاد والمكتب التنفيذي خلال الأسبوع الجاري والأيام القادمة يليها انعقاد هيئة إدارية وطنية لاتخاذ قرار مناسب ضد الوضع الحالي "لأجل الوطن".

واعتبر الوزير الأسبق ورئيس الائتلاف الوطني التونسي ناجي جلول أن "اتحاد الشغل أصبح يتصرف كحزب سياسي، ولا يمكن له أن يكون بديلا سياسيا".

وأضاف جلول في تصريح لـ "العرب" أن "المنظمة الشغلية كانت مشاركة في الأزمات السابقة بعد عام 2011، وأن الاتحاد ساهم في إسقاط عدد من الوزراء في الحكومات السابقة، كما لعب دورا كبيرا في إجهاد جهود إصلاح منظومة التعليم".

وتتساءل "السكوت يعتبر جريمة.. لن نرتكب تعييبون بهذا الوطن مهما كانت التكاليف". وجاءت تعليقات الطوبوي في خطاب أمام حشد من أنصار الاتحاد، وبعد يومين من انتخابات برلمانية شهدت نسبة مشاركة بلغت 11.2 في المئة، وهو مستوى متدنٍ لم تشهده تونس من قبل، وحاولت قوى المعارضة استنفاث الأمر للذين من شرعية المسار الحالي لكنها فشلت في ظل عدم تجاوب في الداخل والخارج أيضا. واعتبر الطوبوي الذي خلع عباءة النقابي ليرتدي ثوب السياسي الثلاثاء أن "الوضع تعفن، فالأول يتوجه للشعب التونسي بملزومة (قصيدة) متكونة من أربع كلمات، والآخر أبكم لا يتكلم"، في ما بدا إشارة إلى الرئيس سعيد وإلى رئيسة الحكومة نجلاء بودن.

وأضاف الأمين العام للاتحاد أن هناك من يقوم بزخرفة المسار الحالي، قائلا "تعقلوا والاتحاد منذ 2020 صرح أن الأمور تتجه نحو التعرّ والانهيار الاقتصادي"، متسائلا "عن أي مسار تتحدثون والدولة تتجه نحو العروضية (القبلية)". وشدد الطوبوي على أنه وقع تقسيم الدولة التونسية إلى جزر وأن المسار

الحالي متشعب ولا يمثل دولة المساءلة، قائلا "المنظمة لن تتخلى عن دورها الوطني مهما كانت القيادة، وإذا لم يتم حيث سبق أن حاول أن يتجاوز دوره منذ تأسيس دولة الاستقلال، وقد نجح في ذلك نسبيًا خلال السنوات العشر التي أعقبت سقوط نظام حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي في العام 2011.

ويشير المراقبون إلى أن الاتحاد كان جزءا أصيلا من منظومة الحكم السابقة، ولعب أدوارا كبيرة في صياغة الفواقات السياسية العرجاء التي انتهت إلى تقاسم مصالح ونفوذ بين القوى السياسية المختلفة.

ويلفت المراقبون إلى أن اتحاد الشغل ساهم أيضا في تشكيل الحكومات المتعاقبة التي فشلت فشلا ذريعا في إدارة الوضع الاقتصادي، وفي تحقيق الإصلاحات المطلوبة، واليوم يحاول الاتحاد أن يتخلص من مسؤوليته في وصول الوضع الاقتصادي والاجتماعي إلى هذا المزلق الخطير، ويقدم نفسه على أنه قوة بديلة.

وقال الطوبوي في خطابه المثير للجدل إن الأحزاب السياسية فشلت وعلى المجتمع المدني لعب دوره، حيث أن المسألة أصبحت مسألة إنقاذ وطن في ظل أحزاب "التعليم".

وأعلن عن روزنامة اجتماعات للمجالس القطاعية للاتحاد والمكتب التنفيذي خلال الأسبوع الجاري والأيام القادمة يليها انعقاد هيئة إدارية وطنية لاتخاذ قرار مناسب ضد الوضع الحالي "لأجل الوطن".

واعتبر الوزير الأسبق ورئيس الائتلاف الوطني التونسي ناجي جلول أن "اتحاد الشغل أصبح يتصرف كحزب سياسي، ولا يمكن له أن يكون بديلا سياسيا".

وأضاف جلول في تصريح لـ "العرب" أن "المنظمة الشغلية كانت مشاركة في الأزمات السابقة بعد عام 2011، وأن الاتحاد ساهم في إسقاط عدد من الوزراء في الحكومات السابقة، كما لعب دورا كبيرا في إجهاد جهود إصلاح منظومة التعليم".

وتتساءل "السكوت يعتبر جريمة.. لن نرتكب تعييبون بهذا الوطن مهما كانت التكاليف". وجاءت تعليقات الطوبوي في خطاب أمام حشد من أنصار الاتحاد، وبعد يومين من انتخابات برلمانية شهدت نسبة مشاركة بلغت 11.2 في المئة، وهو مستوى متدنٍ لم تشهده تونس من قبل، وحاولت قوى المعارضة استنفاث الأمر للذين من شرعية المسار الحالي لكنها فشلت في ظل عدم تجاوب في الداخل والخارج أيضا. واعتبر الطوبوي الذي خلع عباءة النقابي ليرتدي ثوب السياسي الثلاثاء أن "الوضع تعفن، فالأول يتوجه للشعب التونسي بملزومة (قصيدة) متكونة من أربع كلمات، والآخر أبكم لا يتكلم"، في ما بدا إشارة إلى الرئيس سعيد وإلى رئيسة الحكومة نجلاء بودن.

وأضاف الأمين العام للاتحاد أن هناك من يقوم بزخرفة المسار الحالي، قائلا "تعقلوا والاتحاد منذ 2020 صرح أن الأمور تتجه نحو التعرّ والانهيار الاقتصادي"، متسائلا "عن أي مسار تتحدثون والدولة تتجه نحو العروضية (القبلية)". وشدد الطوبوي على أنه وقع تقسيم الدولة التونسية إلى جزر وأن المسار

الحالي متشعب ولا يمثل دولة المساءلة، قائلا "المنظمة لن تتخلى عن دورها الوطني مهما كانت القيادة، وإذا لم يتم حيث سبق أن حاول أن يتجاوز دوره منذ تأسيس دولة الاستقلال، وقد نجح في ذلك نسبيًا خلال السنوات العشر التي أعقبت سقوط نظام حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي في العام 2011.

ويشير المراقبون إلى أن الاتحاد كان جزءا أصيلا من منظومة الحكم السابقة، ولعب أدوارا كبيرة في صياغة الفواقات السياسية العرجاء التي انتهت إلى تقاسم مصالح ونفوذ بين القوى السياسية المختلفة.

أطلق الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي في خطاب مطول لا يخلو من رسائل تهديد ووعيد، ليزيد من تآزم المشهد السياسي المعقد في تونس، مقدما الاتحاد على أنه القوة المنقذة للبلاد، في الوقت الذي لطالما كان أحد عناصر الأزمة على مدار السنوات التي أعقبت الإطاحة بنظام حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

وقال الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي الثلاثاء هجوما لإدعاء الرئيس قيس سعيد وقوى المعارضة، متهما كليهما بالفشل، طارحا الاتحاد الخيار الثالث الذي يملك القدرة على إنقاذ تونس من الوضع الراهن الذي تتخبط فيه، في موقف لا يخلو وفق مراقبين من براغماتية هي أقرب إلى الانتهازية.

ويرى المراقبون أن اتحاد الشغل يحاول استغلال الأزمة التي تشهدها السلطة والمعارضة معا، للعودة بقيادة المشهد السياسي، متسائلا كيف للمنظمة الشغلية التي تعتبر أحد المساهمين الأساسيين في تدور الوضع الحالي أن تكون القوة المنقذة للبلاد، وبأي آليات وهي من المفترض أنها منظمة عمالية لا علاقة لها بالسياسة؟

وقال الأمين العام للاتحاد الشغل إن المعارضة لم تستوعب الدرس وإن الشعب التونسي كره الجميع، متوجها إلى الرئيس قيس سعيد قائلا "فشلتم فشلا ذريعا في إدارة الشأن العام، والوطن مسؤولة وله نوايمسه وليس بالمرهقين السياسيين". وهدد الطوبوي بأن الاتحاد لن يقبض مكتوف الأيدي حيال الوضع

الراهن، مضيفا "السكوت يعتبر جريمة.. لن نرتكب تعييبون بهذا الوطن مهما كانت التكاليف". وجاءت تعليقات الطوبوي في خطاب أمام حشد من أنصار الاتحاد، وبعد يومين من انتخابات برلمانية شهدت نسبة مشاركة بلغت 11.2 في المئة، وهو مستوى متدنٍ لم تشهده تونس من قبل، وحاولت قوى المعارضة استنفاث الأمر للذين من شرعية المسار الحالي لكنها فشلت في ظل عدم تجاوب في الداخل والخارج أيضا. واعتبر الطوبوي الذي خلع عباءة النقابي ليرتدي ثوب السياسي الثلاثاء أن "الوضع تعفن، فالأول يتوجه للشعب التونسي بملزومة (قصيدة) متكونة من أربع كلمات، والآخر أبكم لا يتكلم"، في ما بدا إشارة إلى الرئيس سعيد وإلى رئيسة الحكومة نجلاء بودن.

وأضاف الأمين العام للاتحاد أن هناك من يقوم بزخرفة المسار الحالي، قائلا "تعقلوا والاتحاد منذ 2020 صرح أن الأمور تتجه نحو التعرّ والانهيار الاقتصادي"، متسائلا "عن أي مسار تتحدثون والدولة تتجه نحو العروضية (القبلية)". وشدد الطوبوي على أنه وقع تقسيم الدولة التونسية إلى جزر وأن المسار

الحالي متشعب ولا يمثل دولة المساءلة، قائلا "المنظمة لن تتخلى عن دورها الوطني مهما كانت القيادة، وإذا لم يتم حيث سبق أن حاول أن يتجاوز دوره منذ تأسيس دولة الاستقلال، وقد نجح في ذلك نسبيًا خلال السنوات العشر التي أعقبت سقوط نظام حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي في العام 2011.

ويشير المراقبون إلى أن الاتحاد كان جزءا أصيلا من منظومة الحكم السابقة، ولعب أدوارا كبيرة في صياغة الفواقات السياسية العرجاء التي انتهت إلى تقاسم مصالح ونفوذ بين القوى السياسية المختلفة.

ويلفت المراقبون إلى أن اتحاد الشغل ساهم أيضا في تشكيل الحكومات المتعاقبة التي فشلت فشلا ذريعا في إدارة الوضع الاقتصادي، وفي تحقيق الإصلاحات المطلوبة، واليوم يحاول الاتحاد أن يتخلص من مسؤوليته في وصول الوضع الاقتصادي والاجتماعي إلى هذا المزلق الخطير، ويقدم نفسه على أنه قوة بديلة.

وقال الطوبوي في خطابه المثير للجدل إن الأحزاب السياسية فشلت وعلى المجتمع المدني لعب دوره، حيث أن المسألة أصبحت مسألة إنقاذ وطن في ظل أحزاب "التعليم".

وأضاف جلول في تصريح لـ "العرب" أن "المنظمة الشغلية كانت مشاركة في الأزمات السابقة بعد عام 2011، وأن الاتحاد ساهم في إسقاط عدد من الوزراء في الحكومات السابقة، كما لعب دورا كبيرا في إجهاد جهود إصلاح منظومة التعليم".

القضاء التونسي يوقف رئيس الحكومة الأسبق علي العريض في قضية التسفير

تونس - أمر القضاء التونسي بإيقاف نائب رئيس حركة النهضة ورئيس الحكومة الأسبق علي العريض إثر التحقيق معه في قضية تتعلق "بتسفير جهاديين" من تونس إلى سوريا والعراق. وتحدثت الحركة الإسلامية في بيان الثلاثاء عن "قرار إيداع رئيس الحكومة الأسبق ونائب رئيس حركة النهضة علي العريض على خلفية ما يسمى بقضية التسفير".

وبدا التحقيق مع العريض في هذه القضية في سبتمبر الماضي. وشهدت تونس إثر ثورة 2011 توجه عدد كبير من الجهاديين قدرتهم منظمات دولية بالآلاف، للقتال في سوريا والعراق وليبيا.

ووجهت انتقادات شديدة لحركة النهضة ذات المرجعية الإسلامية كونها

سهلت سفرهم إلى هذه الدول خلال وجودها في الحكم وهو ما تنفيه الحركة. وبدأ التحقيق في هذه القضية بعد الخامس والعشرين يوليو 2021 إثر مطالبات من قوى مدنية وسياسية بضرورة تفكيك هذا الملف الذي يمس بالأمن القومي للدولة، خصوصا وأن المئات من هؤلاء عادوا إلى تونس.

واعتبرت النهضة في بيانها أن "الاستهداف الممنهج لنائب رئيس حركة النهضة محاولة بائسة ومفضوحة من سلطة الانقلاب ورئيسها قيس سعيد، للتغطية على الفضل الذريع في الانتخابات التشريعية المهزلة التي قاطعها أكثر من 90 في المئة من الناخبين، وتطالب بإطلاق سراح علي العريض". وبدأت التحقيقات في الملف

إثر شكوى تقدمت بها البرلمانية السابقة فاطمة المسدي (حركة نداء تونس) في ديسمبر 2021 إلى القضاء العسكري قبل أن يحولها إلى القطب القضائي لمكافحة الإرهاب لوجود مدنيين بين المشتكى بحقهم.

ويتسلم التحقيق في القضية (تسفير تونسيين إلى بؤر التوتر خارج البلاد) عدة قيادات في حركة النهضة، بينهم رئيسها راشد الغنوشي والحبیب اللوز. وتولّى العريض حقيبة وزارة الداخلية من ديسمبر 2011 إلى مارس 2013 خلال حكومة الائتلاف بين حركة النهضة وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية والتكتل الديمقراطي من العمل والحريات.

كما تولّى رئاسة الحكومة في الفترة من مارس 2013 إلى يناير 2014.



هل يفعلها الدبيبة مجددا

المحاكم تعبد طريق أردوغان للفوز بولاية رئاسية جديدة

بعد الحظر السياسي على عمدة إسطنبول، النيابة العامة تطالب بتجميد حسابات حزب الشعوب الديمقراطي



سباق رئاسي دون منافسين

العدالة والتنمية الذي يتزعمه أردوغان، "حمقى". وقال إمام أوغلو إن التعليق جاء ردا على وزير الداخلية سليمان صويلو لاستخدامه اللغة نفسها ضده. وبعد إلغاء النتائج الأولية، فإن في انتخابات الإعادة بفارق مريح، منوها بحكم حزب العدالة والتنمية وأسلافه الإسلاميين الذي استمر 25 عاما لأكثر مدينة تركية.

وقال المجلس الأعلى للانتخابات في تركيا إن منافس أردوغان قد لا يستطيع حكم البلاد حتى إذا فاز بالانتخابات الرئاسية المقبلة.

ويشير مراقبون إلى أن التصريحات التي جاءت على لسان رئيس المجلس الأعلى للانتخابات يمكن أن تعرض للخطر فرصة عمدة إسطنبول إمام أوغلو لترشيح قادة المعارضة له لخوض انتخابات يونيو، بعد إدانته بتهمة إساءة مسؤولين.

وأدين إمام أوغلو بتهمة إهانة مسؤولين عموميين في خطاب القاه بعد فوزه في انتخابات إسطنبول عام 2019. ويقول معارضون إن المحاكم التركية تنصاع لإرادة أردوغان، بينما تقول الحكومة إن القضاء مستقل.

وقال إمام أوغلو إن الحكم بالسجن عقاب له على نجاحه. وأضاف "في بعض الأحيان في بلادنا، لا يمر نجاح دون عقاب. أرى أن هذه العقوبة التي لا معنى لها وغير القانونية مكافأة على نجاحي".

ويشدد الحديث حول إمام أوغلو بكونه منافسا محتملا، وتشير استطلاعات الرأي إلى أنه قد يفوز على أردوغان.

وحول إمام أوغلو بسبب خطاب القاه عام 2019 بعد انتخابات إسطنبول، قال فيه إن من الغوا التصويت الأولي، الذي هزم فيه بفارق طفيف مرشح حزب

واجتمعت هذه الأحزاب لمعارضة أردوغان، ولكنها واجهت رد فعل عنيفا من جانب المؤيدين بسبب فشلها في تقديم موقف موحد، أو حتى طرح مرشح واحد لمواجهة أردوغان، الزعيم صاحب أطول فترة حكم في تركيا.

واحتج الآلاف من الأتراك الخميس على حكم بسجن رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو وفرض حظر سياسي عليه، ووجهوا انتقادات للحكومة قبل الانتخابات المقررة في العام المقبل، والتي ستكون أحد أكبر التحديات السياسية أمام أردوغان.

وقضت محكمة تركية الأربعاء على إمام أوغلو، المنافس القوي المحتمل لأردوغان، بالسجن عامين وسبعة أشهر، وهو حكم يجب أن تؤيده محكمة استئناف. وأثار الحكم انتقادات واسعة في الداخل والخارج بوصفه انتهاكا للديمقراطية.

لولايتين رئاسيتين، المنصوص عليه في الدستور الحالي.

وتتصاعد التكهات بشأن تسليم أردوغان للسلطة في حال فشل في الانتخابات الرئاسية حيث أثار الكاتب التركي مصطفى بالباي في مقال له في صحيفة جمهورييت المعارضة أسئلة عن ردود فعل الرئيس التركي في حال خسارته الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال إن تقاسم السلطة ونقلها هو أخطر مشكلة للديمقراطية اليوم في تركيا مع غياب الثقة بين جميع الأطراف. واحتشد قادة المعارضة التركية المختلفون سويا، لأول مرة، الخميس، بسبب حالة من الغضب بعد الحكم بسجن المنافس السياسي الأكثر شراسة للرئيس التركي، في خطوة وصفها محللون بالفرصة لتوحيد المعارضة التركية المنقسمة على نفسها.

حرك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشكل متزامن أذرعه القضائية والقانونية لتأمين ولاية رئاسية جديدة، في وقت تؤكد فيه استطلاعات الرأي تراجع شعبيته لصالح منافسين محتملين.

إسطنبول - يسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقرر إجراؤها في يونيو 2023، لتأمين فوزه بولاية جديدة من خلال الحظر السياسي على منافسيه المحتملين الذين يحظون بشعبية، لكن جهوده لا تنصب على الرئاسة فقط وإنما على الانتخابات التشريعية ليواصل حزبه العدالة والتنمية الهيمنة على السلطة التشريعية.

وتستعد النيابة العامة في تركيا، التي يقول مراقبون إنها تاتمر بأوامر أردوغان، للمطالبة بتجميد حسابات حزب الشعوب الديمقراطي الداعم لقضايا الأكراد، خلال محاكمة تبدأ في يناير.

وسبق أن طلبت النيابة العامة من المحكمة الدستورية في مارس 2021 حظر حزب الشعوب الديمقراطي، ثالث أكثر الأحزاب تمثيلا في البرلمان والذي يتهمه الرئيس التركي بأن له صلات مع "الإهاب".

ويعتقد أن طلبت النيابة العامة من المحكمة الدستورية في مارس 2021 حظر حزب الشعوب الديمقراطي، ثالث أكثر الأحزاب تمثيلا في البرلمان والذي يتهمه الرئيس التركي بأن له صلات مع "الإهاب".

ويعتقد أن طلبت النيابة العامة من المحكمة الدستورية في مارس 2021 حظر حزب الشعوب الديمقراطي، ثالث أكثر الأحزاب تمثيلا في البرلمان والذي يتهمه الرئيس التركي بأن له صلات مع "الإهاب".

ويعتقد أن طلبت النيابة العامة من المحكمة الدستورية في مارس 2021 حظر حزب الشعوب الديمقراطي، ثالث أكثر الأحزاب تمثيلا في البرلمان والذي يتهمه الرئيس التركي بأن له صلات مع "الإهاب".

ويعتقد أن طلبت النيابة العامة من المحكمة الدستورية في مارس 2021 حظر حزب الشعوب الديمقراطي، ثالث أكثر الأحزاب تمثيلا في البرلمان والذي يتهمه الرئيس التركي بأن له صلات مع "الإهاب".

ويعتقد أن طلبت النيابة العامة من المحكمة الدستورية في مارس 2021 حظر حزب الشعوب الديمقراطي، ثالث أكثر الأحزاب تمثيلا في البرلمان والذي يتهمه الرئيس التركي بأن له صلات مع "الإهاب".

المجلس الأعلى

لانتخابات في تركيا يقول إن منافس أردوغان قد لا يستطيع حكم البلاد حتى إذا فاز بالانتخابات

وفي طلبه الذي يأتي قبل أشهر من الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقررة في الربع المقبل، أكد المدعي العام بكر شاهين أن "الصلوات العضوية لحزب الشعوب الديمقراطي مع منظمة إرهابية مستمرة، وأن حسابات الحزب يجب تجميدها".

ومن شأن الخطوة أن تؤثر سلبا على الحملة الانتخابية لحزب الشعوب الديمقراطي وتراجع نتائج الانتخابات. ويتعرض حزب الشعوب الديمقراطي لحملة منذ عام 2016 عندما أوقف زعيمه صلاح الدين ميرتاش وحكم عليه بعد ذلك بعامين بالسجن لأربع سنوات

فرنسا تدخل على خط التمرد في الكونغو الديمقراطية

مجزرة أسفرت عن مقتل 131 مدنيا على الأقل (بينهم 17 امرأة و12 طفلا) في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. كذلك اتهم المتمردون بارتكاب جرائم اغتصاب وعمليات خطف ونهب بحق سكان مدنيين ردا على هجوم شنته مجموعات مسلحة من الهوتو بشكل رئيسي.

مجزرة أسفرت عن مقتل 131 مدنيا على الأقل (بينهم 17 امرأة و12 طفلا) في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. كذلك اتهم المتمردون بارتكاب جرائم اغتصاب وعمليات خطف ونهب بحق سكان مدنيين ردا على هجوم شنته مجموعات مسلحة من الهوتو بشكل رئيسي.

مجزرة أسفرت عن مقتل 131 مدنيا على الأقل (بينهم 17 امرأة و12 طفلا) في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. كذلك اتهم المتمردون بارتكاب جرائم اغتصاب وعمليات خطف ونهب بحق سكان مدنيين ردا على هجوم شنته مجموعات مسلحة من الهوتو بشكل رئيسي.

مجزرة أسفرت عن مقتل 131 مدنيا على الأقل (بينهم 17 امرأة و12 طفلا) في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. كذلك اتهم المتمردون بارتكاب جرائم اغتصاب وعمليات خطف ونهب بحق سكان مدنيين ردا على هجوم شنته مجموعات مسلحة من الهوتو بشكل رئيسي.

مجزرة أسفرت عن مقتل 131 مدنيا على الأقل (بينهم 17 امرأة و12 طفلا) في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. كذلك اتهم المتمردون بارتكاب جرائم اغتصاب وعمليات خطف ونهب بحق سكان مدنيين ردا على هجوم شنته مجموعات مسلحة من الهوتو بشكل رئيسي.

باريس - دعت فرنسا للمرة الأولى الثلاثاء رواندا إلى وقف دعم "حركة 23 مارس" المتصاعدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

واتهمت متحدة وزارة الخارجية أن كلير ليجيندر، في بيان، رواندا بدعم متطرفي "حركة 23 مارس".

وإذ انت ليجيندر دعم رواندا المتطرفي الحرة، ودعتها إلى وقف هذا الدعم. وتتهم حكومة الكونغو جارتها رواندا بدعم "حركة 23 مارس"، وهو ما نفته حكومة الأخيرة مرارا.

وتتالف "حركة 23 مارس" من عرق التوتسي الكونغوليين الذين انخرطوا في القوات النظامية بموجب اتفاق سلام تم توقيعه في مارس 2009، لكنهم أعلنوا تمردهم في أبريل 2012. معتبرين أن الاتفاق لم يطبق بالكامل. وسيطرت على مناطق في أنحاء إقليم شمال كيفو وتقدمت باتجاه غوما، المدينة الرئيسية في الإقليم. ودفع تقدم الميليشيات في أنحاء مقاطعة شمال كيفو الشهر الماضي بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام هناك لرفع مستوى التأهب وزيادة الدعم للجيش الكونغولي. وكانت لعودة "إم 23" تداعيات على العلاقات في وسط أفريقيا.

وتتهم كينشاسا رواندا بدعمها وتسليحها وهو ما تنفيه كيغالي التي تتهمها في المقابل بالتواطؤ مع "القوات الديمقراطية لتحرير رواندا"، وهي مجموعة سابقة تضم متطرفين هوتو روانديين تأسست في جمهورية الكونغو الديمقراطية بعد إبانة العام 1994. وخلص تحقيق أولي للامم المتحدة إلى أن "حركة 23 مارس" المتطرفة ارتكبت حتى.

المستقبل السياسي لدونالد ترامب على المحك

فئوية لإقصائي، أنا والحزب الجمهوري من الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأكد "لا يدرك هؤلاء الأشخاص أنه عندما يقتضون مني، يحتشد حولي كل محبي الحرية. وهذا يعزّزني".

الملاحظات قد تؤدي إلى منع ترامب من تولي أي منصب عام في حين أعلن الرئيس السابق أنه مرشح لانتخابات 2024

وقد تؤدي ملاحظات كهذه إلى عقوبات سجن ومنع من تولي أي منصب عام في حين أعلن الرئيس السابق أنه مرشح لانتخابات الرئاسية في 2024. وسبق لوزير العدل أن تولى في مسيرته كمدع عام وكقاضي ملفات ذات ثقل على الصعيد الوطني مثل ملف تيموثي ماكني منفذ اعتداء أوكلاهوما سيتي الذي أسفر عن مقتل 168 شخصا في 1995.

وقد نسق أيضا الاتهام ضد تيد كازينسكي وهو ناشط بيئي ملقب "يونابامبر" الذي خلفت اعتدائه صدمة في نفوس الأميركيين. وفي العام 2016، عندما كان قاضيا في محكمة الاستئناف في العاصمة الفيدرالية برز غارلاند فجأة بعدما اختاره باراك أوباما ليكون عضوا في المحكمة الأميركية العليا. إلا أن مجلس الشيوخ لم يثبت في ظل أجواء سياسية متوترة كانوا يشكلون الغالبية يومها لقاءه حتى.

الجمهوري السابق للطعن بنتائج الانتخابات الرئاسية في 2020 وتحركات أنصاره التي أفضت إلى أحداث السادس من يناير.

وسيحكم عنده إن كان ثمة مسوغ قانوني لملاحقة الملياردير الجمهوري من عدمه. وفي حال قرر ملاحقة ترامب، قد يختار تهما مختلفة عن تلك التي أوصت بها اللجنة البرلمانية. لكن يعود لغارلاند في نهاية المطاف الموافقة على ملاحظات محتملة.

والإتهامات الأربعة التي أوصى بها أعضاء البرلمان في اللجنة هي التالية: دعوة إلى العصيان، ومؤامرة ضد الدولة الأميركية، وعرقله آلية رسمية (المصادقة على نتائج انتخابات رئاسية) وتصريحات كاذبة. والدعوة إلى العصيان هي التهمة الأخطر التي قد توجه إلى الرئيس السابق البالغ 76 عاما الذي أعلن ترشحه للانتخابات في 2024. لكن خبراء يرون أن إثبات هذه التهمة هو الأصعب بين التهم الأخرى المحتملة.

وقد تجنبت السلطات الأميركية توجيه هذه التهمة في الملاحظات التي تطل المشاركون في هجوم الكابيتول. وعلى غارلاند خريج كلية الحقوق في جامعة هارفرد تالبا العمل على إقناع أكبر عدد من الأميركيين بأن إجراءاته تستند إلى القانون ولا شيء عدا ذلك. وندد ترامب الإثنين بقوة بتوصيات اللجنة التي اعتبرها "زائفة" والموجهة برأيه إلى تعطيل مسار عودته إلى البيت الأبيض.

وقال ترامب في منشور على منصته للتواصل الاجتماعي "تروث سوشل" إن "كل هذه الأفعال الرامية إلى ملاحقتي هي على غرار محاكمة عزلي، محاولة

الولايات المتحدة، لذا سيحرص على التأكد من أنه يمتلك ملفا متينا قبل أن يقدم على التحرك.

ومعروف عن رجل القانون البالغ سبعين عاما، نفوره من التدخل في الشؤون السياسية وهو يدرك بأن توجيه الاتهام إلى ترامب سينال من سمعة الحيداء التي حرص على المحافظة عليها طوال مسيرته المهنية.

وفي هذا الإطار، حرص في الثامن عشر من نوفمبر على تعيين جاك سميث مدعيا عاما مستقلا وكلفة بدراسة دور الرئيس السابق خصوصا في أحداث السادس من يناير 2021 التي هزت أسس النظام الديمقراطي الأمريكي.

وتولى سميث مهمة باشرها عشرات من المدعين العامين الفيدراليين وعناصر من مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف. بي. أي) الذين جمعوا كميات كبيرة من العناصر حول مناورات الرئيس

واشنطن - بعدما خلصت لجنة تحقيق برلمانية الإثنين إلى وجود مسؤولية مباشرة لدونالد ترامب في الهجوم على مبنى الكابيتول في السادس من يناير 2021، زادت الضغوط على وزير العدل ميريك غارلاند ليوحه التهمة جنائيا إلى الرئيس الجمهوري السابق.

لكن أمام وزير العدل خيارات أخرى فيما يقف في الصفوف الأمامية في هذا الملف السياسي بامتياز الذي قد يعيد خلط الأوراق في الانتخابات الرئاسية العام 2024.

فميريك غارلاند ووزارة العدل غير ملزمين بتوصيات اللجنة البرلمانية التي أوصت بالإجماع الإثنين بعد تحقيق طويل استمر 18 شهرا، بملاحقات جنائية في حق ترامب.

ويدرك غارلاند أنه لم يسبق أن وجه اتهام جنائي لرئيس سابق في تاريخ



اتهامات قد توقف المسيرة السياسية لترامب

تفجير باندونغ يكشف طموحات ولاية خراسان الإقليمية

الاتفاقية ثلاثية الأطراف التي جعلت سفر الإرهابيين الأجانب إلى هذه البلدان الثلاثة أمراً صعباً.

ويرجع تنشيط حركة الإرهاب في إندونيسيا إلى التوسع الخارجي الملحوظ لتنظيم خراسان الذي يطمح ليكون الجبهة الجهادية الفاعلة العابرة للحدود خلفاً للقاعدة ويفشل تجربة طالبان في الحكم. في كل الأحوال اعتمد داعش تكتيكاً خاصاً لتنفيذ عملياته في الداخل الأفغاني أو محيط أفغانستان الإقليمي القريب والبعيد، حيث يشكل مجموعات صغيرة لتنفيذ عمليات خاطفة ومنخفضة الكلفة بالتوازي مع تكثيف جهوده في العداية والتجنيد وجمع الأموال.

واستفاد فرع داعش في إندونيسيا من تشيخه لعلاقات جيدة مع جماعات لها باع وتاريخ إرهابي قديم مثل الجماعة الإسلامية التي تُعد التنظيم الرئيسي الذي اضطلع بتنفيذ مخططات القاعدة داخل إندونيسيا وفي محيطها. ورغم توقف الجماعة الإسلامية في إندونيسيا قبل قرابة العقد عن تنفيذ عمليات، فإن قدرتها من حيث الخبرة ومهارات الأعضاء والتماسك التنظيمي وتوفير مصادر تمويل فاقت المجموعات الموالية لداعش.

وقال مصعب مقدس الخبير الإندونيسي في شؤون الحركات الإسلامية إن ظهور خلية لداعش في باندونغ نتيجة طبيعية للنشاط السابق لكل من تنظيم القاعدة والجماعة الإسلامية في المدينة، وذلك بتطبيق أيضاً على ولاية سولو العظمى في محافظة جاوا الوسطى. وأضاف في تصريح خاص لـ "العرب" أن العلاقات بين خلايا داعش الإرهابية وقادة الجماعة الإسلامية تسير على ما يرام داخل السجون وخارجها، وقامت قيادات الجماعة الإسلامية بتسهيل تسفير عناصر من داعش إلى سوريا، بينهم أعضاء في جماعة أنصار الدولة في باندونغ، وهم المنتمون إلى المجموعة المعروفة باسم "خلية باندونغ".



مصعب مقدس
ما حصل نتيجة طبيعية
لنشاط السابق
للقاعدة وداعش

وتلعب الجماعة الإسلامية الدور الرئيسي في تمويل أنشطة مختلف الجماعات، ولذا جرى توقيف العديد من قادتها وعناصرها.

ويشارك عناصر الجماعة الإسلامية وتنظيم داعش والقاعدة في تبني قناعات فكرية متشابهة، خاصة في ما يتعلق بالتصورات المتعلقة بنظام الحكم المحصورة في تطبيق الحدود ووجوب إقامة الخلافة، ما أوجد نوعاً من التعاون التكافلي المتبادل بين داعش والقاعدة والجماعة الإسلامية في إندونيسيا.

ومنذ العام 2002، وهو عام تفجيرات بالي الشهيرة، إلى العام 2009 كانت الجماعة الإسلامية هي من وقفت وراء الهجمات الإرهابية الكبيرة.

وتجدد النشاط الإرهابي في إندونيسيا منذ العام 2015 عن طريق فرع داعش في إندونيسيا ويطلق عليه جماعة أنصار الدولة بعد ضعف الجماعة الإسلامية بسبب الاعتقالات والانشقاقات والتعامل الأمني الصارم.

ما يجري الآن بالساحة الإندونيسية أشبه بالتحالف أو على الأقل تعاون الضعيفة في مواجهة تشريعات وإجراءات أمنية صارمة وأداء متطور ونوعي للفرقة 88 المتخصصة في مكافحة النشاط الإرهابي.



خطر قائم بئذ بعلميات جهادية خاطفة

هشام النجار
كاتب مصري

تمكن تنظيم داعش في إندونيسيا من تنفيذ عمليات إرهابية مؤخرًا وتجاوز الإجراءات الأمنية الصارمة المفروضة لمحاصرة عناصره، مستفيداً من علاقاته الجيدة بجماعات جهادية قديمة على الساحة.

جاءت الاستفادة الأكبر للتنظيم الذي يعاني من تضيق شديد بالداخل الإندونيسي من المخطط الذي يقفده تنظيم ولاية خراسان (فرع داعش بأفغانستان) لهز الاستقرار في المحيط الآسيوي الإقليمي لأفغانستان.

ويمثل التراجع الميداني لداعش بمرکز في سوريا والعراق ورغبة فرعه في أفغانستان في إفساد حكم حركة طالبان وعلاقتها الإقليمية مع دول آسيا عاملاً مهماً لتفسير تنشيط العمليات الإرهابية من وقت لآخر في دول جنوب شرق آسيا، من ضمنها إندونيسيا.

ولم يقتصر نشاط فرع داعش في أفغانستان على عملياته بالداخل، وشمل توصيل رسائل موقعة بالدم لمختلف القوى المهمة في آسيا حتى لا تمد يد التعاون لطالبان تمهيداً للاعتراف بها والتعاون معها، ما يسهم في تمكين الحركة العالقة في إشكاليات معقدة من نجاح تجربتها الثانية في الحكم.

ولم يتورع فرع داعش أفغانستان عن إطلاق صواريخ انطلاقاً من الحدود مع طاجيكستان وأوزبكستان، معززاً محاولاته للعب دور إقليمي بنشاط دعائي مكثف بمختلف لغات أعراق وإثنيات دول آسيا.

وتحسور نشاط مؤسسة "العرازم" الإعلامية التابعة لداعش خراسان فضلاً عن المجتئين اللتين يصدرهما وهما "صوت خراسان" و"خراسان غاغ" حول التحريض على تنفيذ عمليات ضد الحكومات الآسيوية وبث الكراهية الطائفية ضد الهندوس والشيعية والمسيحيين.

وتستهدف هذه الدعاية كل الأقليات والطوائف المنتشرة بدول آسيا بغرض التحريض والتحفيز على شن هجمات ضدها لقطع الطريق أمام تكريس علاقات طبيعية بينها وبين طالبان.

ولم ينطلق النشاط الإرهابي الإقليمي من نفس المعادلات القديمة الخاصة بهيمنة طالبان على السلطة وتحالفها مع القاعدة وإبوابها لقادته وإنما من معادلة مختلفة ترتكز على منافسة داعش لطالبان ورغبته في تقويض حكمها وجعل أفغانستان تحت سيطرتها مصدر توتر لكل دول الإقليم.

ونجح عن هذا العامل الرئيسي، بجانب عوامل أخرى فرعية، التحاق متشددين تكفيريين إندونيسيين بمعسكرات تدريب داعش في أفغانستان، والإسهام دعائياً وحركياً في تنفيذ عمليات إرهابية داخل إندونيسيا.

ولا يعود الفضل في تنفيذ عملية باندونغ الأخيرة وما نفذه فرع داعش في شرق آسيا وإندونيسيا تحديداً من عمليات بين حين وآخر إلى جهد ذاتي محلي، فقد لعب نشاط الفرقة 88 النوعي في مكافحة الإرهاب ومراقبة الأنشطة الجماعات المتطرفة بجانب عمليات إنفاذ القانون والاعتقالات الواسعة في صفوف التنظيمات الجهادية دوراً مهماً في تحجيم قدرات خلايا داعش المحلية.

ووقفت إندونيسيا وماليزيا والفلبين تعاونها في مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات والتنسيق الأمني بموجب

العشوائية ضد المدنيين. ويذهب الاعتقاد لدى بعض المراقبين أن انقسامات تنظيم داعش، سوف تتواصل، وقد تؤدي إلى انحسار نفوذه في النهاية، ولكن من دون أن تنقص الهجمات ضد القوات الأمنية. وذلك لأن التركيز على بقايا داعش يُخفي متغيراً آخر هو ظهور مجموعات مسلحة مستقلة لا علاقة لها بالتنظيم، وهي التي تنفذ أكثر العمليات، بحسب اعتراف صحيفة "النياب".

وتستفيد هذه المجموعات من إحالة هجماتها إلى تنظيم داعش، لأجل المزيد من التخفي. كما أن السلطات الأمنية العراقية تستفيد من تلك الإحالة لكي تخفي ما تخشاه، وهو ظهور مقاومة جديدة للنظام الطائفي القائم.

ما الذي تغير في إستراتيجية داعش وماذا تخفي الهجمات الجديدة في العراق

الانقسامات داخل التنظيم لن تؤدي إلى تراجع الهجمات ضد القوات الأمنية



عمليات متفرقة لكننا نشطة

وسوريا، يتركز معظمهم في المناطق الريفية.

ويملك التنظيم وفقاً لتلك التقديرات ما يتراوح بين 25 و50 مليون دولار من الاحتياطات المالية، وأن مصادر إيراداته تشمل أعمال البتران، والاختطاف

والبلدات أنفسهم. واختار رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي الأسبوع الماضي أن يكون صريحاً للمرة الأولى بتحميل الميليشيات التابعة للفصائل الشيعية المختلفة المسؤولية عن "اختفاء" الآلاف من الضحايا في تلك البلدات والمدن التي سُميت "مناطق محررة" في محافظات صلاح الدين والأنبار ونيوى.

وقال الحلبوسي، في مقابلة تلفزيونية «يجب أن نصارح الناس بحقيقتهم (المغيبين)، ونغير اسمهم أولاً إلى المخدورين وليس المغيبين: مغدورين فارقوا الحياة». وطالب بأن تنصف الدولة ذويهم عبر شمولهم بقانون ضحايا الإرهاب، وبالتعويض. وقال في إشارة إلى سيطرة الفصائل المسلحة على منطقة جرف الصخر شمال محافظة بابل التي هجرها أهلها من السنة منذ سنوات، إن «تحالف قوى الدولة» الذي شكل الحكومة الأخيرة «لا يستطيع بسنّته وشيعته دخول المنطقة التي تسيطر عليها الفصائل المسلحة، وتالياً لا معنى للحديث عن عودة سكانها النازحين».

ونكر المرصد العراقي لحقوق الإنسان، في تقرير جديد أن «11 ألف عائلة عراقية أبلغت عن فقدان ذويها بداية من عام 2014 حتى عام 2022».

وقال التقرير «إن اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري في الأمم المتحدة أن هناك 420 مكاناً للاحتجاز السري في العراق. وهذه المعلومات تتطابق نوعاً ما مع مصادر حكومية قالها المرصد العراقي لحقوق الإنسان وتشير إلى أن السلطات العراقية تعترف في اجتماعاتها الخاصة بوجود أماكن احتجاز سرية».

وهناك ما يبرر الاعتقاد بأن أعمال الانتقام والترويع التي مارستها الميليشيات الشيعية منذ توليها السلطة ضد السنة في بغداد والمحافظات الأخرى منذ العام 2003، وعلى امتداد عقد كامل من الزمن، كانت هي التي وفرت المزيج المتفجر الذي أدى إلى ظهور تنظيم داعش.

وحيث أن تلك الأعمال ما تزال قائمة، وأثارها ما تزال تتجسد في قباء ملك المهجرين والمغيبين مفتوحاً، فإن تنظيم داعش ما يزال يجد وقوداً إضافياً لعملياته.

وقال تقرير صدر عن مجلس الأمن الدولي في يناير الماضي إن التنظيم «حافظ على قدرته على شنّ الهجمات بمعدل ثابت في العراق، بما في ذلك تنفيذ عمليات كَر وفر ونصب الكمائن وزرع القنابل على جنبات الطرق».

وتشير تقديرات التقرير إلى أن التنظيم ما يزال لديه «ما بين 6 آلاف إلى 10 آلاف مقاتل منتشرين في العراق

مع الحملة الأمنية التي نفذتها ميليشيات الحشد الشعبي ضد المدن والبلدات التي كان ينشط فيها عناصر التنظيم. فالحملة لم تلاحق تلك العناصر بمقدار ما كانت حملة انتقام منظمة ضد أهالي تلك المدن والبلدات أنفسهم.

والحساء النتائج لمدة شهر يشير إلى سقوط ما يقرب من 50 عنصراً بين قتل أو معتقل. إلا أن التنظيم لا يبدو متأثراً بشدة من جراء العمليات التي نفذها القوات الأمنية العراقية ضده. كما أن عدد الهجمات ضدها لم ينخفض.

وأعاد الاحتفال بسقوط دولة داعش التي أعلن عن تأسيسها في 29 يونيو 2014، التكبير بالانتهاكات التي تراكمت

واعتبرت صحيفة النبا الأسبوعية التابعة لديوان الإعلام المركزي للتنظيم في عددها 368 الصادر في 8 ديسمبر الجاري، حدوث انشقاقات في صفوف التنظيم بعد مقتل زعيمه السابق أبو الحسن الهاشمي، الذي قتل في اشتباك مع مقاتلين سوريين محليين في مدينة جاسم بمحافظة درعا السورية، منتصف أكتوبر الماضي، وحذرت من تداعياتها.

وهذا الاعتراف تزامن مع إحصاءات للنبا تقول إنه بينما وقع 17 هجوماً في مناطق مختلفة من سوريا والعراق الأسبوع الماضي، فإن حصة التنظيم منها اقتصرت على 5 هجمات (3 في العراق، و2 في سوريا).

وما يعده التنظيم «تراجعا»، يدل هو نفسه على أن فلول التنظيم، المختلفة، ما تزال نشطة، وقادرة على تنفيذ المزيد من الضربات. وذلك على الرغم من كل ما تعلنه السلطات الأمنية العراقية من تقدم في ملاحقتها وتصفية عناصرها.

كما أنه يخفي شيئاً ربما كان أكثر أهمية، يكمن في الفارق العددي بين هجمات التنظيم وهجمات أطراف أخرى ما تزال مجهولة، فوقع 12 هجمة مقابل 5 للتنظيم في أسبوع واحد، فارق كبير.

ويتعلق أحد أهم أسباب الانقسامات الداخلية بالإستراتيجيات القتالية لفلول داعش. فالعديد من العمليات التي جرت في غضون الأسابيع القليلة الماضية تشير إلى أن مجموعات داعش في العراق تركز هجماتها على القوات الأمنية، وليس على التفجيرات أو العمليات الانتحارية التي تتوجه ضد الأهداف المدنية.

وأشارت العملية الأخيرة في كركوك ضد دورية للشرطة الاتحادية والتي أدت إلى مقتل 12 عنصراً، والعملية التي نفذت في بلدة الطارمية شمال بغداد ضد البية عسكرية وأدت إلى مقتل ضابط وجنديين، بوضوح إلى أن هناك قائمة استهداف جديدة، تشكل أساساً لاختلاف المقاربات بين قيادات التنظيم.

ويشير تنفيذ هجمات باستخدام عبوات ناسفة أيضاً إلى أن عناصر التنظيم يتجنبون الأعمال «الانتحارية»، أو حتى الاشتباك المباشر، ويميلون إلى نصب الكمائن بدلاً منها. وذلك بالنظر إلى تراجع قواهم البشرية، مما يفرض عليهم «الاقتصاد» في تقديم الخسائر.

يشهد تنظيم داعش الإرهابي انقسامات حادة في صفوفه، كما أن فلول النظام المنتشرة في العراق وسوريا لم يتابع بعد زعيمها الجديد، وغيرت من عملياتها، فبعد أن كانت تشن عمليات انتحارية تستهدف المدنيين صارت الآن تركز على عمليات تستهدف الأمنيين، وهي عمليات رغم قلتها تؤكد أن داعش لا يزال قائماً وأن التركيز عليه يخفي تحركات جماعات مسلحة مستقلة لا علاقة لها بالتنظيم الجهادي.

بغداد - قدمت أحدث نشرة للتنظيم داعش إشارة إلى أن فلول التنظيم لم تجتمع بعد على مبايعة زعيمه الجديد أبو الحسن الحسيني القرشي، وأن هناك تراجعاً في عملياته القتالية.

واعترفت صحيفة النبا الأسبوعية التابعة لديوان الإعلام المركزي للتنظيم في عددها 368 الصادر في 8 ديسمبر الجاري، حدوث انشقاقات في صفوف التنظيم بعد مقتل زعيمه السابق أبو الحسن الهاشمي، الذي قتل في اشتباك مع مقاتلين سوريين محليين في مدينة جاسم بمحافظة درعا السورية، منتصف أكتوبر الماضي، وحذرت من تداعياتها.

وهذا الاعتراف تزامن مع إحصاءات للنبا تقول إنه بينما وقع 17 هجوماً في مناطق مختلفة من سوريا والعراق الأسبوع الماضي، فإن حصة التنظيم منها اقتصرت على 5 هجمات (3 في العراق، و2 في سوريا).

وما يعده التنظيم «تراجعا»، يدل هو نفسه على أن فلول التنظيم، المختلفة، ما تزال نشطة، وقادرة على تنفيذ المزيد من الضربات. وذلك على الرغم من كل ما تعلنه السلطات الأمنية العراقية من تقدم في ملاحقتها وتصفية عناصرها.

كما أنه يخفي شيئاً ربما كان أكثر أهمية، يكمن في الفارق العددي بين هجمات التنظيم وهجمات أطراف أخرى ما تزال مجهولة، فوقع 12 هجمة مقابل 5 للتنظيم في أسبوع واحد، فارق كبير.

ويتعلق أحد أهم أسباب الانقسامات الداخلية بالإستراتيجيات القتالية لفلول داعش. فالعديد من العمليات التي جرت في غضون الأسابيع القليلة الماضية تشير إلى أن مجموعات داعش في العراق تركز هجماتها على القوات الأمنية، وليس على التفجيرات أو العمليات الانتحارية التي تتوجه ضد الأهداف المدنية.

وأشارت العملية الأخيرة في كركوك ضد دورية للشرطة الاتحادية والتي أدت إلى مقتل 12 عنصراً، والعملية التي نفذت في بلدة الطارمية شمال بغداد ضد البية عسكرية وأدت إلى مقتل ضابط وجنديين، بوضوح إلى أن هناك قائمة استهداف جديدة، تشكل أساساً لاختلاف المقاربات بين قيادات التنظيم.

ويشير تنفيذ هجمات باستخدام عبوات ناسفة أيضاً إلى أن عناصر التنظيم يتجنبون الأعمال «الانتحارية»، أو حتى الاشتباك المباشر، ويميلون إلى نصب الكمائن بدلاً منها. وذلك بالنظر إلى تراجع قواهم البشرية، مما يفرض عليهم «الاقتصاد» في تقديم الخسائر.

ويشير تقرير صدر عن مجلس الأمن الدولي في يناير الماضي إن التنظيم «حافظ على قدرته على شنّ الهجمات بمعدل ثابت في العراق، بما في ذلك تنفيذ عمليات كَر وفر ونصب الكمائن وزرع القنابل على جنبات الطرق».

وتشير تقديرات التقرير إلى أن التنظيم ما يزال لديه «ما بين 6 آلاف إلى 10 آلاف مقاتل منتشرين في العراق

«النجاحات» الأمنية التي
تعلنها السلطات العراقية،
تؤكد على أن الحرب
ضد تنظيم داعش
ما تزال ساخنة



العزوف عن الانتخابات رسالة التونسيين إلى الأحزاب

علي قاسم
كاتب سوري



والطاقة وإصلاح الشركات العامة. ولن
رب ضارة نافعة، وقد يعود حجب
القرض عن تونس بالفائدة عليها.
حجب القرض سيدفع تونس للبحث
عن حلول بديلة أخرى. وعلى عكس ما
يظنك المشككون تمتلك البلاد ويمتلك
التونسيون حلولاً عديدة.
إحدى هذه الحلول وأهمها جذب
الاستثمارات من الخارج، وهو ما كان قد
تعطل بسبب الفوضى السياسية، وهنا
لن نلوم جانباً ونستغني آخر. مصلحة
تونس فوق الانتماءات السياسية
والعقائدية، وهذا إن تجاهلتها الأحزاب،
يدركه التونسيون غريزي، وهو ما نجلى
بوضوح في عزوفهم عن الذهاب إلى
صناديق الاقتراع.

ليحكم من يحكم، شرط تطبيق
القانون ومحاربة الفساد والتهرب
الضريبي وإيجاد حلول لضيق الاقتصاد
الموازي إلى الاقتصاد الرسمي، واحترام
كرامة التونسيين وحررياتهم.
تونس لا تعوزها الكفاءات
والمواهب، أكبر دليل على ذلك اجتهاد
دول أوروبا في جذب هذه الكفاءات؛
خلال 10 أشهر فقط حصل 5474 تونسياً
وتونسية على تأشيرة للعمل في ألمانيا،
وخلال خمس سنوات غادر البلاد أكثر
من 40 ألف مهندس وطبيب تونسي
ليعمل في أوروبا ودول الخليج العربي
وكندا.

لماذا الإصرار على الحديث عن
انهيار اقتصادي، بينما تمتلك البلاد
كل المؤهلات لتتحول إلى نموذج ناجح
طالما اقتدت به دول المنطقة.
لننسى المرسي، وسيدى بوسعيد،
وقمرت، وتوزر، والقيروان.. هل تحولتم
يوماً في الشمال الغربي لتونس وعلى
شواطئ قليبية والهوارية وقبرص...؟
تونس لا تعوزها الإمكانيات الطبيعية.
بمقدور تونس أن تتحول إلى
منتج ومصحح ياتيها طالبوا
الاستجمام والعلاج من كل فج، مثلما
بمقدورها أيضاً أن تتحول إلى وادٍ
للتكنولوجيا الرقمية، كما هو وادي
السيكون. ولم لا؟ كل ما تحتاج إليه
هو الاستقرار، وترك التناحر والتناذب.

بينما يختلف السياسيون
ويتناهبون يتوجه التونسيون صباح
كل يوم إلى أشغالهم، يقطفون صابة
الزيتون والحماضيات، ويديرون قطاع
الخدمات والمناجم، ويزودون السكان
بالكهرباء والماء والغاز.. خدمات لم
توقعها الثورة ولم تشهدها جائحة
كورونا والحرب الروسية - الأوكرانية
والجفاف. فلماذا يعطلها السياسيون؟

لماذا التباكي على الحريات
الشخصية، في بلد كان سباقاً في
إصدار قوانين تحمي حقوق الإنسان.
جولة سريعة في الصحافة الرقمية
والورقية، تثبت أن لا خوف على
الحريات في تونس.
شبعنا سياسة وشبعنا
أيدولوجيا، هذه هي الرسالة التي
وجهها التونسيون بعزوفهم عن
التصويت إلى أحزاب عجزت عن تلتف
فحواها، فراحت تندب الديمقراطية،
السلطة الوحيدة التي حاولت تسويقها
خلال عشر سنوات.

المطلوب من أحزاب المعارضة اليوم
التوقف عن وضع عصا السياسة في
عجلة الاقتصاد والمساهمة في البحث
عن حلول تخرج تونس من أزمتها.
ليحكم تونس من يحكم، ولكن شرط
أن يحكم.

إذا كان الرئيس التونسي قيس
سعید قتل في إقناع التونسيين
وحنهم على التوجه إلى صناديق
الاقتراع، فإن أحزاب المعارضة
مجتمعة فشلت في إقناعهم بالخروج
إلى الشارع للاحتجاج.
التونسيون مقتنعون اليوم أن
مشكلتهم لا تتعلق بشكل الحكم. الحال
لم يكن أسوأ في ظل حكم البايات،
ولم يكن أسوأ أيضاً في السنوات
التي تلت الاستقلال، ولا في ظل نظام
أطاحت به "ثورة شعبية".
العزوف عن التوجه إلى صناديق
الاقتراع رسالة موجهة إلى المعارضة
التونسية قبل أن تكون موجهة إلى
الرئيس قيس سعید.

مع انحسار الأمطار وتدايعات
جائحة كورونا وارتفاع تكلفة استيراد
الطاقة والمواد الأساسية جراء الأزمة
الروسية - الأوكرانية، لا نحتاج إلى
خبراء لنذكر أن عزوف التونسيين عن
الانتخابات مرده الوضع الاقتصادي
المتدهور الذي تمر به البلاد.



شبعنا سياسة وشبعنا

أيدولوجيا هذه هي الرسالة
التي وجهها التونسيون
بعزوفهم عن التصويت إلى
أحزاب عجزت عن تلتف فحواها
فراحت تندب الديمقراطية
السلطة الوحيدة التي حاولت
تسويقها خلال عشر سنوات

تونس ليست وحدها من يعاني
نتيجة لهذه الأزمات. ما ينطبق
على تونس ينطبق على دول العالم.
الأوروبيون يشتكون، والأميركيون
يشتكون، وكذلك الصينيون.. العالم
كله يشتكى. وآخر ما تحتاج إليه هو
تصدي الأخطاء.

بعد ثلاث سنوات عجاف، تلت
ثماني سنوات صعبة واجهت فيها
البلاد حالة من الارتباك وعدم اليقين،
مازالت تونس متماسكة. نعم، هناك
ترجع في الخدمات، ولكن لم نشهد
توقفاً في أي منها. وهو ما شاهدها
في دول عديدة تشابهت فيها الظروف
مع ما جرى ويجري في تونس.

في الحقيقة، يكن أن نقول إن
تونس أقل دول المنطقة تضرراً،
والمؤشرات الاقتصادية على تواضعها،
تؤكد ذلك. على رأس هذه المؤشرات
هو الاحتياطي من العملة الصعبة، إذ
يبلغ اليوم 98 يوماً، وهو رغم كونه
المستوى الأدنى منذ ثلاث سنوات،
إلا أنه مازال فوق الخط الأحمر المقرر
بـ 90 يوماً.

هناك من يراهن على أن تونس لن
تكون قادرة على مواجهة التحديات
المالية التي تنتظرها، وأن سنة 2023
ستكون السنة الأكثر تسديداً للديون،
وصندوق النقد الدولي يرى أن
السلطات التونسية لم تف بوعودها،
بما في ذلك خفض دعم المواد الغذائية



بين معرفة المغرب وعدم معرفته

من فاز كان المغرب الذي يعترف
بكل الثقافات التي ساهمت في
تكوينه، وهي ثقافات معترف بها في
الدستور. أخيراً، من فاز كان المغرب
الذي ليست لديه عقد تجاه مواطنيه
بغض النظر عن ديانتهم. هذا ما
سهل المحافظة على العلاقة القوية
مع الجالية اليهودية في مختلف
أحاء العالم، في إسرائيل والولايات
المتحدة والدول الأوروبية المختلفة.

شكلت بطولة كأس العالم فرصة
لاكتشاف المغرب بعيداً عن كل أنواع
المبالغات من جهة ورفض معرفة ما
هي المملكة المغربية على حقيقتها من
جهة أخرى. هذا يعني بكل بساطة
الاعتراف بأن الإنسان هو من صنع
الفوز المغربي. الإنسان، الذي راهن
عليه الملك محمد السادس، هو في
أساس النجاح المغربي.

ما شهدته المباريات التي خاضها
الفريق المغربي، خصوصاً في مجال
التماسك بين اللاعبين وتصرفهم
اللائق كان تعبيراً عن إيمان المغاربة
بوطنهم وبسياسة بناء الإنسان
التي اعتمدها الملك محمد السادس.

هناك هم واحد للملك يتفوق على كل
الهوم الأخرى. هذا الهم هو الإنسان
المغربي.
نجح المغرب حيث فشل آخرون
من جيرانه القريبين.. وآخرين بعيدين
عنه. لماذا فشل هؤلاء؟ يعود ذلك قبل
كل شيء إلى أن الجيران القريبين
والبعيدين لا يعرفون المغرب. لا

يعرفون شيئاً عن دور المرأة المغربية
التي تعمل في أحيان كثيرة ليلاً
ونهاراً من أجل تأمين حياة كريمة
لعائلتها. لا يعرفون تلك العلاقة داخل
العائلة المغربية، بين الأم وابنتها حتى
لو أصبح لاعبا مشهورا لديه مكانة
خاصة به في فريق أوروبي كبير.
أكثر من ذلك، لا يعرف الفاشلون
مدى عمق العلاقة بين الملك والشعب
ومدى اهتمام محمد السادس بالمرأة
وبكل مواطن. لا يعرفون مدى تعلق
المغاربة بوحدتهم التراثية ومغربية
الصحراء، وهي الزاوية التي ينظر
من خلالها محمد السادس إلى
العلاقة مع بقية الدول في كل أنحاء
العالم، بمن في ذلك فرنسا التي
تتحكم ببعض كبار المسؤولين فيها
عقد عدة ذات علاقة بالمغرب.

وعميق اعتزازهم وفخرهم بما أبدعوه
خلال هذا الملحق الكروي الكبير، من
أداء رائع وانضباط متميز، يعكس
الاحترافية العالية والتنافسية
والقيم الإنسانية الراقية التي
يتحلون بها، كما يجسد روح التحدي
والإصرار على بذل أقصى الجهود
إلغاء لواء كرة القدم المغربية على
الصعيد العالمي، وتمثيل كرة القدم
الأفريقية والعربية أفضل تمثيل. هذا
الإصرار المتقد الذي أذكته تشجيعات
المهاجرين المغربية الشغوفة.

جاء هذا الحدث غير العادي
الذي شهدته بطولة كأس العالم بعد
تعادل للفريق المغربي مع كرواتيا
وفوزه على بلجيكا وإزاحته إسبانيا
ثم البرتغال، لكل دولة من هذه الدول
مكانتها المعترف بها عالمياً في مجال
كرة القدم. في الطريق إلى الدور
نصف النهائي، كان الفوز على كندا
بمناطة نزهة للمغرب.

بغض النظر عن الفريق الذي توج،
وهو فريق الأرجنتين، يمكن القول إن
المغرب من بين أكبر الفائزين في هذه
البطولة. بعثت المملكة برسالة في
غاية الوضوح. مضمون الرسالة أن
ليس في الإمكان الاستخفاف بالمغرب
وتجربته بأي شكل من الأشكال. من
يفعل ذلك في غيبة الغباء لا أكثر.
الأهم من ذلك كله أن الفوز المغربي
لا يمكن أن يكون موضوع مزادات
عربية أو فلسطينية، خصوصاً أن
ليس في الإمكان لأي طرف عربي
وغير عربي المزادة على المغرب
فلسطينياً. ليس سراً ما قدمه المغرب
من أجل فلسطين واللسطينيين
والقدس تحديداً، كما ليس سراً أن
دماء الجنود والضباط المغاربة روت
أرض الجولان في حرب تشرين الأول
- أكتوبر 1973.

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

انتهت بطولة كأس العالم
التي استضافتها قطر بمباراة
تاريخية بين الأرجنتين وفرنسا
وانتهت بفوز الأرجنتين وفريقها
الذي يقوده ليونيل ميسي.
كانت مفاجأة البطولة صعود
الفريق المغربي إلى الدور نصف
النهائي. حل المنتخب المغربي رابعا
في ضوء خسارته المنافسة على
المركز الثالث أمام كرواتيا التي
يضم فريقها عددا كبيرا من النجوم
العالميين. كشف الموندiales أن هناك
فارقاً بين من يعرف المغرب ومن لا
يعرفه.

ما شهدته المباريات التي
خاضها الفريق المغربي
خصوصاً في مجال التماسك
بين اللاعبين وتصرفهم اللائق
كان تعبيراً عن إيمان المغاربة
بوطنهم وبسياسة بناء
الإنسان التي اعتمدها الملك

لم يكن أداء الفريق المغربي
حدثاً عادياً يمكن فصله عن تراكم
للنجاحات في الداخل المغربي.
نعم، كان هناك تداخل بين السياسة
والرياضة في أحيان كثيرة،
خصوصاً بعدما سعت غير جهة
إلى استغلال النجاحات المغربية
في سياق لا علاقة له لا بالمغرب ولا
بواقع الحال بمقدار ما له علاقة
ببحث بعضهم عن انتصارات يعوض
عن الفشل والخيبات.

تكن أهمية ما حققه الفريق
المغربي في بطولة العالم في أنه
إنجاز مغربي أولاً وأخيراً من دون
تجاهل البعدين الأفريقي والعربي
لما تحقق. هذا ما أكدته مدرب الفريق
خالد الركراكي بالصوت والصورة
مركزاً على الدور الذي لعبه العاهل
المغربي الملك محمد السادس في
إيصال كرة القدم المغربية إلى
المستوى الذي وصلت إليه.

من هذا المنطلق، بارك العاهل
المغربي لأعضاء الفريق الذي
استقبل بحفاوة كبيرة في الرباط
"الإنجاز التاريخي غير المسبوق".
كان الاستقبال دليلاً على أن في
المغرب عائلة كبيرة تضم إلهه وتضم
المغتربين المنتشرين في كل أنحاء
العالم. يربط بين الجميع الولاء
للملك وللمغرب كدولة حضارية
تنتمي إلى نمط مختلف من التفكير
العصري.

أعرب الملك محمد السادس
لأعضاء الفريق عن "بالغ شكره



حزمة تحديات أمام حكومة أحمد النواف



أحمد شهاب
باحث في شؤون
التنمية السياسية

ربما لم يحظ رئيس وزراء بالترحيب الشعبي كما يحظى به الشيخ أحمد النواف الصباح. فخلال السنوات الماضية لم يفلح رؤساء الوزراء السابقين في كسب رضا الأغلبية البرلمانية، وكان الصدام بين نواب المعارضة ورئاسة الحكومة هو عنوان الحراك السياسي في البلاد. في فبراير عام 2006 تولى الشيخ ناصر المحمد رئاسة الحكومة بتكليف من أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد، وفي شهر مايو من ذات العام قدم له ثلاثة نواب استجوابا بسبب تعديل الدوائر وتم حل البرلمان. وتوالت الصدامات بين الأغلبية البرلمانية ورئيس الحكومة، بشكل متكرر وحاد للغاية، وكان تشكيله للحكومة السابعة خاتمة المطاف، حيث اضطر لتقديم استقالته استجابة لضغط الشارع وحركة نواب الأغلبية في نوفمبر عام 2011.



الكل يحدث نفسه بأن القادم أجمل على مستوى الإصلاح السياسي والاجتماعي وثمة شعور بأن الشعب استعاد الحكومة لصالحه وأنها اليوم تمثل أكثر من أي وقت آخر الشعب ومصالحه

أما الشيخ جابر المبارك، فلم تكن تجربته أفضل حالا، فقد تولى رئاسة الحكومة في نوفمبر 2011 وانتهت في نوفمبر 2019 شكل خلالها 6 حكومات، وجه له فيها 11 استجوابا، واضطر لتقديم استقالته من رئاسة الحكومة إلى أمير البلاد بعد وصول العلاقة مع المجلس إلى طرق مسدودة.

بعد اعتذار المبارك، أصدر أمير البلاد تكليفا للشيخ صباح الخالد لتولي رئاسة الحكومة، وذلك في نوفمبر 2019. وفي يناير 2021 تم تقديم استجواب له بتأييد من 38 نائبا مما دفعه لتقديم استقالته. وبعد إعادة تعيينه استمر التوتر بين الطرفين في أعلى مستوياته، ورغم نجاح الحوار الوطني في فتح بعض الملفات العالقة مثل ملف العفو، إلا أنه لم ينجح في نزع فتيل مواجهة بين الحكومة والأغلبية البرلمانية، وهو ما انتهى إلى تقديم الخالد استقالته من رئاسة الحكومة في يوليو 2022.

تتميز حكومة الشيخ أحمد النواف بتضامنها الكبير مع نواب الأغلبية، وتوافقها مع توجهات مجلس الأمة، حتى أن اعتراض النواب على بعض الوزراء تلقفه رئيس الحكومة بصورة إيجابية وأجرى تغييرات جزئية، انعكست إيجابيا على العلاقة بين الطرفين. أطلق على التشكيل الوزاري وحكومة أحمد النواف "العهد الجديد"، والكل يحدث نفسه بأن القادم أجمل على مستوى الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وثمة شعور بأن الشعب استعاد الحكومة لصالحه، وأنها اليوم تمثل أكثر من أي وقت آخر الشعب ومصالحه وأنها جزء منه.

استهل النواف حكومته بوقف التسهيلات لنواب الخدمات وتوجيه الوزراء ومن هم دونهم إلى مباشرة إنجاز المعاملات بالطرق القانونية السليمة، والانتقال من الدور التشريعي للوظائف إلى الأداء الفعلي مدعما ذلك بتفعيل أدوات الرقابة على القيادات والموظفين، استقبلت هذه القرارات من قبل الناس بارتياح بالغ. في خطوة إيجابية أخرى قدم النواف برنامجا مفصلا يعتبر الأول من نوعه منذ نشأة الكويت، وينتظر عند تطبيقه أن يحدث نقلة نوعية في المشهد السياسي والاقتصادي للدولة، ويمثل التضامن النبوي مع الحكومة دعما كبيرا لنجاح البرنامج وتحقيقه في فترة وجيزة. لكن هذا ليس كل شيء، فالأمور ليست وردية كما ترسمها السطور السابقة، فأمام حكومة الشيخ أحمد النواف تحديات حقيقية إذا لم يتم

توقف حكومة النواف كذلك عاجزة أمام تضخم أسعار العقار، ومن المعلوم أن هذه المشكلة لا تحتمل التأجيل، فكل يوم يمر دون إيجاد حلول جذرية لها يفاقم من الأزمة ويحولها إلى مرض عضال يصعب علاجه. خلال السنوات السابقة تم التلاعب بأسعار الأراضي بشكل واسع النطاق، حتى وصلت أسعار العقار في الكويت إلى مستويات جنونية ربما لا نظير لها في العالم، بحيث أصبح من الصعب على المواطنين التفكير في اقتناء منزل مناسب، إضافة إلى المبالغة في أسعار مواد البناء مع صمت حكومي كامل وعجز عن إيجاد حلول جذرية. بدأ الناس يتحدثون عن حصر القدرة الشرائية للعقار في فئات اقتصادية محددة، أو من لديه مصادر دخل استثنائية، من قبيل ما كشفته جريدة القبس عن صرف 3.6 مليار دينار على رواتب استثنائية يستفيد منها عدد محدود من الأشخاص، منهم نواب ووزراء وقياديون سابقون.

مثل سابقاتها أنها تتألف من شخصيات لا تعيش معاناة الأغلبية، ولا تنتمي إلى طبقاتها الفقيرة، ولا هم من ذوي الدخل المحدود، لا يدرج أغلبهم تفاصيل معاناة المواطنين ولا يتلمسون احتياجاتهم إلا من خلال قراءة التقارير الصحفية، أو تغريدات تويتر، ولذا تكون أغلب قراراتهم فوقية لا علاقة لها بالإصلاح الحقيقي. فهناك مساحة محدودة تتحرك خلالها الإختبارات الحكومية، ولذا فإن التكرار والنسخ في الأشخاص أو في النوعيات المستهدفة هو عنوان التشكيلات الوزارية المتتالية، وهذا السبب الأساسي الذي يجعل من الحكومات المتعاقبة خالية من الإبداع والتجدد. إذا أردنا النهوض فعليًا بدهاء، أن نستفيد من التجارب الرائدة في إستراتيجيات التنمية، والتوقف عن النزعة العدوانية ضد التغيير، إذ لا يمكن أن تتحرك عجلة الإصلاح دون أن يكون الجميع مشاركا فيها.

تسعى حكومة النواف إلى حل مثل هذه المشكلات بالرقابة، بينما الحل يكمن في تتبع الفساد الذي جرى بمعية الحكومات المتعاقبة، والتي احتكرت القسائم وجعلت أسعارها ترتفع إلى ما هي عليه اليوم. والأمر لا يتعلق بالسكن، وإنما تكمن خطورته في البيئة الطاردة للصناعات، فارتفاع أسعار القسائم يعني ارتفاع تكاليف التخزين وهو ما يؤدي بطبيعة الحال إلى تعثر الصناعات الوطنية، وإحباط أصحاب المشاريع. ويبدو أن سياسة حكومة أحمد النواف لم تقطع الصلة حتى الآن مع الحكومات التي سبقتها، ويخشى أن تكون امتدادا لذات السياسات. فلم تتقدم حكومة النواف بأي برامج لتكثيف المشكلات المتركمة وقطعها من جذورها، والحلول الجزئية التي تصدر بين فينة وأخرى لا تقوى على انتشال البلد من كومة المشكلات المتركمة، ولا تخلق بيئة عمل جديدة. ربما أحد أبرز أوجه القصور التي وقعت فيها حكومة النواف

تقف حكومة النواف كذلك عاجزة أمام تضخم أسعار العقار، ومن المعلوم أن هذه المشكلة لا تحتمل التأجيل، فكل يوم يمر دون إيجاد حلول جذرية لها يفاقم من الأزمة ويحولها إلى مرض عضال يصعب علاجه. خلال السنوات السابقة تم التلاعب بأسعار الأراضي بشكل واسع النطاق، حتى وصلت أسعار العقار في الكويت إلى مستويات جنونية ربما لا نظير لها في العالم، بحيث أصبح من الصعب على المواطنين التفكير في اقتناء منزل مناسب، إضافة إلى المبالغة في أسعار مواد البناء مع صمت حكومي كامل وعجز عن إيجاد حلول جذرية. بدأ الناس يتحدثون عن حصر القدرة الشرائية للعقار في فئات اقتصادية محددة، أو من لديه مصادر دخل استثنائية، من قبيل ما كشفته جريدة القبس عن صرف 3.6 مليار دينار على رواتب استثنائية يستفيد منها عدد محدود من الأشخاص، منهم نواب ووزراء وقياديون سابقون.

المغرب يرتقب قفزة جريئة للرئيس الفرنسي حول الصحراء

وقدرتها على لعب دور خاص في الشؤون العالمية، سيكون التحدي هو التعاطي الإيجابي مع نفس الرؤية التي من خلالها يلعب المغرب دوره الجيوسياسي في المنطقة والعالم ويدافع من خلالها عن استقلاليتها ومصالحه الإستراتيجية.

النقاط الصور، دون التوقيع على اتفاقيات تخدم المصالح الاقتصادية والإستراتيجية للمغرب. مشاكل التضخم والطاقة والأمن الغذائي والمائي وغيرها من المواضيع الهامة والحساسة، من الأولويات التي يضعها المغرب على طاولة مباحثاته، ما يجعل هامش المناورة لدى ماكرون محدودا، في أن يكون أكثر قدرة على الإقناع دون محفظة ثقيلة بالملفات الهامة، وعلى رأسها الموقف المتفهم والواضح من قضية الصحراء. إذا كانت سياسة ماكرون هي تحويل الضرورة السياسية إلى فرصة، فهذه فرصته للتكفير عن الأخطاء التي ارتكبها بتبنيه سياسة خارجية غير واقعية تجاه المغرب، سواء ما تعلق بملف الصحراء أو التاشيريات أو موقع المغرب في أفريقيا وعلاقاته مع الدول الأخرى، إلى جانب الضغط من أجل المزيد من التعاون في مجال الدفاع والأمن، لاسيما في منطقة الساحل.

قد يكون هناك تصور فرنسي مبطن بخلق وضع سياسي جديد من خلال لقاءات مع المسؤولين المغربي. وضع يخدم بالدرجة الأولى المصالح الفرنسية، سواء في المغرب أو في العمق الأفريقي الذي أصبح للرباط فيه وضع اعتباري كقوة سياسية إقليمية وقارية ذات شأن لا يستهان به. وعليه لا مجال لعجرفة الرئيس الفرنسي في تعامله مع المغرب، خصوصا أن فرنسا تستخدم مصطلح "السيادة الأوروپية"، وعلى رئيسها الآن تطوير تعامل جديد بناء على المتغيرات الجيوسياسية، في تعاطيه مع ملف الصحراء في إطار سيادة المغرب بكل أبعاده. فالمطلوب من ماكرون تطوير مفهوم يعتمد على الانخراط في مبادرات دبلوماسية مع المغرب، دون خيانة شراكته وتحالفاته الرسمية معه. وإذا كانت طموحات فرنسا تتمثل في الحفاظ على استقلالها

بوريطة، رغبتها في "كتابة صفحة جديدة" في العلاقات الثنائية بين البلدين. لا شيء جديد في هذا الشأن. فوزيرة الخارجية الفرنسية لم تقل أي جديد خارج اللغة الخشبية التي دأبت فرنسا على استعمالها بخصوص الصحراء. باريس تقول إن موقفها ثابت لم يتغير، وعندما نبحت عن حقيقة هذا الموقف الذي عبرت عنه أكثر من مرة، نجدتها بتجذب الإشارة سواء من قريب أو من بعيد بان مخطط الحكم الذاتي يعتبر الأساس الوحيد لإنهاء النزاع في الصحراء.

إذا كانت طموحات فرنسا تتمثل في قدرتها على لعب دور خاص في الشؤون العالمية سيكون التحدي هو التعاطي الإيجابي مع نفس الرؤية التي من خلالها يلعب المغرب دوره الجيوسياسي في المنطقة والعالم

تم الحديث مرارا عن زيارة للرئيس إيمانويل ماكرون إلى المملكة المغربية، وأعدت وزارة الخارجية الفرنسية التأكيد من الرباط أن الزيارة مبرمجة في الربع الأول من العام القادم 2023. نتعتقد أن ماكرون يريد إقناع المغرب بما أخبر به القادة الأوروبيين المجتمعين في براغ عن حاجتهم إلى العمل على إجراء "محادثة إستراتيجية" للتغلب على الانقسامات وبدء مشاريع جديدة. لكن المغرب غير مستعد للاستماع لخطابات ماكرون المجردة دون المرور إلى فعل مؤسس على مبادئ سياسية واقتصادية واضحة وعملية. كما أن مسؤولي المملكة لم يعد تغريهم

الخارجية المغربي ناصر بوريطة لم يعلق بحماس على إعلان نظيرته الفرنسية العودة إلى الوضع السابق للأزمة، قائلًا إن المغرب امتنع عن التعليق رسميا على تلك الإجراءات (خفض التاشيريات) التي اتخذتها السلطات الفرنسية من جانب واحد احترامًا لسيادتها. سياسة ماكرون فيما يتعلق بالمغرب تستند إلى مدخلات معيبة من المستشارين المقربين له، لهذا يمكننا أن نطمئن إلى حقيقة أن الرباط قطعت شوطا طويلا في إقناع عدد من الدول بطرق مختلفة أن قضية الصحراء جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المغربي، في كل تفاصيله السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية. وبالتالي على أصحاب القرار الفرنسي استيعاب هذه الحقيقة والبناء عليها في المراحل المقبلة. المغرب لم يعد يقبل أن تكون هناك سياسة متذبذبة في هذا الصدد من الفرنسيين، وأي محاولة ضغط بائي وسيلة هي مضیعة للوقت. أشارت كاترين كولونا، إلى ضرورة "إجلاء البات التعاون" بين الدولتين، لكن دون أن نتحدث عن الطريقة ولا الأولويات أو خارطة الطريق التي ستفتح الباب على تعاون من شكل جديد، فقط لغة عامة من قبيل "إرادة مشتركة للتوجه نحو المستقبل". وأكدت كولونا ونظيرها المغربي ناصر

التي كانت عليها في فترة ما قبل وباء كورونا، وذلك خلال حوله بالعاصمة الجزائرية الأحد الماضي ولقائه بالرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون. في الشهر الماضي دافع ماكرون على هامش قمة الفرنكوفونية في تونس، عن تقليص عدد التاشيريات الممنوحة لمواطني الجزائر والمغرب بنسبة 50 في المئة، وأكد أن هذا التصعيد يأتي بقراره. لكن هذا التصريح يناقض الواقع الجديد الذي عبر عنه كل من وزيرى الداخلية والخارجية الفرنسيين. انتهاء أزمة التاشيريات مع الجزائر وعودة العلاقات القنصلية بين البلدين إلى طبيعتها السابقة يمكن أن تقنع به القيادة الجزائرية، لكن بالنسبة إلى المغرب فهذا لا ينهي بشكل قاطع الأزمة مع باريس. أزمة التاشيريات التي ضغطت بواسطتها باريس على المغرب لم تخطأ النتائج المأمولة منها. وحتى وزير

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

قد تكون زيارة وزيرة خارجية فرنسا كاترين كولونا الأولى إلى المغرب وإعلانها إعادة منح التاشيريات إلى المغاربة، الخميس الماضي، بداية مشجعة لوضع حد للأزمة الصامتة بين الرباط وباريس التي امتدت لعدة شهور، وكانت التاشيريات أحد جوانبها. لكن المغرب ينتظر موقفا متقدما من باريس فيما يخص قضية الصحراء المغربية، بعد مفاصلة طويلة في إعلان باريس دعمها للمغرب، على غرار الولايات المتحدة وإسبانيا وألمانيا. لازالت باريس متمسكة بسياسة مفاصلة غامضة بدلا من التعامل الجدي والفعال مع قضية الوحدة الترابية للمملكة. فان يرسل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وزيرة خارجيته إلى الرباط، وفي نفس الوقت يقوم بإرسال وزير الداخلية جيرالد دارمانان، إلى الجزائر، ويجري اتصالا هاتفيا مع نظيره الجزائري عبدالمجيد تبون، فهذا يشير إلى أن فرنسا مازالت تراهن على عامل الوقت والضغط وتقديم بعض العروض للاستمرار على نفس النهج مع المغرب.

ربما تكون فرصة تحقيق قفزة جريئة في التعامل الفرنسي مواتية اليوم أكثر مما كانت عليه منذ عام. فالظروف الجيوسياسية مواتية بشكل خاص لإجراء تغييرات عميقة، إن كان قصر الإيزيه مستعدا لتقديم أفكار غير تقليدية في التعامل مع المغرب. بعد ثلاثة أيام من إعلان وزيرة الخارجية الفرنسية عن انتهاء أزمة التاشيريات مع المغرب، أعلن وزير الداخلية الفرنسية جيرالد دارمانان عن انتهاء أزمة التاشيريات مع الجزائر، وعودة العلاقات القنصلية إلى طبيعتها العادية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تحذيرات من المبالغة في جدوى تسقيف أوروبا لسعر الغاز

الاتفاق على نظام يضمن قدرة التكتل على مجاراة تقلبات الأسواق العالمية لتوفير الإمدادات بتكاليف أقل



اجتياز كابوس الشتاء صعب

بالحد الأقصى إذا واجه التكتل نقصا في الإمدادات أو تسبب الحد الأقصى في انخفاض التداول في تي.تي.اف أو حدثت قفزة في الاستهلاك أو زيادة كبيرة في طلبات تغطية المشاركين في السوق. وقالت مفوضة الطاقة الأوروبية كادري سيمسون إن "المفوضية قد توقف العمل أيضا بالحد الأقصى إذا وجد تحليل للجهات التنظيمية في التكتل مقرر إجراؤه بحلول مارس 2023، أن مخاطر السياسة تفوق فوائده". وأراد التكتل بوضع سقف للأسعار أن يكون حلا مؤقتا وتطبيق لعام واحد. وكحل طويل الأجل، تريد المفوضية وضع مؤشر معياري جديد لسعر الغاز نظرا لأن سعر منصة تي.تي.اف يسترشد إلى حد بعيد بإمدادات الغاز عبر خطوط الأنابيب. وطلبت بروكسل من الجهات المنظمة للطاقة في التكتل تدشين مثل هذا المؤشر بحلول نهاية مارس المقبل.

في أغسطس الماضي ما كان يؤدي إلى تفعيله. وفي الوقت نفسه، قاومت ألمانيا، ومعها هولندا والنمسا، وضع أي سقف، خشية أن يؤدي هذا إلى تعطيل عمل سوق الطاقة في أوروبا وتحويل شحنات الغاز إلى مناطق تقبل بأسعار أعلى. وقال مسؤول أوروبي لرويترز إن "ألمانيا وافقت في نهاية المطاف بعد أن وضعت قواعد أكثر صرامة لتعليق السياسة إذا تمخضت عن عواقب غير مقصودة وأدخلت تعديلات على قانون آخر للاتحاد الأوروبي بشأن تصاريح الطاقة المتجددة".

وامتنعت هولندا والنمسا عن التصويت. وقال مسؤولون في الاتحاد إن الحجر كانت الدولة الوحيدة في الاتحاد التي عارضت المقترح. وتشمل الإجراءات الوقائية التي حصلت عليها الدول المتشككة تعليق العمل

وظلت دول الاتحاد منقسمة لفترة طويلة إزاء وضع سقف للأسعار. وتعرض المقترح المفوضية الأصلي الشهر الماضي، الذي استهدف فرض سقف إذا بلغ السعر 275 يورو لكل ميغاواط/ساعة، لانتقادات واسعة النطاق وسط الدول.

الآلية قد تتسبب في توقف مزودي السيولة عن بيع العقود الآجلة للغاز في تي.تي.اف مما قد يدفع الأسعار إلى الارتفاع

وتضمن المقترح شروطا بلغت من صرامتها أنه حتى الارتفاع القياسي بأسعار الغاز الأوروبية فوق 340 يورو لكل ميغاواط/ساعة مظلما حدث

ولكن إذا ارتفع السعر المرجعي إلى مستويات أعلى سيتحرك معه سقف الاتحاد مع الإبقاء عليه في نطاق زيادة بنحو 35 يورو لكل ميغاواط/ساعة. وهذا النظام أريد به ضمان قدرة التكتل على تقديم عروض أعلى من أسعار السوق لجذب القوود الشحيح. ومع بداية التنفيذ، سيتم تطبيق الحد الأقصى للسعر على مدار عشرين يوم عمل على الأقل وبعد ذلك يمكن إلغاء تفعيله إذا انخفضت الأسعار إلى أقل من 180 يورو لكل ميغاواط/ساعة لمدة ثلاثة أيام. ويطلق الحد الأقصى على جميع منصات تداول الغاز الافتراضية بالاتحاد. وفي البداية، لن يؤثر ذلك على تجارة الغاز الخاصة خارج بورصات الطاقة، وهو ما قالت المفوضية الأوروبية إنه "يشكل صمام أمان لعمليات التسليم الحيوية التي لن تمثل على الأرجح حصة كبيرة من التجارة".

تصاعدت أصوات تحذر من الإفراط في التفاؤل والمبالغة في جدوى قرار الاتحاد الأوروبي تسقيف أسعار الغاز لما له من انعكاسات سلبية إذا لم تنجح الخطة كونها قد تصعب إمكانية الحصول على الإمدادات من الأسواق العالمية وأيضا قد تهدد الاستقرار المالي.

منصة تي.تي.اف، مما قد يدفع الأسعار إلى الارتفاع". كما اعتبر اتحاد بورصات الطاقة الأوروبية أن خطة التكتل قد تشكل خطرا كبيرا على الاستقرار المالي في أسواق الطاقة الأوروبية وقد يدفع المراقق إلى الصفقات الخاصة الأكثر خطورة لتجنب الحد الأقصى، كما أنه لن يحقق هدف خفض التكاليف. وقلصت روسيا شحنات الغاز إلى أوروبا بعد غزوها لأوكرانيا في فبراير الماضي. وفي محاولة للحد من تأثير ارتفاع الأسعار، دعا نحو 15 من أعضاء الاتحاد، منهم بلجيكا وإيطاليا واليونان وبولندا، إلى وضع حد أقصى لسعر الغاز على مستوى أوروبا. وتراجعت أسعار الغاز في الأشهر القليلة الماضية مع موافقة التكتل على بعض تدابير الطوارئ، بما في ذلك الالتزام بملء خزانات الغاز، لكن الأسعار مازالت مرتفعة. وبلغت عقود الشهر الأقرب استحقاقا في منصة تي.تي.اف 107 يورو لكل ميغاواط/ساعة الاثنين الماضي، مقارنة مع 95 يورو لكل ميغاواط/ساعة قبل عام و14.2 يورو لكل ميغاواط/ساعة قبل عامين. وبموجب الخطة المتفق عليها يبدأ تنفيذ سقف الأسعار من منتصف فبراير المقبل إذا تجاوزت الأسعار 180 يورو لكل ميغاواط/ساعة لمدة ثلاثة أيام. ولبدء تنفيذ الحد الأقصى، يتعين أن تكون تعاقبات منصة تي.تي.اف الأقرب شهور الاستحقاق أعلى 35 يورو لكل ميغاواط/ساعة فوق المستوى المرجعي القائمة لثلاثة أيام. وبمجرد بدء التنفيذ، يمنع سقف الأسعار من إبرام صفقات في المنصة للشهر ولأشهر الثلاثة للسنة الأقرب استحقاقا بسعر يزيد عن 35 يورو لكل ميغاواط/ساعة عن السعر المرجعي للغاز. وهذا يضع سقفا فعليا على السعر الذي يمكن تداول الغاز به. ولن ينخفض السقف إلى أقل من 180 يورو لكل ميغاواط/ساعة، حتى لو انخفض السعر إلى مستويات أقل بكثير.

لكن الفكرة أثارت الشقاق في التكتل المؤلف من 27 عضوا في ظل خشية بعض الدول، من بينها ألمانيا، أكبر اقتصاد وأكبر مستهلك للغاز في أوروبا، من أن يجعل سقف السعر الحصول على الإمدادات أكثر صعوبة في الأسواق العالمية التنافسية. واتفق وزراء طاقة التكتل على مقترح توفيق يُلَبِّقُ بموجب الحد الأقصى للسعر إذا تجاوزت أسعار عقود اقرب شهور الاستحقاق في منصة تداول عقود الغاز الهولندية (تي.تي.اف) 180 يورو للميغاواط/ساعة لمدة ثلاثة أيام.



كادري سيمسون

العمل بالآلية سنقله في حال وجدنا أن المخاطر تفوق الفوائد

ويرى محللون أن أوروبا ستكون الخاسر الأكبر من اعتماد هذا النظام المثير للجدل وذلك استنادا إلى الحالة القائمة بعدما تضاعفت الأسعار هذا العام قياسا بالعام الماضي، فضلا عن وجود مخاوف من إجراءات الترشيد وانقطاع الكهرباء خلال الشتاء.

وحذرت الجهات الفاعلة بالسوق ومن بينها بورصة إنتركونتيننتال، التي تستضيف تعاملات منصة تي.تي.اف في أمستردام، المفوضية من المضي قدما في تنفيذ مقترحها. وفي مذكرة أرسلت إلى المفوضية الأوروبية، قالت بورصة إنتركونتيننتال إن "المقترح قد يتسبب في توقف مزودي السيولة عن بيع العقود الآجلة للغاز في

جولة سعودية لجذب الاستثمارات البريطانية لقطاع التعدين

وشسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى البابطين قوله إن "إستراتيجية التعدين التي عملت عليها الحكومة تقوم على أربع ركائز مهمة" لت تنمية هذا القطاع. وتشتمل تلك المحاور إطلاق برنامج المسح الجيولوجي الإقليمي لتوفير البيانات الجيوفيزيائية والجيوكيميائية ونشرها، للحد من مخاطر الاستثمار. وإلى جانب ذلك توفير بيئة استثمار مؤاتية عبر تطوير الإطار القانوني والتنظيمي للتعدين، ومراجعة الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، وكذلك العمل على الوصول إلى سلاسل القيمة المتكاملة.



تركي البابطين
تعمل عبر نظام الاستثمار التعديني على توفير بيئة جاذبة

ومن المقرر أن تحضن السعودية في شهر يناير المقبل مؤتمرا دوليا للتعدين، للتعريف أكثر بالفرص الاستثمارية وإطلاع المهتمين وأصحاب المصلحة على أبرز المقومات والحوافز التي تقدمها الحكومة. وتسمى وزارة الصناعة من خلال إقامة هذه اللقاءات الدولية لإبراز جهود السعودية والمساهمة في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتحقيق مستهدفات "رؤية 2030" وبرنامج تطوير الصناعة والخدمات اللوجستية.

الرياض - شرعت السعودية الفلانة بجولة داخل أوساط المستثمرين البريطانيين بهدف إعطائهم لمحة عن مناخ الأعمال بالبلاد، بهدف جذب المزيد من رؤوس الأموال إلى قطاع التعدين على وجه التحديد. وعقدت وزارة الصناعة والثروة المعدنية بالتعاون مع السفارة البريطانية في الرياض لقاء افتراضيا لعدد من المستثمرين البريطانيين والمهتمين، لاستعراض الفرص الاستثمارية وأبرز مقومات البنية التحتية التي تقدمها السعودية للمستثمرين في قطاع التعدين.

وأكد الوكيل المساعد لتنمية الاستثمار تركي البابطين خلال كلمته أثناء افتتاح اللقاء أن بلاده تعمل على توفير بيئة استثمارية جاذبة في قطاع التعدين، من خلال نظام الاستثمار التعديني الجديد. ويقدم هذا النظام تشريعات واضحة وعادلة للمستثمر، وذلك لتحقيق الاستفادة القصوى من قيمة الثروات المعدنية في البلاد، بما في ذلك المعادن التي تضمن الانتقال إلى الطاقة النظيفة. وتتنوع الثروات المعدنية لأكثر منتج للنفط في العالم، والتي تقدر بنحو 1.3 تريليون دولار، بين الفوسفات والذهب والنحاس والزنك والمعادن الأرضية النادرة كالنتانوم والنيوبيوم والألمنيوم. ويشكل الفوسفات لوحده ربع الموارد المعدنية بالبلاد، وهو ما جعل السعودية تحتل المركز الخامس عالميا في إنتاج الأسمدة الفوسفاتية، والمركز الثانية من حيث الخبرة في صناعة الفوسفات.

البنك الدولي قلق حيال كآبة الاقتصاد الصيني

بكين إجراءات في العام 2020 لخفض مديونية الشركات. وبعد تسجيل ارتفاع هائل على مدى سنوات، تراجعت المبيعات العقارية في الكثير من المدن. ويكافح الكثير من الممولين للاستمرار الأمر الذي يضعف قطاع البناء الذي يضم الآلاف من الشركات.

وحذر البنك من أن "التوتر المتواصل في القطاع العقاري قد تكون له تداعيات على الاقتصاد الكلي وأخرى مالية، أوسع".

ومن الأسباب الأخرى التي تقلل كاهل الاقتصاد الصيني، الحرب في أوكرانيا والتضخم، فضلا عن التباطؤ في الطلب على المنتجات المصنعة في ظل خوف من حصول ركود عالمي. وكانت بكين حددت في مطلع السنة الحالية هدفا بتحقيق نمو نسبته 5.5 في المئة هذا العام، لكن خبراء الاقتصاد باتوا يعتبرون ذلك غير قابل للتحقيق. وهذه النسبة إن تحققت ستبقى أسوأ أداء للبلاد في غضون أربعة عقود باستثناء العام 2020 الذي تأثر ببدايات الجائحة.

وفي خضم الأزمة، أبقى البنك المركزي الصيني الفلانة على أسعار الفائدة دون تغيير للشهر الثالث تواليا في ظل تراجع قيمة اللوان أمام الدولار مما يحد من مساحة الحركة أمام السياسة النقدية. وقرر المركزي استمرار الفائدة على قروض السنة الواحدة الأولية عند مستوى 3.65 في المئة، في حين أبقى على الفائدة على قروض السنوات الخمس عند مستوى 4.3 في المئة. وكان البنك قد خفض هذه الفائدة في أغسطس الماضي وفي مايو الماضي بمقدار 15 نقطة أساس في كل مرة، وفي يناير الماضي بمقدار 5 نقاط أساس.

ذاكرا خصوصا "المسار غير المؤكد للجائحة". وثمة مخاوف من أن الكآبة التي ارتسمت على وجه الاقتصاد الصيني نتيجة انكماش الأعمال قد ترد إلى الأسواق العالمية لارتباطها الكبير بالتجارة مع هذا البلد.



وتعاني العاصمة بكين البالغ عدد سكانها 22 مليون نسمة خصوصا من موجة غير مسبوق من الإصابات منذ بدء الجائحة وقد انتشرت بشكل سريع جدا في الأيام الأخيرة. وتفيد شهادات أن المستشفيات تواجه أعدادا كبيرة من الحالات في حين أن ثمة نقصا في أدوية العلاج في الصيدليات. ورأى البنك الدولي أن "الجهود الهادفة إلى زيادة التلقيح ولإسيميا المجموعات المعرضة أكثر من غيرها، قد تسمح بإعادة فتح (البلاد) بطريقة أكثر أمانا وأقل اضطرابا".

وخوفا من الإصابة بكوفيد، يلزم الكثير من الصينيين منازلهم الأمر الذي يؤثر سلبا على الاستهلاك في حين أغلقت الكثير من المتاجر أبوابها. ويقول البنك أن النمو رهين "سلوك الأسر والشركات" في الأسابيع والأشهر المقبلة. وبموازاة ذلك تشهد البلاد أزمة عقارية غير مسبوق فيما يشكل هذا القطاع محركا للنمو الصيني. ويعاني هذا القطاع الذي يشكل مع قطاع البناء أكثر من ربع إجمالي الناتج المحلي الصيني، منذ أقرت

واشنطن - بكين - أشاع خفض البنك الدولي الفلانة توقعاته للنمو الاقتصادي في الصين خلال عامي 2022 و2023 والمرتبطة خصوصا بكوفيد والأزمة العقارية، قلقا من أن تتسرب هذه المعضلة إلى الخارج.

وخلال توقعاته في الصيف الماضي، أعرب خبراء البنك عن قلقهم حيال نمو الصين التي كانت لا تزال تفرض سياسة "صفر كوفيد" الصارمة والمعيقة جدا للنشاط الاقتصادي.

لكن السلطات في ثاني أكبر اقتصاد بالعالم أحدثت بشكل مفاجئ تحولا جذريا مطلع هذا الشهر بتخليها عن غالبية القيود المعمول بها منذ ثلاث سنوات تقريبا مع تسجيل أولى الإصابات في ووهان في وسط البلاد نهاية العام 2019. ويخشى الخبراء من أن تكون الصين غير مستعدة جيدا لمواجهة الإصابات الناجمة عن رفع القيود،

في حين لا يزال الملايين من المسنين ومن هم في وضع صحي ضعيف من دون تلقيح. وفي ظل هذه الأجواء، رأى البنك الدولي أن إجمالي الناتج المحلي للبلاد سي سجل نموا نسبته 2.7 في المئة بنهاية هذا العام ومن ثم يقفز إلى 4.3 في المئة العام المقبل.

ويشكل ذلك تراجعا واضحا مع التوقعات السابقة للبنك الذي رأى في يونيو الماضي أن إجمالي الناتج المحلي الصيني سينمو بنسبة 4.3 في المئة خلال 2022 ونحو 8.1 في المئة خلال العام المقبل.

وتشدد البنك الدولي على أن "آفاق النمو في الصين عرضة لمخاطر كبيرة"، وإجمالي الناتج الداخلي 18 ترليون دولار، 2021 17.73، 2020 17.15، 2019 17.15، 2018 17.15، 2017 17.15، 2016 17.15، 2015 17.15، 2014 17.15، 2013 17.15. الصين 18 ترليون دولار، 2021 17.73، 2020 17.15، 2019 17.15، 2018 17.15، 2017 17.15، 2016 17.15، 2015 17.15، 2014 17.15، 2013 17.15. الصين 18 ترليون دولار، 2021 17.73، 2020 17.15، 2019 17.15، 2018 17.15، 2017 17.15، 2016 17.15، 2015 17.15، 2014 17.15، 2013 17.15.

سوق الاكتتابات العالمية تواجه احتمال عام آخر مضطرب

رجح محللون ألا يكون 2022 نقطة نهاية محن سوق الاكتتابات، إذ لا يرون تعافيا سريعا في الأفق، وقد تواجه عاما آخر مضطربا بعدما دفعت التقلبات الاقتصادية العالمية إلى انحسار حجم الطروحات التي وصلت إلى أدنى مستوى منذ الأزمة المالية قبل 13 عاما.

لندن - يستعد المصرفيون الاستثماريون لعام صعب آخر قادم بعد خسارة الرسوم المربحة من ترتيب مبيعات الأسهم مع هبوط سوق الطرح العام الأولي إلى القاع منذ 2008.

ومع الأسئلة التي تدور حول السياسة النقدية واحتمال حدوث ركود بلوح في الأفق، يحبس مستشارو الاكتتاب أنفسهم بشأن التعافي على المدى القريب في أسواق رأس المال.

وتراجعت مبيعات الأسهم العالمية هذا العام مع تجميد سوق الاكتتاب العام وتأجيل مئات الشركات لأول مرة في سوق الأسهم، حيث أثرت تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية ورفع أسعار الفائدة من البنوك المركزية على الاقتصاد الأوسع.

ونسبت وكالة رويترز إلى جيمس بالمر رئيس أسواق رأس المال في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا (إي.سي.إم) ببنت أوف أميركا قوله "كل ما يتعلق بالمعدلات تغير بما في ذلك سعر النقود وقد أثر ذلك على كل شيء".

وقامت البنوك بتأمين ما قيمته 515 مليار دولار من الأسهم منذ بداية العام الجاري وحتى الآن، بانخفاض 66 في المئة مقارنة مع العام الماضي بأكمله.

وهذه البيانات أوردتها شركة ديلوجيك الأميركية التي رتبت نحو 800 ألف عملية استحواذ واندماج وسحب استثمارات وإعادة رسلة وإعادة شراء منذ تأسيسها في 1983.

ويقول محللو غولدمان ساكس إن ارتفاع أسعار الفائدة ومعدلات التضخم وضبابية نمو الاقتصاد العالمي كانت من أسباب التراجع وهو ما أثر سلبا على شهية المستثمرين والشركات للتوجه نحو الاكتتابات.

وباستثناء عمليات مثل عرض بورشه البالغ 9.4 مليار يورو في سبتمبر الماضي، تم تأجيل معظم الصفقات الرئيسية بما في ذلك صفقة شركة غالديرما السويسرية المتخصصة في الأمراض الجلدية وشركة أرم البريطانية، وهي وحدة تصنيع الرقائق لسوفت بنك الياباني.

وتنظر إلى عودة المستثمرين منذ فترة طويلة فقط إلى صفقات أسواق رأس المال على أنها أساسية لأي انتعاش، بعد عام قامت فيه صناديق التحوط بدور قيادي كمشترين للإصدارات الجديدة.

وقال غاريث مكارتنلي الرئيس المشارك العالمي لأسواق المال في شركة يو.بي.إس إن "نشاط الأسواق يميل إلى أن يكون أعلى في فترات الشدة أو حيث يكون النمو قويا، واليوم نحن في المنطقة الضبابية".

وتنظر إلى عودة المستثمرين منذ فترة طويلة فقط إلى صفقات أسواق رأس المال على أنها أساسية لأي انتعاش، بعد عام قامت فيه صناديق التحوط بدور قيادي كمشترين للإصدارات الجديدة.

وقال غاريث مكارتنلي الرئيس المشارك العالمي لأسواق المال في شركة يو.بي.إس إن "نشاط الأسواق يميل إلى أن يكون أعلى في فترات الشدة أو حيث يكون النمو قويا، واليوم نحن في المنطقة الضبابية".

وتنظر إلى عودة المستثمرين منذ فترة طويلة فقط إلى صفقات أسواق رأس المال على أنها أساسية لأي انتعاش، بعد عام قامت فيه صناديق التحوط بدور قيادي كمشترين للإصدارات الجديدة.

وقال غاريث مكارتنلي الرئيس المشارك العالمي لأسواق المال في شركة يو.بي.إس إن "نشاط الأسواق يميل إلى أن يكون أعلى في فترات الشدة أو حيث يكون النمو قويا، واليوم نحن في المنطقة الضبابية".

وتنظر إلى عودة المستثمرين منذ فترة طويلة فقط إلى صفقات أسواق رأس المال على أنها أساسية لأي انتعاش، بعد عام قامت فيه صناديق التحوط بدور قيادي كمشترين للإصدارات الجديدة.

وقال غاريث مكارتنلي الرئيس المشارك العالمي لأسواق المال في شركة يو.بي.إس إن "نشاط الأسواق يميل إلى أن يكون أعلى في فترات الشدة أو حيث يكون النمو قويا، واليوم نحن في المنطقة الضبابية".

وتنظر إلى عودة المستثمرين منذ فترة طويلة فقط إلى صفقات أسواق رأس المال على أنها أساسية لأي انتعاش، بعد عام قامت فيه صناديق التحوط بدور قيادي كمشترين للإصدارات الجديدة.

وقال غاريث مكارتنلي الرئيس المشارك العالمي لأسواق المال في شركة يو.بي.إس إن "نشاط الأسواق يميل إلى أن يكون أعلى في فترات الشدة أو حيث يكون النمو قويا، واليوم نحن في المنطقة الضبابية".

وتنظر إلى عودة المستثمرين منذ فترة طويلة فقط إلى صفقات أسواق رأس المال على أنها أساسية لأي انتعاش، بعد عام قامت فيه صناديق التحوط بدور قيادي كمشترين للإصدارات الجديدة.

وقال غاريث مكارتنلي الرئيس المشارك العالمي لأسواق المال في شركة يو.بي.إس إن "نشاط الأسواق يميل إلى أن يكون أعلى في فترات الشدة أو حيث يكون النمو قويا، واليوم نحن في المنطقة الضبابية".

وتنظر إلى عودة المستثمرين منذ فترة طويلة فقط إلى صفقات أسواق رأس المال على أنها أساسية لأي انتعاش، بعد عام قامت فيه صناديق التحوط بدور قيادي كمشترين للإصدارات الجديدة.

وقال غاريث مكارتنلي الرئيس المشارك العالمي لأسواق المال في شركة يو.بي.إس إن "نشاط الأسواق يميل إلى أن يكون أعلى في فترات الشدة أو حيث يكون النمو قويا، واليوم نحن في المنطقة الضبابية".

سلطنة عُمان تسعى لتعزيز ركائز الابتكار في تنمية الاقتصاد

الحكومة تستهدف مساهمة التكنولوجيا بعشرة في المئة بحلول 2040



من أجل أعمال أكثر كفاءة

للسلطنة من مستوى التصنيف بي.بي سالب إلى بي بي جيا تحسن أدائها المالي وخفض الدين العام.

رقمنة الاقتصاد تحول تفرضه التغييرات في قطاع الأعمال ما يتيح لمسقط تحقيق المزيد من المكاسب لدعم النمو

وتتوقع الحكومة عجزا بقيمة 3.39 مليار دولار في ميزانية عام 2023، أو ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بعد توقع تحقيقها فائضا في موازنة هذا العام نتيجة ارتفاع أسعار النفط التي عززت الإيرادات.

وذكرت وسائل إعلام رسمية الثلاثاء أن الدولة الخليجية تتوقع إيرادات بقيمة 30.4 مليار دولار ونفقات بقيمة 33.8 مليار دولار العام المقبل استنادا إلى افتراض متوسط سعر النفط عند 55 دولارا للبرميل.

ونقلت وسائل الإعلام عن وزارة المالية قولها إن "الإنفاق المتوقع في العام المقبل يزيد 7 في المئة على الإنفاق المعتمد للعام الحالي".

وتتوقع الحكومة تحقيق فائض مالي قدره ثلاثة مليارات دولار هذا العام مع وصول الإيرادات إلى نحو 37 مليار دولار والإنفاق إلى 36.1 مليار دولار استنادا إلى توقع متوسط سعر النفط لهذا العام عند 94 دولارا للبرميل.

ويخطط جهاز الاستثمار العماني، صندوق الثروة السيادي للسلطنة، إنفاق 4.95 مليار دولار في مشاريع استثمارية خلال 2023.

وأشار الجهاز إلى أن التمويل سيأتي من القطاع الخاص المحلي والأجنبي ومن مؤسسات تمويل أو الجهاز نفسه أو الشركات التابعة له.

وبينما تراهن مسقط كقاي جيرانها في منطقة الخليج على جذب الحلقات الأساسية في صناعة التكنولوجيا والتقنية والنزاع الاصطناعي ضمن مشاريعها الطموحة لتتوسع إيراداتها، لكنها قد تصطدم بتحديات تتمثل في عدم إمكانية نقل المعرفة اللازمة من دول العالم المتقدم.

ونظرا إلى أن الاستثمار في المعرفة سيكون الأكثر ربحية على المدى المتوسط، فإن محللين يرجحون أن تزيد كلفة نقل وتملك التقنيات والتكنولوجيا اللازمة لبناء اقتصاديات المعرفة التي تراهن عليها مسقط.

كما قد يسبب بطء حركة توريد التكنولوجيا والتقنيات الحديثة فجوة معرفية وتقنية في عدد من المشاريع المعتمدة على الذكاء العلمي وإنتاج الخدمات المتطورة والمتضمنة في الرؤية التنموية المستقبلية بعيدة المدى.

وأظهر مؤشر جاهزية استخدام الذكاء الاصطناعي والصادر عن مؤسسة أكسفورد إنسايت قبل أشهر أن سلطنة عمان تأتي في المركز الثامن والأربعين على مستوى العالم والمركز السادس في منطقة الشرق الأوسط.

وتتطلع الحكومة من خلال برنامج طموح لرقمنة الاقتصاد إلى جعل التكنولوجيا تسهم بنحو 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2040.

وتحولت سلطنة عمان، التي تمتلك واحدا من أضعف الاقتصادات في منطقة الخليج، إلى تحقيق فائض في الميزانية في النصف الأول من 2022 مما خفض الضغط على مآليتها العامة وحسّن قدرتها على الوفاء بالقرارات الديون.

ويرجع صندوق النقد الدولي أن تسجل مسقط فوائضا مالية وخارجية هذا العام وعلى المدى المتوسط، نتيجة ارتفاع عائدات النفط والاضطراب المالي وفرض ضريبة القيمة المضافة.

وأعلنت وكالة ستاندرد أند بورز الشهر الماضي رفع التصنيف الائتماني

وكانت مسقط قد أبرمت خلال السنوات الماضية العديد من الاتفاقيات كما انضمت إلى مجموعة من المعاهدات التي أسهمت في تطوير قطاع الملكية الفكرية بكافة مجالاته وخاصة براءات الاختراع.

وتبذل وزارة التجارة العمانية جهودا لتبني الوعي داخل أوساط الاقتصاد والمستثمرين ورواد الأعمال بأهمية التكنولوجيا عبر حلقات العمل والبرامج التدريبية في المؤسسات الحكومية والخاصة والجامعات والكليات والمدارس.

وتعد التكنولوجيا والابتكار من بين مجموعة من الأدوات الإستراتيجية التي تراهن عليها الحكومة لتعزيز دورها في نمو الناتج المحلي الإجمالي، كما هو الحال مع جيرانها الإمارات والسعودية والبحرين.

ولدى المسؤولين قناعة بأن بلدهم لديه الفرص والإمكانات حتى يضع الاقتصاد على درب النهوض وتعزيز جاهزيته للمستقبل وتطوير حلول مبتكرة لمواجهة متطلبات المرحلة المقبلة وفق "رؤية 2040".

وفي وقت سابق هذا العام حثت الحكومة كافة القطاعات لإعداد سياسات الملكية الفكرية في المؤسسات، التي تقوم بالبحث والتطوير.

وخلال السنوات القليلة الماضية شرعت مسقط في استكشاف فرص استخدام التكنولوجيا في القطاعات الإنتاجية لها من دور كبير في التحول الرقمي ودفع عجلة التنمية الشاملة في البلاد التي تواجه تحديات مالية تعمل على معالجتها.

وتقول الحكومة إن التكنولوجيا ستقود إلى تطوير قدرات القطاعات الاقتصادية لتحقيق مؤشرات متقدمة، وخاصة المبادرات التجارية والخدمات اللوجستية وقطاع الصناعة وغيرها لزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي في العدين المقبلين.

يتسارع زخم إستراتيجية سلطنة عُمان باتجاه ترسيخ أسس قوية للابتكار لقناعة المسؤولين بأنها أبرز الطرق لبناء اقتصاد مستدام ومتنوع يعتمد على التكنولوجيا في تنمية قطاعاته الإنتاجية وفي الوقت ذاته دعم مشاريع رواد الأعمال وتحفيز سوق العمل.

أبوظبي - اكتسبت خطط الحكومة العمانية باتجاه توظيف التكنولوجيا في القطاعات الإنتاجية زخما جديدا مع حرص المسؤولين على توفير أرضية ملائمة تجعل البلد يتقدم في مؤشر الابتكار العالمي.

وعقدت اللجنة الفنية لمشروع تحسين أداء البلد في مؤشر الابتكار العالمي المنبثقة من مكتب التنافسية اجتماعها الدوري الأول لوضع لبنات تؤسس لقاعدة قوية تشجع على الاستثمار في التكنولوجيا وإدخال التقنيات المتقدمة في القطاعات الإنتاجية.

وتشير بيانات المنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى أن عُمان تقدمت بثمانية مراكز في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021 لتصبح في المركز 76 من بين 132 بلدا حول العالم.

وذكرت وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن اللجنة، التي تتضمن وحدة متابعة تنفيذ رؤية 2040 ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ناقشت وضع خطة لتنمية هذا القطاع ومتابعة تنفيذها.

وقامت اللجنة خلال اجتماعها بمراجعة دليل مؤشر الابتكار العالمي عبر استعراض بطاقات المؤشرات الفرعية وتقسيم الجهات المعنية بالمؤشر إلى ثلاثة أنواع إشرافية وتنفيذية وجهات مسؤولة عن توفير البيانات.

كما تمت مناقشة تحليل الوضع الراهن حول وضع البلد في المؤشرات الفرعية ومناقشة خطة التحسين، والاتفاق على آلية متابعة الجهات ومراجعة المقترحات الأولية مع الجهات ذات الصلة وتقسيم الأدوار والاتفاق عليها.

76 ترتيب البلد بمؤشر الابتكار بين 130 بلدا وفق المنظمة العالمية للملكية الفكرية

ولم تكشف اللجنة عن الخطوط العريضة بشأن الخطة المرجعية المزمع اتباعها خلال الفترة المقبلة، لكن المتابعين يؤكدون أن الابتكار بات محورا أساسيا لمستقبل الأنشطة الاقتصادية في السلطنة لتعزيز مؤشرات النمو، وخاصة تلك المتعلقة بالاستثمارات الخضراء.

وأشاروا إلى أنه تحول تفرضه التغييرات في قطاع الأعمال وهو ما يتيح لمسقط تحقيق المزيد من المكاسب خلال السنوات المقبلة لدعم النمو ضمن سياسة إصلاحية تركز على تنويع مصادر الدخل.

أكبر بنوك الإمارات يطلق باكورة خدماته المالية المستدامة

احتياجاتهم المصرفية الرئيسية على كافة المستويات.

واعتبر راجيش غارغ المدير المالي في لاندمارك ريتيل، "لطالما ارتبط اسم لاندمارك ريتيل بالمنتجات المتميزة ذات الأسعار المناسبة والمتاحة لجميع فئات العملاء، ونحن ملتزمون باعتماد أعلى معايير الاستدامة في أنشطتنا كافة".

وقال غارغ المسؤول عن إدارة أجنحة الاستدامة في الشركة إن "ذلك سيتم من خلال التركيز على إطلاق المنتجات المستدامة، وتوظيف ممارسات الاستدامة في العمليات التشغيلية، وصولا إلى تجربة العميل".

وكانت ريتيل قد أعلنت في وقت سابق هذا العام عن عزمها تحويل منتجاتها إلى مستدامة بدعم من شركائها المصرفيين.

لاندمارك ريتيل تعكس التزام بنك أبوظبي الأول الجاد والمستمر تجاه مساهمينا وعملائنا وموظفينا في أسواقنا الرئيسية".



مصطفى الخلفاوي فتح لاندمارك ريتيل أول حساب مستدام بالبنك يؤكد التزاماتنا

وأوضح الخلفاوي، الذي يشغل أيضا خطة الرئيس العالمي للجهات الحكومية والسيادية والقطاع العام في البنك أنه سيتم المضي قدما في التعاون مع شركائنا الإستراتيجيين لتقديم حلول مبتكرة وفعالة تلبي

بالسيولة اليومية اللازمة لمتطلبات الأعمال ودفع المستحقات واستلامها. وذكر البنك في بيان أنه "سيحرص على استخدام المبالغ المودعة في الحسابات لتمويل المشاريع المستدامة، بما يتسجم مع إطار عمل التمويل المستدام في البنك".

وتعد لاندمارك ريتيل، وهي واحدة من أكبر متاجر البيع بالتجزئة في الشرق الأوسط، أول شركة تفتح حسابا جاريا مستداما مع بنك أبوظبي الأول، تماشيا مع التزامها بتحويل منتجاتها الخيرية إلى منتجات مستدامة.

وقال مصطفى الخلفاوي رئيس الخدمات المصرفية العالمية للإمارات بالبنك في تصريح نقلته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إن "الشراكة مع

أبوظبي - أطلق بنك أبوظبي الأول، أكبر بنك في الإمارات، التحالف الحساب الجاري الجديد المرتبط بالاستدامة للعملاء من الشركات، في خطوة قال إنها "سترسخ ريادته البيئية على مستوى القطاع المصرفي" في السوق المحلية.

ومن المتوقع أن يعمل الحساب المستدام على دعم العملاء في تحقيق أهداف الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، من خلال جعل أنشطة التنمية المستدامة جزءا من الإدارة اليومية للبنك.

وكما هو الحال بالنسبة إلى الحسابات الجارية التقليدية، يمكن للمتعاملين مع البنك من الشركات استخدام الحساب المستدام للاحتفاظ

ولادة القصة عسيرة ومفاجئة بينما الرواية تولد على جرعات

الروائي العماني محمود الرحبي: بلدي مليء بالأسرار ودواعي السرد



لدي دائما رواية على الورق وقصة تدور في الرأس

وعن مشاريعه الأدبية القادمة، يتابع الرحبي "أشغلت على أكثر من مشروع بالإضافة إلى المقالات المستمرة هناك عدة مخطوطات قيد النمو والتطور في الرواية والقصة والرحلة إلى جانب بحث أكاديمي طويل. لا ننسى القراءة هي ذلك مشروع أساسي وقد جئت من معرض الشارقة الأخير بحصيلة وافرة من الكتب تحتاج إلى تفرغ وانكباب من القراءة، فالقراءة حياة موازية كما يقال وما أوجنا إلى هذه الحياة، والكتاب يستأن يمكن أن تحمله في جرك كما عبر عن ذلك العاشق الكبير للكتب جندا العظيمة أبو عثمان الجاحظ".

المشهد الثقافي العماني يمر بمرحلة فتوة وعلى أكثر من نوع أدبي بما فيه الشعر الذي يشهد بروز جيل جديد

للترات العربي واستعداته عبر أكثر من شكل، وإن كان ذلك محدودا. من المهم أن تكون حصة المكتبة في كل مدرسة حصة أساسية، بذلك سيتعرف الطفل على الكتب من بداية نشوئه".

وهناك كذلك الدراسات النقدية التي أزاؤها بين الحين والآخر. أما أكبر التحديات التي تواجه الثقافة العربية اليوم، فيقول عنها "التحديات كثيرة يصعب إجمالها وتزداد تعقيدا يوما بعد آخر لأن هناك فصلا وفراغا بين الإنسان العربي وإصداراته الأدبية والفكرية، لم يكن هذا الفراغ واضحا في السابق ولكن الأمل دائما معقود على نشوء أجيال من القراء".

ويضيف "سيتحول كل ما كتبه إلى تراث وسيتاتي جيل يبحث عما خلفنا كما يحدث الآن مع القراءات المتجددة

ويؤكد الرحبي أن المشهد الثقافي العماني يمر بمرحلة فتوة وعلى أكثر من نوع أدبي بما فيه الشعر الذي يشهد بروز جيل جديد من الشباب في ساحته، إلى جانب القصة القصيرة والنصوص المفتوحة ناهيك عن الدراسات التاريخية التي تشهد هي الأخرى ازدهارا ملحوظا. وعن تاريخه بين كتابة القصة والرواية وأين يجد ذاته الإبداعية، يقول "أنا دائما بين القصة والرواية كما تفضلت في سؤالك. لدي دائما رواية على الورق وقصة تدور في الرأس. تظل ولادة القصة عسيرة ومفاجئة بينما الرواية تولد على جرعات".

فصل وفراغ

وحول سبب تميز روايته بخصوصية الزمان والمكان في عمان، وإلى أي مدى حرص على تكريس الطابع المحلي في أعماله، يضيف الرحبي "بالنسبة إلى المنطقة العربية كلها فضاء للكتابة إن لم يكن العالم. ولكن يظل الوطن الأول عمان يحوز على النصيب الأوفر من ساحات التخيل لاسيما وأن عمان بلد مليء بالأسرار ودواعي السرد، أو أن أضيف كذلك الفضاء المغربي حيث قضيت ردا من الزمن على المستوى الدراسي ثم العائلي. هناك كذلك سفراتي المتعددة التي هي الأخرى توفر فضاءات متنوعة للكتابة سواء الكتابة النصية الإبداعية أم على مستوى الكتابة الصحافية".

نسال الرحبي عن تأثره كدارس للإعلام وهل منحه الإعلام ميزة إضافية ساعدته على الانتشار والوصول إلى شريحة أكبر من القراء، فيجيبنا "أنا أفضل بين العمل الإبداعي والاشتغال الصحافي من مقالات أسبوعية ولقاءات

يعرف الأدب العماني في العقود الأخيرة تطورا لافتا، إذ تمكن من أن يصنع له طريقا مختلفا عن أقرانه من التجارب الخليجية أو العربية، مستفيدا من إرثه الحضاري ومنفتحاً خارج الأطر التقليدية، وهكذا ظهرت لنا العديد من الأسماء والتجارب التي نالت اهتماما كبيرا عربيا وحتى عالميا. "العرب" التقت الكاتب العماني محمود الرحبي حول تجربته ورؤاه للثقافة والأدب في سلطنة عمان.

رواية "أوراق الغريب" عن دار العين بجمهورية مصر العربية". ويضيف "في فراشات الروحاني حاولت مقارنة مجموعة من الأسئلة تعترض حياتنا من أهمها تيمة الحب الخالدة وهذه المرة بين ستيني بحريني وشابة لبنانية، بالإضافة إلى مساعلة ما كان يدور في تلك الفترة في ما عرف بانتشار المحاضرين الروحانيين أو من عرفوا بمبري تطوير الذات. في رواية "أوراق الغريب" كانت حول الغربة في وطن عربي ولكن يعيش فيه المقدم غريب الوجه واليد واللسان وذلك مقبم مصري في عمان تتطور أحداثه في فجاج الحياة".

وعن رؤيته للمشهد الروائي في عمان وهل ثمة ملامح رواية عمانية تتشكل لها سمات خاصة، يقول الرحبي "في عمان المشهد الروائي مزدهر جدا وفي كل مرة ثمة مفاجأة جديدة، فبعد فوز جوخة الحارثي بالمان بوكر ها هي بشرى خلفان تحصد مركزا متقدما في جائزة عربيتين للرواية واحدة في الإمارات والأخرى في قطر، ويعيدا عن سحر الجوائز هناك ازدهار حقيقي لهذا النوع الأدبي في عمان".



صالح البيضاوي صحافي يمني

عدن - يقف القاص والروائي العماني محمود الرحبي اليوم في طليعة كتاب السرد في الخليج والوطن العربي، من خلال رصيد بلغ أكثر من ثمانى مجموعات قصصية وأربع روايات والعديد من الجوائز الأدبية التي حصدها، مثل جائزة دبي الثقافية وجائزة السلطان قابوس.

التحديات الثقافية كثيرة في العالم العربي إلى حد يصعب إجمالها وتزداد تعقيدا يوما بعد آخر بسبب الفراغ

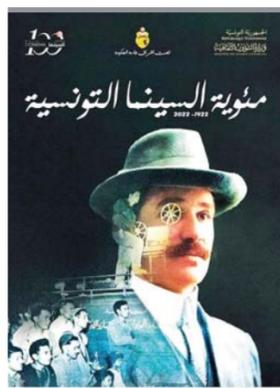
وفي هذا الحوار يحكي الرحبي لـ"العرب" جزءا من مسيرته الإبداعية كروائي عماني استطاع أن يترك بصمة في المشهد الثقافي العربي.

القصة والرواية

يقول الرحبي "بدأت مبكرا في كتابة القصة وكان تحولي حذرا نحو الرواية حيث بدأت برواية قصيرة حملت عنوان 'خريطة الحالم' صدرت في 2010 عن دار الجمل المعروفة. الإصدار الروائي الناضج عندي هو رواية 'فراشات الروحاني' عن دار فضاءات بالاردن ثم

تونس تحتفي بمئوية السينما وبرائدها ألبير سمامة شكلي

اليوم الموالي بقاعة الطاهر شريعة برنامج "24 ساعة سينما" وهي عروض لعناوين من ذاكرة السينما التونسية.



مئوية السينما التونسية تقدم عدة تظاهرات ثقافية وعروضاً فنية وسينمائية تبدأ من العاصمة وتتوزع على بقية الجهات

أما في الخامس والعشرين من ديسمبر فتواصل قافلة "على خطى سمامة شكلي" بمناطق التصوير الأجنبي في الجنوب التونسي مثل مطماطة ووز وفضة وجربة، بالاشتراك مع الجمعية التونسية للطيران والمندوبيات الجهوية للشؤون الثقافية بالمناطق المذكورة. وتعتبر تونس من رواد السينما عربيا، إذا علمنا أن أول قاعة عرض سينمائية دائمة أقيمت في مدينة تونس تعود إلى عام 1907. هذا التاريخ الطويل الذي يمتد إلى أكثر من قرن من الزمن عرفت خلاله السينما التونسية منعطفات وأحداثا أثرت على الإنتاج والنوعية.

وهو أول مخرج سينمائي تونسي ومن الرواد الأوائل لهذا الفن. وتجدر الإشارة إلى أن الاحتفاء بالسينما التونسية يتواصل على امتداد سنة كاملة عبر برمجة عدد من التظاهرات موزعة على كامل تراب الجمهورية.

وتتوزع بقية فقرات هذا الاحتفال الوطني بداية بتدشين لوحة الفسيفساء للسينمائي سمامة شكلي في مدخل مدينة الثقافة الذي سيجمل اسمه، ويفتح معرض صور ولقائات من إنجاز الجمعية التونسية للطيران وجمعية جنوب للتراث، كما سيقع تكريم مجموعة من العارضين السينمائيين المتجولين، يلي ذلك عرض موسيقي أوركستراي لاساممة مهدي، ثم عرض شريط "زهرة" لألبير سمامة شكلي وهي نسخة مرصمة قامت بها المكتبة السينمائية ببولونيا بمصاحبة موسيقية من تلحين أسامة مهدي.

ويتضمن اليوم الافتتاحي أيضا عرض شريط قصير حول تاريخ الطيران في تونس من إخراج الحبيب سوسية بمساهمة الجمعية التونسية للطيران، ثم استعراض البالون الهوائي بقيادة الإسبانيين أوليفيرا فومانال ماريانو ولوبيان الآن الفونسو، لتنتقل بعدها قافلة الشاشات.

وبهذه المناسبة ينظم بيت الرواية التونسية يوم الثاني والعشرين من ديسمبر يوما دراسيا حول "الافتقار في السينما التونسية" حيث يقدم المداخلات الناقد كمال بن وناس والباحث عبيدالله العياري.

تلي ذلك عروض لمجموعة من الأفلام المقتبسة وهي "العرس" للمسرح الجديد "وغدا" لإبراهيم باباي و"الفانوس المظلم" لحمودة بن حليم و"ثلاث حكايات ونصف" لمصطفى التايب. وتعرض الاحتفالية في الثالث والعشرين من ديسمبر مختارات من أفلام صندوق التشجيع على الإبداع الأدبي والفني بقاعة عمار الخليفة، وتقدم في

ديسمبر الجاري إلى الثلاثين من نفس الشهر بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي بتونس العاصمة.

وسيكون افتتاح هذا الاحتفال الوطني بمسرح الأوبرا بمدينة الثقافة يوم الحادي والعشرين من ديسمبر بداية من الساعة الثالثة بعد الزوال، حيث يتوافق هذا التاريخ مع العرض الأول لفيلم "زهرة" للسينمائي ألبير سمامة شكلي عام 1922



سينما لها تاريخ عريق

معرض في دبي يقدم كتباً مستعملة بأسعار رمزية

وأدب تعكس تطورات دبي والإمارات الحضارية. ويأتي المعرض مع ذبوع فكرة معارض الكتب المستعملة، حيث استطاع الكتيبيون في مصر والاردن والمغرب وغيرها من البلدان العربية تنظيم تظاهرات ثقافية ناجحة تعنى بالكتب المستعملة، وهي تستلهم جميع أبعاد التقارب الثقافي والإنساني والاجتماعي بين المجتمعات العربية، وتعيد الاعتبار لمهنة الكتبي كفاعل ثقافي واقتصادي يجمع بين الرأسمال المادي واللامادي، وتضمن دور الكتاب المعرفي الذي لا يخبو.

دبي - افتتحت هيئة الثقافة والفنون في دبي "دبي للثقافة" في مكتبة الصفا للفنون والتصميم "معرض الكتب المستعملة" الذي يستمر حتى السابع والعشرين من ديسمبر الجاري، ويستعرض تشكيلة متنوعة من العناوين التي تلبى مختلف احتياجات الجمهور وعشاق القراءة. ويأتي المعرض ضمن مبادرة البرنامج الثقافي لمكتبات دبي العامة الهادفة إلى المساهمة في نشر المعرفة وجعلها في متناول الجميع، وتشجيع الاهتمام بالكتاب وإعادة تدويره، حيث يتضمن المعرض 2348 كتابا باللغتين العربية والإنجليزية، تتناسب مع كافة الفئات العمرية وتصب في كافة صنوف المعرفة، بما فيها القصص والروايات والكتب الأدبية، ونظيرتها المتخصصة في المجالات العلمية.

وتباع الكتب بأسعار رمزية تتراوح بين 3 و10 دراهم إماراتية (الدرهم الإماراتي يعادل 0.27 دولار أميركي) ما يسمح باقتناء الكتب بشكل موسع ولكافة الشرائح. ويصحب المعرض المقام بالتزامن مع فعاليات المخيم الشتوي لمكتبات دبي العامة في إطار التزامات "دبي للثقافة" الهادفة إلى عرس ثقافة القراءة في نفوس الأجيال القادمة، ما يساهم في نشأتها على أسس سليمة. ويعتبر معرض الكتب المستعملة الذي يفتتح أبوابه يوميا في تمام الساعة الثامنة صباحا وحتى الثامنة مساءً، إحدى المبادرات التي تبرز مواكبة "دبي للثقافة" للاستراتيجية الوطنية للقراءة 2016 - 2026 الهادفة إلى تعزيز القيم الثقافية في المجتمع، ودعم كافة مجالات الثقافة من فنون



المهرجان الدولي للواحات بتوزر يروج لإرث الصحراء التونسية

خاصة بالحضارات التي تركت بصمتها من خلال العادات والتقاليد واللهجة المحلية ومصطلحات قديمة.

ويجسد لوحات العرض الافتتاحي ممثلون وراقصون وعازفون وتتخلله لوحات فنية لبعض الفرق المشاركة ولوحات يأمل مخرج العمل أن تشد زوار ومتابعي المهرجان، وتقدم لهم عملا فنيا يوثق ويؤرخ للجهة ويبحث في عاداتها وتقاليدها وحضارات قديمة تعاقبت عليها.

وتوزر مدينة وواحة صحراوية تقع في جنوب غرب تونس وتشتهر بالمنظر الطبيعية الخلابة التي كانت مصدر إلهام للكثير من المبدعين.

ووفق ما جاء في صفحة المهرجان فإن "المهرجان الدولي للواحات بتوزر هو مهرجان الإصالة والتراث، مهرجان السياحة والثقافة، هو مهرجان مدينة توزر بكل تنوعها الحضاري. تلتقي فيه كل الثقافات والحضارات التي مرت بها أو استقرت فيها. إنه عيد النخلة كما سماه السابقون، أو هو عيد جني التمور، هذه الثمرة الطيبة، من أعرق المهرجانات التونسية، بل هو البدايات والجنور".

المهرجان يحافظ على طابعه التنبهتي بحفلات موسيقية وتنشيط الشوارع بالكرنفالات مستضيفا عددا من الدول

وأضاف البيان "كم مرّوا من هنا وكان لهم جميل المشاركة. من الشرق جاؤوا ومن الغرب، ليسهموا فيه بألوانهم وتعبيراتهم الثقافية. أشقاؤنا العرب حلوا بيننا بإيقاعاتهم الفنية. ومن الأنحاء البعيدة شدا الرجال إلينا. المهرجان منفتح على كل الألوان والفنون. الواحة كانت أرض التلاقي فكان العطاء وكان الافتتاح على الآخر".

وختم "المهرجان الدولي للواحات بتوزر مهرجان نُؤمّل فيه لأعلامنا وعلمائنا وأدبائنا، لانتقائنا وإسهاماتنا في الثقافة الإنسانية. وبيقئ الجريد شامخا عاليا مضيفا كريما كرم نخله، معطاء عطاء تربته".

وأختارت جمعية المهرجان على غرار الدورات السابقة التركيز على تنشيط المدينة وخاصة ساحة السوق وساحة باب الهواء وسط مدينة توزر تزامنا مع حركة كبيرة تشهدها المدينة بزيارة الآلاف من السياح التونسيين بشكل يومي، ما حتم ابتكار فقرات تنشيطية بشكل يومي للفرق الفلكلورية والصوفية والفرق الضيفة من البلدان الأخرى.



إطلالة على عراقة التراث وتنوعه

توزر (تونس) - كشفت جمعية مهرجان الواحات الدولي للسياحة والثقافة خلال ندوة صحفية انعقدت مؤخرا بمدينة توزر، عن برمجة الدورة 43 من المهرجان الدولي للواحات بتوزر التي تقام من الرابع والعشرين إلى غاية السابع والعشرين من ديسمبر، وتسبقها عدة فعاليات رياضية وفكرية وعلمية تقام بالمناسبة.

وتراهن الدورة الجديدة على مواصلة الانفتاح على المشاركات الأجنبية من دول قريبة ثقافيا من جهة الجريد (جنوب تونس) ليحافظ المهرجان بذلك على خصوصيته، وفق رئيس الجمعية ومدير المهرجان نصر الدين الشابي، ومن المنتظر أن تعرف العروض التنشيطية وكرنيفالات الافتتاح مشاركة فرق فنية من ليبيا والجزائر ومصر وإيران مع إمكانية مشاركة دول أخرى ستتأكد خلال الأيام القليلة القادمة.

ويسعى المهرجان كذلك بحسب مديره إلى كسب رهان الجدية وتنوع الفقرات والنجاح التنظيمي وتقديم فعاليات تنسوق للجريد ثقافيا وسياحيا عبر تطوير الفقرات وتجديدها بالإمكانات المتاحة، رغم صعوبات مالية تعرفها هذه التظاهرة الهامة بتأخر الأطراف المانحة في توفير التمويل في الأجل المحدد، إذ يمول المهرجان بدعم من وزارة السياحة ووزارة الثقافة إلى جانب المجلس الجهوي لمحافظة توزر.

ويحافظ المهرجان على طابعه من خلال الفقرات التنشيطية والحفلات الموسيقية وتنشيط الشوارع بالكرنفالات الاحتفالية، بحسب مدير المهرجان، الذي بلغت إلى أن البرمجة تعتنى بصفة خاصة بتنشيط المدينة بالفقرات والفعاليات المختلفة نظرا إلى تحول مدينة توزر في تلك الفترة لوجهة لعدد كبير من الزوار هذا بالإضافة إلى سهرة فنية ثلاث منها سهرة الفنان التونسي زياد غرسة أو الترميم أو إعادة التأهيل. تعتبر حافزا على تطوير العمل الذي تقوم به الجمعيات المكونة لائتلاف ذاكرة المغرب.

وأكد أن الائتلاف، الذي يضم ثمانية جمعيات من تسع مدن مغربية، يعمل على وضع إستراتيجيات للعمل المشترك بين الجمعيات الأعضاء، بشكل أفقي، لتنفيذ التراث في كل تجلياته، ومختلف مكوناته، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من تاريخ المملكة وأفراد من روافد الهوية الوطنية التي اشتهرت بتميزها على الصعيدين الإقليمي والدولي، وكذلك العمل على الإقناع بضرورة الاستثمار في قطاع التراث باعتباره رافعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والبشرية بهدف تثمين القطاع وخاصة عبر العمل الثقافي والتكويني والبحث العلمي.

وقد قرر الاتحاد الدولي لمراكز الحفاظ على التراث "سيكوب" منح هذه الجائزة لائتلاف ذاكرة المغرب، الذي يتألف من جمعية ذاكرة التراث، وجمعية ذاكرة الدار البيضاء وجمعية ذاكرة دكالة ومؤسسة مغرب التراث (فاس)، وجمعية ذاكرة أسفي وجمعية ذاكرة الرباط سلا، وجمعية طنجة البوغاز وجمعية تطوان أسمر، لمساهمات هذه الجمعيات "الاستثنائية والنموذجية في التعريف بالتراث الثقافي المغربي والتأسيس بأهميته والعمل على صيانتها مع تنظيم حملات للتعريف بالواقع الحالي لهذا التراث والتعامل معه طبقا للمرجعية الدولية".

وأوضح بلاغ للاتحاد أن الجمعيات المغربية تسعى إلى تمييز وتحفيز العمل الهائل الذي يقوم به المكاتب من الفاعلين من أجل الحفاظ على الذاكرة الجماعية. وبهذه المناسبة، وقع الفاسي الفهري، باسم الائتلاف، اتفاقية شراكة وتعاون مع اتحاد مراكز سيكوب بإسبانيا تؤسس لوضع برامج تعاون وتبادل الخبرات بين مراكز الحفاظ على التراث بإسبانيا والجمعيات المغربية.

ويذكر أن الاتحاد الدولي لمراكز الحفاظ على التراث (سيكوب) يتألف من مراكز متخصصة في الحفاظ على التراث وتثمينه بأوروبا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا التي يمثلها المغرب، البلد الأفريقي الوحيد الممثل في هذا الاتحاد، في شخص

احمد بن عبود نائب رئيس جمعية تطاون أسمر، الذي انتخب السنة الماضية نائبا لرئيس الاتحاد.

المغرب يواصل جهوده في الحفاظ على تراثه وتثمينه

تسع جمعيات تراثية مغربية تتوج بجائزة «سيكوب»



إرث عريق وهوية راسخة

للمنظمات أو المؤسسات أو الأشخاص الذين يساهمون فكريا أو عبر عمل ثقافي، ويشكل نموذجا، على مدى فترة من الزمن، في خدمة التراث الثقافي من جميع جوانبه، سواء عبر التحسيس أو الإصلاح أو الترميم أو إعادة التأهيل. تعتبر حافزا على تطوير العمل الذي تقوم به الجمعيات المكونة لائتلاف ذاكرة المغرب.

وأكد أن الائتلاف، الذي يضم ثمانية جمعيات من تسع مدن مغربية، يعمل على وضع إستراتيجيات للعمل المشترك بين الجمعيات الأعضاء، بشكل أفقي، لتنفيذ التراث في كل تجلياته، ومختلف مكوناته، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من تاريخ المملكة وأفراد من روافد الهوية الوطنية التي اشتهرت بتميزها على الصعيدين الإقليمي والدولي، وكذلك العمل على الإقناع بضرورة الاستثمار في قطاع التراث باعتباره رافعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والبشرية بهدف تثمين القطاع وخاصة عبر العمل الثقافي والتكويني والبحث العلمي.

وقد قرر الاتحاد الدولي لمراكز الحفاظ على التراث "سيكوب" منح هذه الجائزة لائتلاف ذاكرة المغرب، الذي يتألف من جمعية ذاكرة التراث، وجمعية ذاكرة الدار البيضاء وجمعية ذاكرة دكالة ومؤسسة مغرب التراث (فاس)، وجمعية ذاكرة أسفي وجمعية ذاكرة الرباط سلا، وجمعية طنجة البوغاز وجمعية تطوان أسمر، لمساهمات هذه الجمعيات "الاستثنائية والنموذجية في التعريف بالتراث الثقافي المغربي والتأسيس بأهميته والعمل على صيانتها مع تنظيم حملات للتعريف بالواقع الحالي لهذا التراث والتعامل معه طبقا للمرجعية الدولية".

وأوضح بلاغ للاتحاد أن الجمعيات المغربية تسعى إلى تمييز وتحفيز العمل الهائل الذي يقوم به المكاتب من الفاعلين من أجل الحفاظ على الذاكرة الجماعية. وبهذه المناسبة، وقع الفاسي الفهري، باسم الائتلاف، اتفاقية شراكة وتعاون مع اتحاد مراكز سيكوب بإسبانيا تؤسس لوضع برامج تعاون وتبادل الخبرات بين مراكز الحفاظ على التراث بإسبانيا والجمعيات المغربية.

ويذكر أن الاتحاد الدولي لمراكز الحفاظ على التراث (سيكوب) يتألف من مراكز متخصصة في الحفاظ على التراث وتثمينه بأوروبا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا التي يمثلها المغرب، البلد الأفريقي الوحيد الممثل في هذا الاتحاد، في شخص

احمد بن عبود نائب رئيس جمعية تطاون أسمر، الذي انتخب السنة الماضية نائبا لرئيس الاتحاد.

في حدود المؤسسات الرسمية، إذ تفاعل الناس مع التاريخ والتراث على مستوى واسع وفردى، لا يتحقق من خلال تفسيرات الخبراء للتراث فقط، ولكن من خلال حماية روابط وعلاقات المواطنين، فردي وجماعات، مع الأماكن والمساحات من حولهم.

إذ يأتي الاهتمام بالتراث في إطار رعاية حقوق الأجيال القادمة والعناية بالهوية وتثمين المكتسبات، وللتراث أيضا مردود تنموي كبير خاصة في مساهماته المشهودة في خلق حركة سياحية.

جائزة دولية

تواصل الجهود المغربية للحفاظ على التراث وتثمينه، وهي لا تتوقف عند المؤسسات الرسمية بل أيضا تدخل في صلب عمل الكثير من الجمعيات المدنية، ومن أبرزها "ائتلاف ذاكرة المغرب" الذي توج أخيرا بجائزة الاتحاد الدولي لمراكز الحفاظ على التراث (سيكوب).

وتسلم ائتلاف ذاكرة المغرب، خلال حفل أقيم بمدينة لاغونا بجزر الكناري، جائزة الاتحاد الدولي لمراكز الحفاظ على التراث (سيكوب)، وذلك لمساهماته في تثمين التراث الثقافي بالمغرب.

ومثل الائتلاف خلال هذا الحفل، الذي نظم مؤخرا، عبد الأحد الفاسي الفهري رئيس جمعية ذاكرة دكالة الذي أعرب في كلمة له بالمناسبة عن شكره لمنظمة "سيكوب" على قرارها منح هذه الجائزة لائتلاف ذاكرة المغرب باعتباره شبكة لجمعيات تعنى بالحفاظ على التراث بالمغرب، وأضاف الفاسي الفهري أن هذه الجائزة، التي تمنح

بأشرف المغرب مشوارا طويلا من أجل الحفاظ على مختلف عناصر تاريخه وتراثه المادي وغير المادي، مرآنا على تثمين هذا التراث وصيانتته والحفاظ عليه، علاوة على إحياء العلاقة بين المواطن وبين مختلف العناصر التراثية من فضاءات أثرية وفنون وعادات وتقاليد وغيرها.

الرباط - أكد وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي محمد مهدي بنسعيد مطلع هذا الأسبوع أن الوزارة تعزز خلال الأسابيع المقبلة إطلاق إستراتيجية موجهة للتراث المادي. كما يراهن المسؤول الحكومي على إحداهن علامة التمييز "تراث المغرب" لحماية الموروث الثقافي للبلاد من السرقة والنهب، خصوصا في شقة اللامادي، وهو الإجراء الذي من شأنه الحد من التناول على الثقافة المغربية.

إلى جانب الخطوة القانونية، بأشرف المغرب عمليات ترميم المواقع التاريخية بمختلف المناطق، بشراكة مع الجماعات الترابية، في إطار برامج التنمية المحلية وإطلاق مشروع المساحات الخضراء والطبيعية بهذه المواقع.

لغت بنسعيد إلى أهمية تنزيل مشروع رقمته كل المواقع التاريخية، مما سيجعل عمليات الترميم أسهل على الخبراء، حيث سيتمكنون من التصوير ثلاثي الأبعاد وضبط شكل وبنية المواقع.

بلد مستقر ومتسامح ومتعدد الثقافات وغني بتنوعه الحضاري، هذا هو المغرب وهذه هي قصته التي جعلت مؤسسات الدولة تهتّب مجتمعة لحماية التراث الثقافي اللاسادي والمادي للمملكة، بما في ذلك فنون الأداء والعادات الاجتماعية والتقاليد الشفوية والطقوس والاحتفالات والممارسات المتعلقة بالطبيعة، علاوة على المواقع التاريخية والأثرية وغيرها من عناصر التراث المادي.

فالحديث عن التراث لم يعد كما أكدت المدير العام لـ"اليونسكو" أودري أزولاي "محصورا في المواقع التاريخية، بل يشمل التراث من تقاليد واحتفالات وطقوس تنتقل من جيل إلى آخر". واعتبرت أزولاي أن أهم ما قدمته اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لعام 2003 هو "إعطاء بعد آخر لفهوم التراث" وهو ما ساهم فيه المغرب بشكل فعال، خاصة مع احتضان عاصمته الرباط للاجتماع الـ17 لمنظمة اليونسكو الذي انعقد منذ أسابيع قليلة في الرباط وقام بإدراج الكثير من العناصر العالمية والعربية ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي للبشرية.

وأدرج المغرب الكثير من المواقع والعناصر في قائمة التراث الثقافي البشري، إذ سجل في المجموع 46 عنصرا تراثيا، وهو ما يجعل المغرب على رأس

بأشرف المغرب مشوارا طويلا من أجل الحفاظ على مختلف عناصر تاريخه وتراثه المادي وغير المادي، مرآنا على تثمين هذا التراث وصيانتته والحفاظ عليه، علاوة على إحياء العلاقة بين المواطن وبين مختلف العناصر التراثية من فضاءات أثرية وفنون وعادات وتقاليد وغيرها.

الرباط - أكد وزير الشباب والثقافة والتواصل المغربي محمد مهدي بنسعيد مطلع هذا الأسبوع أن الوزارة تعزز خلال الأسابيع المقبلة إطلاق إستراتيجية موجهة للتراث المادي. كما يراهن المسؤول الحكومي على إحداهن علامة التمييز "تراث المغرب" لحماية الموروث الثقافي للبلاد من السرقة والنهب، خصوصا في شقة اللامادي، وهو الإجراء الذي من شأنه الحد من التناول على الثقافة المغربية.

إلى جانب الخطوة القانونية، بأشرف المغرب عمليات ترميم المواقع التاريخية بمختلف المناطق، بشراكة مع الجماعات الترابية، في إطار برامج التنمية المحلية وإطلاق مشروع المساحات الخضراء والطبيعية بهذه المواقع.

لغت بنسعيد إلى أهمية تنزيل مشروع رقمته كل المواقع التاريخية، مما سيجعل عمليات الترميم أسهل على الخبراء، حيث سيتمكنون من التصوير ثلاثي الأبعاد وضبط شكل وبنية المواقع.

بلد مستقر ومتسامح ومتعدد الثقافات وغني بتنوعه الحضاري، هذا هو المغرب وهذه هي قصته التي جعلت مؤسسات الدولة تهتّب مجتمعة لحماية التراث الثقافي اللاسادي والمادي للمملكة، بما في ذلك فنون الأداء والعادات الاجتماعية والتقاليد الشفوية والطقوس والاحتفالات والممارسات المتعلقة بالطبيعة، علاوة على المواقع التاريخية والأثرية وغيرها من عناصر التراث المادي.

فالحديث عن التراث لم يعد كما أكدت المدير العام لـ"اليونسكو" أودري أزولاي "محصورا في المواقع التاريخية، بل يشمل التراث من تقاليد واحتفالات وطقوس تنتقل من جيل إلى آخر". واعتبرت أزولاي أن أهم ما قدمته اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لعام 2003 هو "إعطاء بعد آخر لفهوم التراث" وهو ما ساهم فيه المغرب بشكل فعال، خاصة مع احتضان عاصمته الرباط للاجتماع الـ17 لمنظمة اليونسكو الذي انعقد منذ أسابيع قليلة في الرباط وقام بإدراج الكثير من العناصر العالمية والعربية ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي للبشرية.

وأدرج المغرب الكثير من المواقع والعناصر في قائمة التراث الثقافي البشري، إذ سجل في المجموع 46 عنصرا تراثيا، وهو ما يجعل المغرب على رأس

شخص التشكيلي السوري حسام بلان تغادر لوحاته من «الفضاءات المُقلقة»

نصّ معاصر يجمع ما بين التجريد وتشكيل عوالم هندسية



فنان مهووس بالأشكال الهندسية

كان يعرّف في لوحاته السابقة هو حاضر اليوم في لوحاته الجديدة.

الفنان حسام بلان في اتصال مباشر مع ذاته وانفتاح تام على ما تحمله التجارب له وتلك التي يفترضها في محترفه، وهو فنان تواق إلى ما قد يقوده خياله ليتابع ابتكار وجهات نظر مختلفة لعالم واحد يهشمه انعدام الاستقرار.

يُذكر أن الفنان السوري حسام بلان مولود سنة 1983. وهو عضو في جمعية المعلمين بجامعة دمشق منذ عام 2009. شارك في العديد من ورش العمل مع الفنان ج. برادلي آدمز والرسم خوسيه فريكسانيس، كما قام بالتدريب على رسم الجداريات بالمشاركة مع بيير بولاس. بدأ في العرض الفني سنة 2007 وكان له، إضافة إلى مشاركاته في معارض جماعية، عدد من المعارض الفردية.

الناس تتطور نظرتهم إلى الفن، وهكذا فإن العمل الفني يتطور تلقائياً. ويضيف "تأثرت بفنون الحضارات أولاً، وبالفنانين لؤي كيالي، وصفوان داحول ثانياً، لكن التأثير دائماً يصبح ماضياً، واللوحة هي الآن، والعمل ينفصل بالنهاية عن كل مشيئة. دائماً الحل في النسيان، يجب أن تكون كل لوحة بداية جديدة تهدم وتبني من جديد كل مرة".

ويكفي النظر بتأنٍ إلى لوحات السوري حسام بلان السابقة لتدرك من ناحية إلى أي درجة يهوى الفنان هندسة العناصر في مساحة لوحاته، ونلاحظ من ناحية أخرى أن البنى الهندسية الأقواس والقناطر والمداخل والمخارج التي وجدناها في معرضه هذا كانت حاضرة في العديد من لوحاته السابقة ولم يأت نصه الحالي من الفراغ. كما أن جو "المسرحية"، إذا صح التعبير، الذي

أخرى لتبقى من خامة واحدة تعيد ابتكار ذاتها في عينات متجددة في كل لوحة من لوحاته.

أما بالنسبة إلى مراوحة الألوان التي استخدمها الفنان فيبدو في كلنا المجموعتين من اللوحات عاشقاً لتخصيب الألوان بما لا تطيقه من ألوان أخرى كي يقيم معنى غرائبها هو أقرب إلى الحياة المتحولة دوماً وأبعد من الانسجام الكامل الذي يستسيغه معظم البشر وهو مرتع لغفوة عميقة لا تحفز على التساؤل والمفاوضة.

يبقى سؤال يطرح ذاته: هل حقا خرج الفنان بالكامل على كل ما عرض سابقاً؟ ليس تماماً. فهو الميال بطبعه إلى التجريب والإختبار. وهو الذي قال منذ عدة سنوات "كنت وما زلت أعشق المدرسة الواقعية، لكني رأيت أن الخطاب يجب أن يتوجه إلى المكان الصحيح، لأنه بعد عشرين عاماً من العمل، فإن عموم

محددة من الأشكال الهندسية، التي تحاكي مداخل أحياء غربية وغامضة، لكانت ستبدو لنا كأنها "مسطحة" لا أبعاد فيها.

هذه الأعمال بالتحديد وأيضاً تلك التي بدت وكان الأشكال فيها تعرضت لكسوف لوني في أحد جوانبها أو كأنها تلقت فعل شفرة حادة حدثت من تكوّن أشكالها البيضاوية ومن اكتمال الدور التي تحولت في لوحة من اللوحات إلى سلسلة من أهلة لا هي لأقمار ولا هي عناصر من أبنية عادية فاقعت الغرائبية ونشرت الإحساس بالقلق في نفس المشاهد. هذه الأعمال بالتحديد يحتاج المرء إلى بضع لحظات قبل أن تتكون أمامه مفاهيم بصرية ترمز إلى مسارات خيالية قادرة على أن تأخذه إلى عمق اللوحة وإلى الغامض ما خلفها رغم ألوانه الناصعة.

حسام بلان في اتصال مباشر مع ذاته وانفتاح تام على ما تحمله التجارب له وتلك التي يفترضها في محترفه

وإن كان الفنان الإيطالي دي شيريكو "يسكب" الضوء ويبسط ظلاله على أرض لوحاته، فالفنان حسام بلان "يقيم" للضوء صروحاً متعددة على عدد لوحاته. الضوء في لوحة دي شيريكو يبدو أن مصدره شمس لا نراها. أما الضوء في لوحة بلان فهو حسبي أثري في آن واحد ومجهول مصدره. ربما هو الحيز المكاني في حد ذاته وقد تلقى العناصر والهيئات الهندسية المتنوعة كمن يتلقى زائراً لن يمكث طويلاً. وربما هو أيضاً انعدام مرور الوقت ويمكّن إدراكه عبر مفاهيم ميتافيزيقية قريبة جداً مما اختبره الصوفيون.

إلى جانب هذه اللوحات التي عليها التسطح المبدئي توجد لوحات أخرى في المعرض يشكل فيها الفنان البعد الثالث بوضوح فتضف وتيرة القلق: تظهر القناطر والمداخل والنوافذ واضحة تتكرر وتتبدل ألوانها ويرق ببنائها على بعضها البعض ويغلف تارة

ابتعد الفنان التشكيلي السوري حسام بلان في معرضه الجديد عن الواقعية، لينحاز أكثر إلى التيار الميتافيزيقي لكنه لا يغير كثيراً من أشكاله التي يعكس من خلالها مدى قدرته على هندسة العناصر في لوحاته، وملئها ببني هندسية متتالية.

التعبيرية التي رافقته لعدة سنوات؟ تساؤلات حضنتنا على التواصل مع الفنان ولقائه لأجل استيعاب هذه الثورة على ما قدمه في معارض سابقة له حيث حضرت الشخصوس ولاسيما الأولد كعناصر أساسية تحرك وتعطي المعاني المختلفة للخلفيات لوحاته. شخصوس تناولها الفنان حسام بلان في عدة معارض، ولقب لأجلها بـ"بيكاسو سوريا" وذلك لأنه رسمها تحت تأثير إرث الفنان الإسباني الشهير بابلو بيكاسو. تأثير لم ينفه يوماً حسام بلان بل اعتبره محطة أساسية في مساره الفني المتبلور على الدوام.

ما من أحد يعمل في المجال الفني لا يعلم أن "الأسلوب الفني" الذي يعتزمه ويتميز به أي فنان هو من أهم السمات التي تمكّنه وتمكّن اسمه على الساحة الفنية حدّ أن تنعدم ضرورة وجود توقيعه الشخصي لأن عمله بات لا يحتاج إلى توقيع ليُعرف من هو مُنجزه.

أما الفنان حسام بلان فقد قام بخطوة جريئة جداً يعلم تماماً أن بعدها لا مجال للتراجع عندما قدم معرضه الجديد المتعدد تصاميم عن الواقعية التعبيرية التي اعتمدها سابقاً متّجهاً إلى نصّ معاصر يجمع ما بين التجريد وتشكيل عوالم هندسية مدنية مُبسطة تحاكي الصمت وذهول الضوء في القناطر المشيدة في أروقة متداخلة تتكرر حتى تتبدل من الكبير إلى الصغير وبالعكس لتأخذنا إلى عالم ميتافيزيقي جمالي يجلبنا إلى الكثير من لوحات الفنان الإيطالي جورجيو دي شيريكو الذي يعد من الفنانين المؤسسين لتيار الفن الميتافيزيقي.

غير أن ما يجعل نصّ الفنان حسام بلان مغايراً لنصّ جورجيو دي شيريكو هو أنه مشرفي بكل معنى الكلمة ليس فقط لناحية انعدام وجود الشخصوس في لوحاته، بل أيضاً لكون الأبعاد التي يضخها أمامها في العديد من اللوحات المعروضة تكاد أن تكون أبعاداً ثنائية فقط. ولولا اشتغال الفنان على اختيار الألوان وحيثية وضعها في أماكن



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

افتتحت صالة "أجيال" في بيروت يوم السادس من ديسمبر الحالي معرضاً فريداً للفنان التشكيلي السوري حسام بلان تحت عنوان "فضاءات مُقلقة" ويستمر حتى السادس من يناير المقبل. يضم المعرض مجموعة من اللوحات بأحجام كبيرة ومشغولة بالألوان الزيتية.

أول ما يتبادر إلى ذهن من رأى إعلان "صالة أجيال" عن معرض الفنان التشكيلي السوري حسام بلان الذي تضمن صورة عن إحدى لوحاته المعروضة هذه التساؤلات: هل الصورة هي فعلاً للوحة من لوحات الفنان؟ أين ذهبت شخصوسه التي برع في رسمها بخصوصية عالية؟ ماذا جرى للواقعية



الفنان عاشق لتخصيب الألوان بما لا تطيقه من ألوان أخرى كي يقيم معنى غرائبها هو أقرب إلى الحياة المتحولة دوماً

الفنان الهندي أفيجيت موكارجي: التشكيل المصري يحمل روح الشرق ويتمشى مع الفنون العالمية



الرسم يكسر رتابة الحياة ويحرص على أن تحمل لوحاته تفاصيل قصة ما

الخبرات والتجارب الفنية، وتبادل الرؤى والأفكار بين المشاركين الذين يتمتعون إلى مدارس وأجيال فنية مختلفة.

يُذكر أن الفنان التشكيلي الهندي أفيجيت موكارجي تعلم الفنون الجميلة خارج الإطار الأكاديمي ويعد من الفنانين العصاميين، وبات صاحب تجربة فنية ثرية جعلته ضيفاً على الكثير من المناسبات التشكيلية داخل وطنه الهند وخارجه.

وبلغت مشاركة موكارجي الفنية ومعارضه الشخصية داخل وخارج الهند قرابة 80 مشاركة ومعرضاً من بينها 15 مشاركة دولية، وطاف بأعماله بين مناطق عدة من العالم.

ويعد الفنان التشكيلي الهندي أفيجيت موكارجي واحداً من الفنانين التشكيليين الذين قدموا إلى الأقصر للمشاركة في النسخة الخامسة عشرة من ملتقى الأقصر الدولي للتصوير، حيث شارك في دورة هذا العام من التشكيليين العرب الفنان جمال عبدالرحيم من البحرين، والفنان محمد الكتاني والفنان صالح النجار من العراق، والفنانة سلوى العائدي والفنانة نجاة الذهبية من تونس، وأمل نصر، ومجدي عبدالعزيز، ومحمد حمدي، ومحمد دسوقي، ومحمد نبيل، ومهنّي يابؤد، ونيّفين الرفاعي، ووليد نايف، بجانب فنانين آخرين من ألمانيا وجورجيا ومصر.

ويتجول أفيجيت موكارجي كل صباح بين معابد الفراعنة ومعالم البر الغربي، وعلى ضفاف نهر النيل الخالد بصحبة الفنانين المشاركين في الملتقى، حيث يزورون معالم قرية حسن فتحي التراثية، ومراسم الأقصر القديمة في فندق الرسم التاريخي ومعابد الكرنك والأقصر وهابو وحتشبسوت ومقابر ملوك ونبلأ والفراعنة في مقبرة طيبة القديمة بالقرنة ومعالم معبد ندرة في غرب.

ويتعرف الفنانون خلال الملتقى على فنون مصر القديمة بجانب المعالم التراثية والطبيعة الخلابة التي تتفرد بها مدينة الأقصر وقراها، ثم يلتقون في المساء في ندوات حوارية ونقدية تقام تحت عنوان "هنا... أم الحضارات"، يديرها الناقد الفني المصري الدكتور طارق عبدالعزيز، ويتم خلالها استعراض

التشكيلية، واستعراض تجاربهم الفنية، وأنه سعيد بذلك النجاح الذي تحقّقه الحركة التشكيلية الهندية على المستوى الدولي.

أما فيما يتعلق بمصادر الإلهام لدى فناني الهند، فرأى موكارجي أن بلاده غنية بمصادر الإلهام والفنون منذ قديم الزمان، مثل معالم قرية أجانتا الأثرية في منطقة حيدر آباد قرب بومباي ولوحاتها الفنية الفريدة، وأنه بشكل شخصي يستلهم الكثير من أعماله من تراث قرية أجانتا ومن الفنون الشعبية الهندية والأفريقية أيضاً.

وعن حضور المرأة في لوحاته، قال موكارجي إنه رسم الكثير من اللوحات عن المرأة، وهو يؤمن بمكانة المرأة وقيمتها في المجتمع، وأنه يرى أن المرأة رائعة في كل مكان بالعالم، وأن كل رجل بحاجة إلى امرأة بجانبه، مؤكداً أنه لولا مساعدة زوجته له لما كان ليحقق حلمه في زيارة مصر، وأن نجاح كل رجل لا يتحقق إلا بمساعدة امرأة.

وحول الملامح المشتركة بين الفنون التشكيلية الهندية والعربية، قال موكارجي إن هناك تقارباً كبيراً بين الفنون التشكيلية في كل من الهند ومصر، وأنه حين يرى أعمالاً فنية هندية ومصرية في معرض فني مشترك، يقف أمام كل عمل ليعرف إن كان لفنان هندي أو مصري، وذلك للتقارب الكبير بينهما، حيث يشترك الفنانون بالهند ومصر في استخدام "الموتيفات"، ورسم الأشخاص من زوايا متقاربة.

من إبداعات متميزة تخلق حواراً فنياً ينحس إيجاباً على واقع التشكيل المصري.

وحول زيارته إلى مصر ومشاركته في ملتقى التصوير الدولي الذي تستضيفه مدينة الأقصر، قال الفنان الهندي إنه قرأ كثيراً عن مصر وأن زيارتها كانت بمثابة حلم له، وحين وقف بقدميه على أرض مصر شعر بسعادة غامرة لأن الله حقق له حلمه.

وأشار إلى أنه شعر خلال فترة إقامته الحالية في مدينة الأقصر، وتجوّاله بين معابدها القديمة ومعالمها السياحية وأسواقها الشعبية بأنه يعيش وسط أهله وبين أفراد عائلته، وأن زيارته إلى مصر هي أول زيارة له للمنطقة العربية.

وحول عوالمه الفنية والمصادر التي يستلهم منها لوحاته قال إن عناصر أعماله تقوم على الأساس على المجتمع المحيط ومشاهداته اليومية، وأنه حين يقوم بالرسم يكون في لحظة تأمل، ويشعر بأنه يسافر بعيداً إلى عوالم من الحب والجمال والسلام.

وأكد موكارجي أن اللوحة والرسم يكسران رتابة الحياة اليومية بالنسبة إليه، وأنه يحرص على أن تحمل كل لوحة يرسمها تفاصيل قصة ما.

الشرق، وتتماشى مع الفنون العالمية المعاصرة.

وانطلق ملتقى الأقصر الدولي للتصوير في الثامن من شهر ديسمبر الحالي ويستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر نفسه، ويأتي الملتقى تأكيداً على حرص الصندوق على دعم حركة الفن التشكيلي في مصر بالتوازي مع إستراتيجية الدولة لتوظيف الفنون في التسويق السياحي لتحقيق الإرتقاء بالذوق العام، وإتاحة الفرصة أمام الفنانين من مختلف الثقافات للتفاعل فيما بينهم، بعد أن أصبح الملتقى ميداناً للتواصل بين المبدعين بما يقدمه



اللوحة قصة من خيال راسمها

مرسيدس تصمم هياكل سياراتها بألومنيوم بيئي

كيلوغرامات من ثاني أكسيد الكربون لكل كيلوغرام من الألومنيوم المنتج وهو أقل بـ كيلوغرام واحد من معيار هيدرو الحالي لاعتماد مواد صديقة للبيئة في بناء هياكل الموديلات الجديدة.

وتهدف مرسيدس - بنز، التي تستخدم بالفعل مكونات مزودة بالطاقة المائية، إلى الوصول إلى ما يقرب من الصفر من الألومنيوم الكربوني بحلول نهاية عام 2030.

وتستهدف الشركة أيضا خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى النصف بحلول عام 2030 وتصبح خالية من ثاني أكسيد الكربون بحلول عام 2039. وتتعلم فلسفة استخدام الألومنيوم في سيارات الشركة الألمانية بإنشاء تصاميم أكثر صلابة وأمانا وقوة واعتمادية وأقل استهلاكاً للوقود.

فلسفة استخدام الألومنيوم في سيارات الشركة يتعلق بإنشاء تصاميم أكثر صلابة وأمانا وقوة واعتمادية وأقل استهلاكاً للوقود

وتتضمن عملية هيدرو باستخدام الخردة التي يتم الحصول عليها من السوق في أحد المصانع الأولية في النرويج وإعادة تدويرها لاستخدامها في سيارات الشركة الألمانية.

وقال كاليفيك "يتعلق الأمر حقاً بفهم نوع الخردة التي يمكننا استخدامها، حيث يجب أن تتوافق المادة مع المعايير المعدنية الأولية".

ورفض الكشف عن المقدار الذي تتوقع هيدرو بيعه لمرسيدس - بنز نتيجة للصفقة، لكنه أكد أن الكميات "ذات مغزى".

ويمتاز التصنيع باستخدام الألومنيوم بمستوى أفضل من الهودو والنظافة، كما يتطلب مستوى أقل من الطاقة مقارنة بعملية تصنيع الشاسيه الفولاذي التقليدي.



فخامة بلا حدود

وتتضمن عملية هيدرو باستخدام الخردة التي يتم الحصول عليها من السوق في أحد المصانع الأولية في النرويج وإعادة تدويرها لاستخدامها في سيارات الشركة الألمانية.

وقال كاليفيك "يتعلق الأمر حقاً بفهم نوع الخردة التي يمكننا استخدامها، حيث يجب أن تتوافق المادة مع المعايير المعدنية الأولية".

ورفض الكشف عن المقدار الذي تتوقع هيدرو بيعه لمرسيدس - بنز نتيجة للصفقة، لكنه أكد أن الكميات "ذات مغزى".

ويمتاز التصنيع باستخدام الألومنيوم بمستوى أفضل من الهودو والنظافة، كما يتطلب مستوى أقل من الطاقة مقارنة بعملية تصنيع الشاسيه الفولاذي التقليدي.

وتتضمن عملية هيدرو باستخدام الخردة التي يتم الحصول عليها من السوق في أحد المصانع الأولية في النرويج وإعادة تدويرها لاستخدامها في سيارات الشركة الألمانية.

وقال كاليفيك "يتعلق الأمر حقاً بفهم نوع الخردة التي يمكننا استخدامها، حيث يجب أن تتوافق المادة مع المعايير المعدنية الأولية".

ورفض الكشف عن المقدار الذي تتوقع هيدرو بيعه لمرسيدس - بنز نتيجة للصفقة، لكنه أكد أن الكميات "ذات مغزى".

ويمتاز التصنيع باستخدام الألومنيوم بمستوى أفضل من الهودو والنظافة، كما يتطلب مستوى أقل من الطاقة مقارنة بعملية تصنيع الشاسيه الفولاذي التقليدي.

وتتضمن عملية هيدرو باستخدام الخردة التي يتم الحصول عليها من السوق في أحد المصانع الأولية في النرويج وإعادة تدويرها لاستخدامها في سيارات الشركة الألمانية.

وقال كاليفيك "يتعلق الأمر حقاً بفهم نوع الخردة التي يمكننا استخدامها، حيث يجب أن تتوافق المادة مع المعايير المعدنية الأولية".

ورفض الكشف عن المقدار الذي تتوقع هيدرو بيعه لمرسيدس - بنز نتيجة للصفقة، لكنه أكد أن الكميات "ذات مغزى".

ويمتاز التصنيع باستخدام الألومنيوم بمستوى أفضل من الهودو والنظافة، كما يتطلب مستوى أقل من الطاقة مقارنة بعملية تصنيع الشاسيه الفولاذي التقليدي.

وتتضمن عملية هيدرو باستخدام الخردة التي يتم الحصول عليها من السوق في أحد المصانع الأولية في النرويج وإعادة تدويرها لاستخدامها في سيارات الشركة الألمانية.

وقال كاليفيك "يتعلق الأمر حقاً بفهم نوع الخردة التي يمكننا استخدامها، حيث يجب أن تتوافق المادة مع المعايير المعدنية الأولية".

ورفض الكشف عن المقدار الذي تتوقع هيدرو بيعه لمرسيدس - بنز نتيجة للصفقة، لكنه أكد أن الكميات "ذات مغزى".

ويمتاز التصنيع باستخدام الألومنيوم بمستوى أفضل من الهودو والنظافة، كما يتطلب مستوى أقل من الطاقة مقارنة بعملية تصنيع الشاسيه الفولاذي التقليدي.

وتتضمن عملية هيدرو باستخدام الخردة التي يتم الحصول عليها من السوق في أحد المصانع الأولية في النرويج وإعادة تدويرها لاستخدامها في سيارات الشركة الألمانية.

وقال كاليفيك "يتعلق الأمر حقاً بفهم نوع الخردة التي يمكننا استخدامها، حيث يجب أن تتوافق المادة مع المعايير المعدنية الأولية".

ورفض الكشف عن المقدار الذي تتوقع هيدرو بيعه لمرسيدس - بنز نتيجة للصفقة، لكنه أكد أن الكميات "ذات مغزى".

ويمتاز التصنيع باستخدام الألومنيوم بمستوى أفضل من الهودو والنظافة، كما يتطلب مستوى أقل من الطاقة مقارنة بعملية تصنيع الشاسيه الفولاذي التقليدي.

وتتضمن عملية هيدرو باستخدام الخردة التي يتم الحصول عليها من السوق في أحد المصانع الأولية في النرويج وإعادة تدويرها لاستخدامها في سيارات الشركة الألمانية.

وقال كاليفيك "يتعلق الأمر حقاً بفهم نوع الخردة التي يمكننا استخدامها، حيث يجب أن تتوافق المادة مع المعايير المعدنية الأولية".

ورفض الكشف عن المقدار الذي تتوقع هيدرو بيعه لمرسيدس - بنز نتيجة للصفقة، لكنه أكد أن الكميات "ذات مغزى".

ويمتاز التصنيع باستخدام الألومنيوم بمستوى أفضل من الهودو والنظافة، كما يتطلب مستوى أقل من الطاقة مقارنة بعملية تصنيع الشاسيه الفولاذي التقليدي.

جيلي تنضم إلى قافلة القيادة الذاتية بمفاهيم مبتكرة

الشركة تطور بنية التجربة المستدامة في نماذج فولفو وبوليفستار ولوتس



أكثر من مجرد صندوق متنقل

سيتم الإعلان عنها في وقت لاحق، وربما يكون خلال الأشهر الأولى من العام المقبل. وقالت زيكر إن "كلا من الروبوتات الخاصة بها ستكون قادرة على تغطية ما يصل إلى 500 ألف كيلومتر في غضون خمس سنوات، مع القدرة على القيادة لأكثر من 16 ساعة في اليوم".

وانتقلت نقاشات مصنعي السيارات حول مسألة الإفراط في الاعتماد على الذكاء الاصطناعي، والذي بات يهيمن على القطاع بأكمله، إلى مرحلة متقدمة لا يمكن لأحد التكهن بما ستكون عليه خلال السنوات المقبلة.

وتقوم العديد من شركات التكنولوجيا الصينية الكبرى مثل بايدو وعلي بابا وتسنست بالعمل على شركات لتطوير سيارات ذاتية القيادة مع شركاء مختلفين.

وتركز الشركات المصنعة لتقنيات اتصال السيارات ذاتية التحكم على تحقيق المستوى الرابع لأن المستوى الخامس لم يتمكن أحد وحتى تسلا من إثبات نجاحه حتى الآن رغم التجارب القائمة.

وينظر إلى الشركات الصينية على أنها متخلفة عن شركة وايمو في هذا المضمار، والتي أطلقت خدمة نظام روبوتات ذاتية القيادة في مدينة فوينكس عاصمة ولاية أريزونا الأمريكية أواخر 2018.

وتسعى وايمو إلى مواجهة هذا المد الصيني الجارف بعقد شركات مع عمالقة صناعة السيارات في فرنسا واليابان لانزاع حصة في سوق أخذة في النمو بسرعة كبيرة.

مقايض الأبواب المدفقة وفتح الأبواب بلمسة واحدة.

وفي الداخل، لا توجد عجلة قيادة، لذا فإن جميع المقاعد الخمسة مخصصة للركاب. وتتمتع لوحة العدادات بمظهر مستقبلي مع شاشة كبيرة في المنتصف ومكبرات صوت على الجانبين وفتحات تهوية مخفية، بينما المقاعد منجدة بالصوف والأقمشة.

ويتمتع تكوين التصميم المكون من صفيين بالطريقة التقليدية المواجهة للأمام، ومع ذلك، يمكن للمقاعد الأمامية أن تدور 180 درجة لتخلق جوا في غرفة المعيشة جنبا إلى جنب مع الطاولات القابلة للطي والشاشات الكبيرة.

وتقول شركة زيكر إن هذا مكان للترفيه عن الأصدقاء والعمل وعقد الاجتماعات وإنهاء الواجبات المنزلية للطلاب، ومشاهدة عروض الأفلام والاسترخاء أو حتى النوم.

ووفقا لجيلي، فإن منصة أس.إي. أي-أم الجديدة هي نسخة منقحة من بنية التجربة المستدامة، التي تدعم بالفعل نماذج فولفو وبوليفستار ولوتس.

وتم تطوير هذا الطراز خصيصا للركبة التي تقود نفسها بنفسها وفق خوارزميات الذكاء الاصطناعي، والركبات متعددة الأغراض، والركبات اللوجستية وعمليات الشحن وغيرها مع قاعدة عجلات تتراوح بين 106.3 و129.9 بوصة.

وحتى الآن لم تكشف الشركة الصينية عن المواصفات الفنية عن المحركات الكهربائية أو البطارية التي قالت إنه

أن خلفها اقتحامها هذه الصناعة والتي لا تزال الشوك مسيطرة على القيادة دون سائق.

وتستخدم هذه السيارة الأحدث ضمن محولات المصنعين في الصين، الكاميرات وأجهزة الاستشعار والروبوتات والذكاء الصناعي لقيادة ناعمة وسلسة.

وتعتمد هذه المركبة الكهربائية على بنية أس.إي.أي-أم الجديدة، والتي ستكون جزءا من أسطول شركة وايمو الأمريكية، حيث تقدم خدمات نقل الركاب المستقلة في الولايات المتحدة.

وتم تصميم الميني فإن هذه في السويد بواسطة شركة زيكر لغرض وحيد هو "مشاركة الرحلة"، حيث تلغي هذه الجملة إلى حد كبير الشائعات حول إمكانية تقديمها كسيارة خاصة.

ويبدو مفهوم زيكر أم- فيجن حديثا تماما مع صورة ظلية أنيقة وسطح نظيف ووحدات إضاءة ليد مدمجة في امتدادات الزجاج الأمامي والخلفي ومقابض الأبواب المدفقة.

وليس ذلك فحسب، بل يتمتع الإصدار الاختباري بمجموعة من أجهزة الاستشعار لنظام أي.دي.أي.أس المتطور المثبت على السطح والمصدات ولوحات الربع الخلفي.

وتوفر مجموعة الأبواب المنزلفة الكبيرة وصولا سهلا إلى المقصورة مع عدم وجود أعمدة مما يعطي الركاب كمية متعة وراحة أكبر مما يتوقعون. وما يميز الصندوق الذكي المختل أنه عندما يقرب الراكب من السيارة تضيء

تنهمك شركات صناعة السيارات في الصين منذ سنوات في تطوير تكنولوجيا القيادة الذاتية، وهي تحاول رسم أفق أكثر تميزا من نظيراتها في الولايات المتحدة واليابان وأوروبا وكوريا الجنوبية لجعل الاستمتاع بتجربة التنقل أكثر راحة ورفاهية وسلامة.

هانغتشو (الصين) - اتخذ السباق على المركبات الذكية بعدا جديدا مع ركوب شركة جيلي الصينية هذه الموجة حينما كشفت مؤخرا عن ملامح طراز لا يحتاج إلى سائق حتى يقوم بتوجيهه.

وضمن سعيها لتحقيق الريادة في مجال الذكاء الاصطناعي، سمحت الصين بتصنيع واختبار المركبات ذاتية القيادة، فيما تعمل الجهات التنظيمية على وضع اللوائح التي تنظم استخدام هذه التكنولوجيا وتضمن سلامة مستخدميها.

ومنذ الظهور الأول لمفهوم المركبات الية القيادة، لم يتوقف الجدل بين المتفائلين بها والمتخوفين منها، لكنها استمرت حتى في ظل التكاليف الباهظة اليوم في التطور، مثيرة المزيد من التساؤلات حول ما إذا كانت ستصبح حقيقة واقعية.

مفهوم زيكر أم - فيجن كونسبت تم تطويره خصيصا للمركبات الروبوتية ومتعددة الأغراض واللوجستية والخدمية

وبحسب منصة "كار سكوير" المتخصصة في السيارات، فقد نشرت شركة زيكر المملوكة لشركة جيلي صورا ومقاطع فيديو جديدة لركبة الروبوت الخاصة بها، والتي يطلق عليها مفهوم أم- فيجن، والتي تمت معابقتها في

العروض العام الماضي. وقالت المنصة إنه "تم اكتشاف نماذج أولية موهبة زيكر روبوتاتكسي أثناء اختبارها في السويد من قبل مصوري التجسس لدينا ما يعني أن إصدار الإنتاج النهائي يقرب".

وبدأت تصورات المهندسين والصممين مجرد أفكار داخل مختبرات جيلي وزيكر، لكنها بدأت تتحقق فعليا في الواقع دون إبداء أي أكثر للمشاكل الجانبية المتوقع

شيفروليه تريل بليزر في منافسة شرسة مع تويوتا كورولا كروس

وحتى في الطراز الأساسي الذي يبدأ بسعر 23.8 ألف دولار، تشتمل كورولا كروس على تخفيف الاصطدام الأمامي، ونظام حفظ المر، ونظام تثبيت السرعة التكيفي مع حركة المرور، وعوارض عالية أوتوماتيكية كمعدات قياسية.

ويبدأ سعر تريل أقل من كورولا عند 22.9 ألف دولار لمستوى ال.سي الأساسي. كما أنها مجهزة بتخفيف الاصطدام الأمامي، ونظام حفظ المسار، ومؤشر المساحة التالية.

ومع ذلك، فإن طراز ال.سي من تريل لا يأتي حتى مع نظام تثبيت السرعة القياسي، كما أن نظام التحكم التكيفي في التلطف الاختياري.

وتسجل كلاً من سيارات الدفع الرباعي حوالي 32 ألف دولار عندما تكون محملة بالكامل بميزات مثل نظام صوت ممتاز وفتحة سقف وباب خلفي كهربائي.

لكن الضمانات الأساسية ومجموعة نقل الحركة هي نفسها أيضا على الرغم من وجود بعض الاختلافات الطفيفة في الهوامش. وفي المحصلة يعد الطرازين ممتازين. وقد تكون كورولا كروس هي الأفضل بالنسبة إلى السائقين إذا أعطيت الأولوية للاقتصاد في استهلاك الوقود.

لكن خبراء إدموندز يعتقدون أن معظم متسوقي سيارات الدفع الرباعي المبتدئين سيحصلون على خدمة أفضل من تريل بليزر نظرا لما تتمتع به من مساحة خلفية إضافية للقدمين، وواجهة تقنية محببة وقوة منخفضة.

المحرك الأقوى والدفع الرباعي 26.9 ميلا في الغالون، وهو أقل بقليل من 28 ميلا في الغالون المقدر من قبل وكالة حماية البيئة الأمريكية في القيادة المشتركة في المدينة والطريق السريعة.

ومع ذلك، مُنحت شفروليه نقاطا أعلى لأنها محركا بشاحن توربيني لا يتطلب وقودا ممتازا، مما يوفر بضعة دولارات في المحقة.

وكان أداء كورولا كروس أفضل، حيث عادت 33 ميلا في الغالون وتوقفت على تقدير وكالة حماية البيئة البالغ 30 ميلا في الغالون مجتمعة لطران إكس.إل.إي كامل الدفع الرباعي.

وللحصول على إمكانات أفضل للاقتصاد في استهلاك الوقود، تحصل كورولا كروس ذات الدفع الأمامي على محرك يقدر بنحو 32 ميلا في الغالون مجتمعة. وخصصت تويوتا قدرا كبيرا من الوقت والمال للتأكد من أن كورولا كروس تتضمن عددا كبيرا من ميزات مساعدة السائق.

وفي اختبار إدموندز في العالم الحقيقي، عادت تريل بليزر ذات

أسطوانات، مع دفع أمامي أيضا. كما أن اختيار سيارة تريل بليزر ذات الدفع الرباعي يتيح مالكيها أن يرفع المحرك توربيني بقوة 155 حصانا وثلاث أسطوانات.

وعلى الورق، يبدو أن كورولا كروس يجب أن تكون أكثر انزلاقا، لكن طبيعة تشيبي المزودة بشاحن توربيني تجعل قوتها وعزم دورانها أكثر سهولة عند عدد دورات منخفضة في الدقيقة.

ونتيجة لذلك، تتحرك تريل بليزر بسرعة أكبر، مما يمنح السائق مزيدا من الثقة في المرور والتسارع على منحدرات الطرق السريعة.

وفي اختبار إدموندز في العالم الحقيقي، عادت تريل بليزر ذات

أكبر بمقدار 7.4 بوصات للأرجل الخلفية من كورولا كروس. والاختلاف في مساحة الأرجل أحدث فرقا ملحوظا فيما يتعلق براحة ركب المقعد الخلفي بالإضافة إلى تسهيل تركيب مقاعد أمان للأطفال.

وهذه المركبات ليست مصممة للسريعة ولكن بالأحرى القيادة اليومية النابذة، وكلاهما يحقق هذا الهدف. يتم تشغيل كل سيارة كورولا كروس 2022 بمحرك رباعي الأسطوانات بقوة 169 حصانا.

ويمكن للمشتريين الاختيار بين نظام الدفع بالعجلات الأمامية القياسي أو الدفع الرباعي المتاح. والمحرك الأساسي في تريل بليزر 2022 هو توربيني بقوة 137 حصانا وثلاث

والمحرك الأساسي في تريل بليزر 2022 هو توربيني بقوة 137 حصانا وثلاث

والمحرك الأساسي في تريل بليزر 2022 هو توربيني بقوة 137 حصانا وثلاث



بليزر تتفوق في التصميم الداخلي والقوة والأداء على كورولا كروس التي لديها أفضل استهلاك الوقود

استطلاعات ماسك القادمة ستقتصر على أصحاب العلامة الزرقاء

منصات التواصل الاجتماعي الأخرى. وكانت بعض جماعات السلامة على شبكة الإنترنت قد اتهمت الملياردير بالسماح بنشر خطاب الكراهية والإساءة والمعلومات المضللة بشكل أسهل على الموقع بسبب مبدأ حرية التعبير الذي ينادي به. وخلال فترة ولايته قام إيلون ماسك أيضا بتسريح أكثر من نصف العاملين في شركة تويتر من مختلف مناطق العالم.



ونشر ماسك الاستطلاع على تويتر مساء الأحد، وقال إنه سيحترم نتيجة، وذلك بعد مرور أسابيع على بروز القرارات المثيرة للجدل. وشمل ذلك تخفيف نهج الإشراف على المحتوى في تويتر والسماح للمستخدمين المحظورين سابقا بالعودة، ولكن أيضا حظر ثم إعادة بعض الصحفيين الذين يغطون أخباره، ثم التخلي عن السياسة التي تحظر على المستخدمين التغريد بشأن روابط بعض

لندن - قال الملياردير الأميركي إيلون ماسك إن مشتركى تويتر الحاصلين على علامة التوثيق الزرقاء فقط هم الذين سيتمكنون من التصويت في استطلاعات الرأي المستقبلية المتعلقة بالسياسة على المنصة، في أول تعليق له منذ أن صوت الملايين من المستخدمين لصالح تخليه عن منصبه كرئيس تنفيذي للموقع. وقال رئيس تسلا إنه "سيلتزم" بنتيجة استطلاع الرأي الذي أطلقه، وسال مستخدمي تويتر عما إذا كان ينبغي عليه التخلي. وتم تأكيد النتيجة صباح الاثنين، حيث قال 57.5 في المئة من المستطلعة آراؤهم (من بين أكثر من 17.5 مليون حساب شارك في التصويت) "يجب أن ينسحب".

السلطات الأردنية تلاحق الحسابات الوهمية في الداخل والخارج

وقال عقيد: @M_Hashim65
إيران تتمدّد نحو العاصمة الخامسة في وطننا العربي.
واكد ثالث: @saltyoneone
نعم هناك حسابات وهمية: إما أنها من إيران وسوريا وبعض دول الخليج أو من داخل الأردن، وتسمى "الذئاب الإلكترونية".

(شبيب) في واقع الأمر دعونا نتوقف هنا قليلاً... لنعود بالزمن إلى فترات فوضى الربيع العربي، هل تذكرون شبكات الحسابات الوهمية التي تحاول الكتابة باللهجة الأردنية لإثارة الشارع؟ ومع تقدم التقنية.. هل تذكرون الهاشتاغات التي تظهر فجأة بموضوع ليس له أي صدى؟

وأضاف: @Osama_Rawashdh
(...) الشبكات من الحسابات الوهمية (فعلية) تتمنى الشر للأردن وللأردنيين، لا أدري لماذا كل هذا الحقد؟
وسلط مغردون الضوء على بعض الحسابات الوهمية التي تتخذ من ألقاب أردنية معروفة معرفات لها. وقال مغرد بخصوص حساب يدعى "رندا قعوار":

@FAlmasee2
بخصوص الحساب الوهمي "رندا قعوار" الذي يبيد السم والكراهية عبر تويتر يوجد بيان صادر عن جمعية آل قعوار بخصوص هذا الحساب. الرجاء الانتباه إلى الحسابات الوهمية التي تدس السم والفتنة في هذا الوطن. #الأردن #الأردن-مش-بخير #إضراب-الكرامة #معان-العز

وقال آخر عن حساب يحمل اسم "أل حويط":

@osama19563
أصحاب الحسابات الوهمية على تويتر التي تحمل اسم "قبيلة الحويط" وتحاول زرع الفتنة بين أبناء الوطن بنشرها تأييداً للإرهابي المقتول في الداهمة. أقول لهم خستتم وخست من مولك قبيلة الحويط بريئة من هذا الإرهابي ومن كل من يؤيده... حمى الله الوطن وقائد الوطن والرحمة للشهداء.

وكان لافتاً أن معلقين وجهوا أصابع الاتهام صراحة إلى إيران بخصوص التسبب في الأحداث الأخيرة على مواقع التواصل. وكتب مغرد عراقي:

@ahmedirq2012
أنا عراقي والحسابات الوهمية التابعة لتأييد إيران في العراق هي التي تبث الإشاعات، وذلك من أجل نشر الفتنة بين أبناء الشعب الأردني الشقيق... حفظ الله الشعب الأردني الشقيق وحكومة الأردن من شر إيران.

عمان - كشف رئيس المركز الوطني للأمن السيبراني الأردني بسام المحارمة عن إجراءات حكومية ستتخذ ضد الحسابات الوهمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال المحارمة في تصريح لوسائل إعلام محلية الثلاثاء إنه "يتم رصد الحسابات الوهمية عبر مواقع التواصل، ومخاطبة شركات التواصل الاجتماعي العالمية، لإغلاق هذه الحسابات ومعرفة مصدرها سواء كان الأردن أو في الخارج". من جهة قال رئيس وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية الرائد محمود المغيرة إن "الحسابات الوهمية التي يتم رصدها، عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الأردن، تتم مخاطبة الشركات العالمية لإغلاقها في حال كان منشئ الحساب خارج الأردن".

وأضاف المغيرة أنه في حال كان منشئ الحساب الوهمي من داخل الأردن، يتم إحالته إلى القضاء. واعلنت مديريةية الأمن العام أنها تابعت "باسف شديد، ما تناقله البعض من إشاعات مغلوطة، وصلت بالبعض إلى حد الإساءة لجهودها وتضحيات ابنائها، الذين سالت دماؤهم الزكية فدأ للوطن". وكانت مديريةية الأمن العام قد أكدت الإثنين أنها لن تسمح بأي تجاوز يتعدى حدود القانون وقواعد الأخلاق، وبأنها ستتابع بقوة القانون كل مشكك يتناقل روايات يقصد بها الإساءة أو تحقيق منافع ضيقة.

وشددت على أن وحدة الجرائم الإلكترونية تقوم برصد واستدعاء وضبط كل من قام بالنشر أو التعليق أو ساهم في نشر خطاب الكراهية والتخريض ضد رجال الأمن.

وأكد رئيس فرع مكافحة الجرائم في وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية بمديرية الأمن العام الرائد مصعب الرحالة، استمرار متابعة كل ما ينشر من خطاب كراهية وأخبار كاذبة وفيديوهات مفبركة على مواقع التواصل الاجتماعي وإحالة مرتكبي هذه الأفعال إلى القضاء. وأشار الرحالة في حديثه لإذاعة

الأمن العام الأحد أنه تم رصد العديد من الفيديوهات القديمة ومصدرها من خارج الأردن، حيث تم نشرها على أساس أنها حديثة، بالإضافة إلى العديد من الفيديوهات التي تعرض أحداثاً قديمة بهدف إثارة الفوضى والتخريض ونشر الفتنة.

وبين رئيس فرع مكافحة الجرائم أن "العشرات من الحسابات التي تثير الفتنة وتحض على الأعمال التخريبية معظمها من خارج الأردن وضبطنا العديد من الأشخاص من مخيري الفتنة داخل المملكة وستتم إحالتهم إلى القضاء".

وشدد على أن وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية ستتابع باستمرار رصد خطابات الكراهية والفيديوهات التخريبية، مؤكداً على ضرورة استقاء الخبر من مصدره وعدم نشر الأخبار قبل التأكد من صحتها.

وعلى مواقع التواصل تثير قضية الحسابات الكاذبة جدلاً بين المغردين. وقال ناشط متحدثاً عن هاشتاغ #الأردن-مش-بخير المنتشر في الأردن بكثافة منذ مدة:

@Osama_Rawashdh
"الأردن-مش-بخير" هي ديانولو

عنصرية تغطية الإعلام الغربي تطغى على الموندiales إنجاز المنتخب المغربي يفجر الاتهامات والعنصرية ضده



احتفال لا يروق للعنصريين

أصول غينية، كلاهما أضاعا ضربتي جزء، ما يكشف مدى العنصرية، وانتقاد اللاعبين عند الخسارة والتذكير بأصولهم والفرح بهم ونسيان أصولهم عند الفوز بكأس العالم.

أما الجدل الذي يستمر منذ أيام وانشغل به الصحف الأوروبية فمحوره لقطعة التوقيع، حيث انتقدت وبشدة ارتداء ميسي الزي العربي "البشت" أو "العباءة" أثناء استلامه الكأس، بعد أن أهداه له أمير دولة قطر.

واضطر إلى ارتدائه فوق القميص التقليدي باللونين الأزرق السماوي والأبيض. وكانت الصحف الألمانية في مقدمة وسائل الإعلام التي انتقدت وبشدة ارتداء ميسي "البشت" العربي، فقالت صحيفة "بازون أونلاين" "هل كان يجب أن يهتف ميسي بزي قطر؟ هذا مجمل.. كانت لحظة تسليم الكأس تتويجاً لمسيرة ليونيل ميسي، لكنها أصبحت خطوة مفاجئة من قبل منظمي بطولة كأس العالم تزعج الآن العديد من الخبراء".

بذورها رأت "tagesanzeiger" أن ارتداء ميسي الثوب العربي كان مفاجأة من قبل أمير قطر، وساعد فيه رئيس الفيفا جيانى إنفانتينو، وأن ميسي بدأ غير متحمس له.

وانتقدت صحيفة الغارديان البريطانية اللقطة قائلة إن تلك الصورة كانت لحظة لاسترجاع استثمار قطر البالغة قيمته 220 مليار دولار، بينما تسال محلل "بي.بي.سي سورت" بابلو زاباليتا "لماذا لا يوجد سبب لفضل ذلك". وقالت صحيفة إكسبريسين السويدية إن المشهد غريب جداً، وأضافت في تقرير لها إنه "غير مفهوم ومحاوله لجعل لحظة الفوز بكأس العالم قطرية - عربية أكثر من كونها رياضية - عالمية - أرجنتينية"، متسائلة "هل لهذا انفقت قطر كل هذه الدولارات؟".

وقالت فيكي بلومي الخبيرة في "تي.في.4" "من الواضح أن قطر أرادت إنهاء الموندiales بمشهد سريالي"، مضيفة "يريدون كتابة التاريخ بالطريقة التي يريدونها"، وتابعت "أرادت فرنسا رفع شارة الحب فرفعت قطر البشت العربي بدلا عنها".

وقال الناقد الرياضي لينوس لنجرير لصحيفة "سي.أو.24" "لقد فعلوها وهم يعلمون أن صورة ميسي سوف تعيش 100 عام حول العالم.. سوف تتساءل الأجيال لماذا كان يرتدي ميسي عباءة قطرية عربية ويبقى السؤال هل لو كانت فازت فرنسا هل كان سيرتدي جريزمان أو مبابي العباءة العربية؟".

ومن جانبه، علق باستيان شفاينشتايجر لاعب منتخب ألمانيا السابق على اللقطة بقوله "لم أكن أعتقد أنه أمر جيد، لقد أخذت لحظة كبيرة من اللاعبين، أنت تلعب كرة القدم لرفع الكأس بقميص بلدك، لا أعتقد أنه سعيد بذلك أيضاً، في رأيي، لم تكن كأس العالم ناجحة".

وقال جاري لينكر لاعب منتخب إنجلترا السابق عن لقطة ارتداء ميسي الزي القطري "بطريقة مخزية إنهم غطوا ميسي وهو يرتدي قميصه الأرجنتيني".

وأجه اللاعبون العرب ومن أصول أفريقية في كأس العالم انتقادات وهجمات عنصرية من وسائل الإعلام الغربية، لكن "بشت" كابتن منتخب الأرجنتين ليونيل ميسي كان الأكثر تلقياً للاستنكار.

الدوحة - طغت الأحداث الهامشية لموندiales قطر على الحدث الكروي نفسه في تغطية الإعلام الغربي لبطولة كأس العالم، وامتد الجدل إلى العالم العربي الذي استنكر بدوره الاستعلاء والعنصرية اللذين أبدتهما وسائل إعلام غربية تجاه المنتخب الأفريقية والعربية، دون أن يغيب "بشت" كابتن فريق الأرجنتين ليونيل ميسي عن موجة الجدل منذ أيام. ونال المنتخب الغربي الحصة الأكبر من العنصرية والاتهامات بمعاداة السامية في وسائل الإعلام الغربية خلال الموندiales بالتوازي مع تميزه واحتراف الشعوب العربية والأفريقية بإنجازاته الكروية الاستثنائية.

وتسببت تصريحات مذيع قناة "تي في 2 نيوز" الدنماركية سورين ليرت في صدمة للناشطين، حيث شبه خلال برنامج احتفال لاعبي المنتخب المغربي مع أمهاتهم عقب كل انتصار في موندiales قطر بـ"عائلة القروء".

والعقب أيام من بث الحلقة على منصات التواصل وإثارة حالة من الجدل والغضب في أن واحد، اضطرت القناة الدنماركية إلى نشر بيان عبرت فيه عن اعتذارها واعتذار المتابع الذي ألقى بالتعليقات، مؤكدة أنها "عنصرية ومهينة".

وتداول ناشطون مقاطع صورة من الحلقة التي رفع فيها مقدم الحلقة صورة لثلاثة قروء، بينما كان مضيف آخر في الحلقة يشير إلى معانقة عائلة القروء لبعضها البعض.

وأضافت القناة في بيانها "بغير قصد، أصبحت هذه مقارنة بين لاعبي المنتخب المغربي وعائلاتهم، وصورة لعائلة من القروء، والتي رفعها المضيف سورين ليرت".

وعبرت رئيسة التحرير في القناة أن ميت سورين عن أسفها "التسديد" قائلة "كان هذا خطأ واضحا ونحن نعتذر عنه"، مؤكدة أن القناة "ستأخذ ذلك مستقبلاً بعين الاعتبار".

وقبل ذلك أيام، بثت قناة "فيلت" الألمانية تقريراً يربط بين لاعبي المنتخب المغربي لكرة القدم وتنظيم داعش، بسبب رفعهم إصبع السبابة احتفالاً بفوزهم على البرتغال في ربع نهائي بطولة كأس العالم قطر 2022.

وتم حذف التقرير من موقع يوتيوب في وقت لاحق حيث تناول صورة لثلاثة لاعبين من المنتخب المغربي، وقد حملوا العلم المغربي ورفعوا إصبع السبابة في غرفة تبديل الملابس، بعد أن أثار استنكار عدد من المتابعين الذين اعتبروه تعبيراً صريحاً عن الإسلاموفوبيا والكراهية ضد المسلمين.

وفي العاشر من ديسمبر الجاري، تعرض لاعبو المنتخب الغربي لهجوم من الصحافة الألمانية، حيث اتهمت صحيفة "تاتس" الألمانية لاعبي "أسود الأطلس" بـ"معاداة السامية".



من يعبث بأمن الأردن

الانهيار الاقتصادي فاقم معاناة السجينات في لبنان

ارتفاع كلفة المواصلات صعب على الأهالي زيارة بناتهن المحرومات من أبسط الاحتياجات

فاقمت الأزمة الاقتصادية التي يعيشها لبنان منذ ثلاث سنوات من معاناة السجينات اللاتي وجدن أنفسهن غير قادرات على توفير أبسط مستلزمات عيش أطفالهن الرضع، وسقط غياب تام للدولة. ومع ارتفاع أسعار الوقود والمواصلات أصبح من الصعب على الأهالي زيارة بناتهن الموجودات في سجون مكتظة، باتت إدارتها عاجزة عن توفير أبسط احتياجاتهن لاعتمادها إلى حد كبير على مساعدات من منظمات محلية وأجنبية.

وتتابع "لولا أننا نحن على بعضنا البعض ووجدنا بعضنا بعضاً، لما كان بمقدور أطفالنا أن يعيشوا هنا".

منذ أكثر من ثمانية أشهر على توقيفها بقضية مرتبطة بالمخدرات، لم يصدر أي حكم بحقها، لكنها تقول إن ما تعانيه ورضيعتها أكبر عقاب.

وتقول "كل واحدة منا تخطئ في الخارج، لكن العقاب الذي نلقاه هنا مضاعف".

اكتظاظ

في لبنان، تشهد السجون أساساً اكتظاظاً مع وجود قرابة ثمانية آلاف سجين، غالبية لم تصدر أحكام بحقهم.

وبمعزل عن الأزمة الاقتصادية، تتسبب البيروقراطية داخل النظام القضائي بتأخير البت في القضايا المرفوعة وإصدار الأحكام النهائية. وفاقم إضراب ينفذه القضاة منذ الصيف احتجاجاً على تدهور قيمة رواتبهم الوضع سوءاً.

خلال ورشة عمل حول واقع السجون والاكتظاظ عقدت في سبتمبر الماضي، اعتبر وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي أن "معاناة الزلاء في سجوننا مضاعفة من جراء الأزمة الاقتصادية الراهنة".

وقال "تضاف إلى الاكتظاظ معاناة الطبابة والاستشفاء، إضافة إلى الحاجة الملحة إلى صيانة المباني واليات السوق والإسعاف"، عدا عن الحاجة إلى مصادر مستدامة للطاقة في ظل انقطاع الكهرباء.

وتروي سجينات تحدثن لفرانس برس بحضور مسؤولي السجن عن ظروف معيشية صعبة. فهن يضطرن أحياناً إلى الانتظار ساعة قبل دخول الحمام، الوحيد المخصص لزنزانات تضم 24 امرأة، ويمن على فرش مهترقة وغير نظيفة.

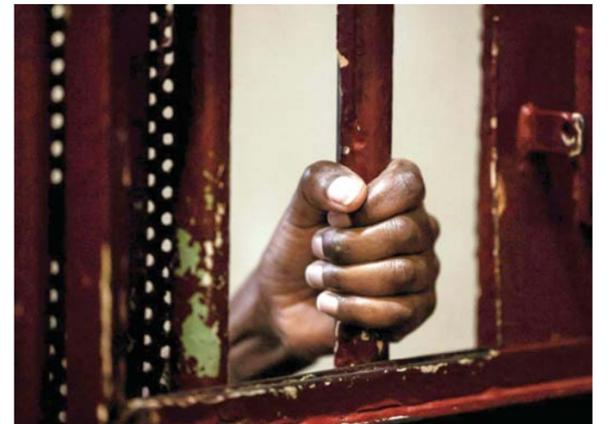
وعلى وقع الأزمة الاقتصادية، تضاعف قدرة العائلات على دعم أفرادها في السجن وحتى زيارتهم. ومنذ توقيفها قبل تسعة أشهر، لم تتمكن بشري (28 عاماً) من رؤية ابنتها البالغة 13 عاماً.

وتقول لفرانس برس بينما تحاول حبس دموعها "اشتقت إليها"، مضيفة "أمهات كثر يحتجن إلى رؤية أطفالهن، لا أنا فحسب".

وعلى غرار سجينات أخريات، تتشاق تاتيانا (32 عاماً) لوالدها التي "تعمل مقابل 50 ألف ليرة في اليوم (دولار تقريباً)، وبالكاك تؤمن إيجار منزلها".

وتسال "كيف يمكنها زيارتي؟" وتضيف الشابة التي تقبع في السجن منذ أكثر من ثلاث سنوات من دون محاكمة "نحتاج إلى الأمور الأساسية: شامبو، مزيل روائح وثياب... هذا أقل ما نحتاجه، لكن أهلكنا غير قادرين على تأمينها لأنفسهم، فكيف لهم أن يأتوا بأموال لشراؤها؟".

ويشكل الاكتظاظ أبرز ماسي السجون اللبنانية، والتي فاقت القدرة الاستيعابية فيها نسبة 323 في المئة، وفق تقديرات وزارة الداخلية.



السجينات هن الفئة الأكثر تهميشاً



تأخير البت في القضايا المرفوعة يزيد من معاناة السجينات



ألم مضاعف

وللأمراض المنتقلة جنسياً فور دخول السجن، وإعادة الفحص بعد فترة لتأكيد العدوى، إضافة إلى عدم توفير التدابير الوقائية للأمراض الخاصة بالنساء من قبيل الالتهابات المهبلية، باستثناء التوعية أحياناً بالنظافة الشخصية وطلب تنظيف الحمامات والتعقيم، وكذلك عدم توافر الفحوصات اللازمة للكشف عن سرطان الثدي وسرطان الرحم.

ويرى الخبراء أن من المهم الإشارة إلى معاناة النساء السجينات، لاسيما أولئك اللواتي يتصدرن من خلفيات اقتصادية واجتماعية محرومة، وربما لا يقدرن على الوصول إلى مراكز الرعاية الصحية والمناسبة بسبب أوضاعهن، لذلك تفوق حاجة النساء السجينات إلى الرعاية الصحية حاجة السجناء الرجال، لهذا من الضروري مراعاة إجراء الفحص الشامل الأولي، ومن المهم أيضاً مراعاة احتمالات تعرض السجينات لأشكال العنف المتنوعة، لاسيما العنف الجنسي، ومراعاة أثر ذلك على صحتهن الجنسية والإنجابية، إضافة إلى ضرورة تشخيص أي أمراض جنسية أو إنجابية وتوفير العلاج المناسب.

ومن الضروري خضوع كل سجينة للفحص الطبي، وتوفير العلاج المناسب لها، والتأكد من توفير الرعاية العقلية والنفسية وتشخيص أي أمراض جنسية أو بما يراعي احتياجات النوع الاجتماعي الخاصة بالنساء، وتعاطف الأزمات بسبب الاحتجاز والانفصال عن الأولاد والتعرض لمختلف أشكال العنف قبل أو أثناء الاحتجاز، مما يقتضي معه أيضاً تدريب كوادر السجون على إدراك أعراض الضغط النفسي الذي تعانيه النساء.

حيث تعتبر السلامة الجسدية والنفسية ضرورة لكفالة حقوق الإنسان وتحسين النتائج بالنسبة للنساء المخالفات للقانون. وتعاني السجينات في لبنان إشكاليات تتعلق بالحقوق في الصحة، لاسيما ما يرتبط بضعف إجراء المعاينة السريرية أو الفحوصات الطبية لكل سجينة فور دخولها السجن، باستثناء إجراء فحصي السمل والسيدا وعدم اشتغال المعاينة الأولية على ما يرتبط بالصحة الإنجابية، أي حالات الحمل الأخيرة والولادات، إلا في حالات تقدم الحمل وحالات الاعتداءات الجنسية التي عانت منها السجينة قبل دخول السجن.

حاجة النساء السجينات إلى الرعاية الصحية تفوق حاجة السجناء الرجال، لهذا من الضروري مراعاة إجراء الفحوصات الشاملة الأولية

وأشارت التقارير أيضاً إلى ظهور نقص كبير في خدمات الطبابة المقدمة، لاسيما ما يرتبط بعدم علاج الاضطرابات النفسية عبر الاستماع والإرشاد النفسي أو عبر الطب أو العلاج النفسي، إضافة إلى مخالفة المعايير الدولية عبر احتجاز الأشخاص في السجن حتى إن ظهر اختلال عقلي عندهن. كما أظهرت التقارير السابقة ضعف مراعاة الممارسات من جانب الإدارات لأي خصوصية لجهة عدم إجراء الفحوصات الطبية الأولية لأمراض فيروس نقص المناعة المكتسبة

ويقع في سجن بعيدا للنساء حالياً 105 سجينات، تسعون في المئة منهن دون محاكمة، مقابل 80 قبل الأزمة، وفق ما تقول امرأة السجن النقيب نانسي إبراهيم، مشيرة إلى أن السبب الرئيسي خلف ذلك هو غياب المحاكمات التي فاقمها إضراب القضاة.

وفي حال عقدت المحاكمات، لا تتمكن السجينات أحياناً من الحضور، ببساطة لعدم توفر الأليات أو الوقود أو العناصر، وفق ما تقول رنا يونس، العاملة في منظمة دار الأمل، التي تقدم مساعدات للسجون تتنوع من تأمين الحاجات الأساسية إلى استشارات قانونية للسجينات.

وأمام تآزم الوضع في السجن، تعتمد إدارات السجن بشكل رئيسي على مساعدات من منظمات غير حكومية. وتقول إبراهيم "يؤمنون حصصاً غذائية وأدوية مفقودة في السوق والمقاهات للأطفال، ويتولون تصليح أعطال".

تسال السجينات عن حليب أطفال وحفاضات وثياب ولقاحات ورفوف صحية وبديل زيارة المستشفيات وحاجات كثيرة أخرى، وفق منظمة دار الأمل، التي تولت العام الحالي أعمال صيانة أنابيب المياه في سجن بعيداً.

وتقول مديرة المنظمة هدى قري لفرانس برس "يصبح الوضع أسوأ كل شهر"، مشيرة إلى أن السجينات أحياناً يضطرن إلى استخدام قطع قماش بدلاً من الفوط الصحية.

وتضيف "لم يعد الأهالي قادرين على زيارة أولادهم أو شراء الحاجات الأساسية لهم، والدولة غائبة، نحاول بدورنا أن نملأ الفراغ".

وفي مجتمع لا تزال فيه النساء يعانين أشيع الانتهاكات وضعف تمتهنن بأبسط الحقوق الإنسانية وتعرضن للعنف والتهميش المبنى على أساس النوع الاجتماعي، من الطبيعي أن تكون السجينات الفئة الأكثر تهميشاً وضعفاً بحكم جزئية الحرية والنظرة الدونية لهن والوصمة الاجتماعية ضدهن، وهذا يستدعي إرادة حقيقية بهدف حمايتهن والارتقاء بأوضاعهن.

غياب الدولة

أكد تقرير بعنوان "تقييم واقع سجون النساء في لبنان (سجن بعيداً، سجن بربر الخازن، سجن طرابلس وسجن زحلة)" أن التقارير السابقة أظهرت عدم تأمين الدولة المواصلات الضرورية (شامبو، صابون، معجون أسنان) للاهتمام بالنظافة الشخصية، ومواد التنظيف اللازمة لغسل الفراش والشراشف والبياضات، كما لا تتامن حاجة السجينات من الفوط الصحية أبداً، إضافة إلى عدم معاينة الطبيب مدى اتباع قواعد الصحة والنظافة إلا نادراً، وبالمقابل يسمح بغسل الفراش والشراشف والبياضات مرة في الشهر.

ليفربول الوجهة المفضلة للمغربي سفيان أمرابط

عزالدين أوناهي محور اهتمام برشلونة وإنتر ميلان ويوفنتوس والمان سيتي



ثنائي الأسود تحت المجهر

البرتغال من ربع النهائي. كما أن ألمانيا هي التي أخرجت المغرب من مونديال 1986، واستكملت المشوار حتى حلت وصيفة لمنحخب الأرجنتين البطل. وفي نسخة 2022، قام منتخب فرنسا بإقصاء المغرب من المربع الذهبي، قبل حلوله وصيفا للأرجنتين المتوجة باللقب.

إنجلترا وبولندا، وهو الأمر الذي تكرر في 2022 أمام كرواتيا وبلجيكا. كما أن المغرب تجاوز الدور الأول في 1986 و2022 من خلال تصدر مجموعته برصيد 5 نقاط و7 نقاط. وفي نسخة المكسيك، نجح المغرب في قهر البرتغال، وفي نسخة قطر تمكن المغرب من إقصاء

نوير، الذي أصيب خلال عطلة الشتوية وانتهى الموسم بالنسبة إليه، وبالتالي قد ينتقل بونو إلى العملاق البافاري خلال الانتقالات الشتوية.

أبرز الراحين

نجح الاتحاد المغربي لكرة القدم برئاسة فوزي لقجع في كسب الرهان خلال هذه النسخة، إذ كان يعني النفس بأن تكون هذه النسخة ناجحة، خصوصا وأن نسخة روسيا 2018 لم تكن ناجحة بعد خروج الأسود من دور المجموعات. وكان لقجع يدرك أنه مطالب بالا تكون هذه المشاركة فاشلة، مثلما كانت في نسخة روسيا، وهو ما أكد عند تقديم وليد الركراكي، مدرب الأسود، قائلا "المغرب مطالب بالتأهل على الأقل من دور المجموعات". وعاش لقجع ضغضا كبيرا قبل المونديال، ليؤكد أنه كسب هذا التحدي بامتياز.

بدوره كان وليد الركراكي مدرب منتخب المغرب يدرك أنه يتحمل مسؤولية كبيرة عندما تم تعيينه مدربا للأسود.. إذ كان يعني أن اتحادي الكرة أقال وحيد خاليلوزيتش قبل 3 أشهر من انطلاق المونديال بسبب النتائج. وكان الركراكي مطالبًا بإثبات جدارته خلال مهمته الصعبة، ليكون في حجم الثقة والمسؤولية التي منحت له، ورفض أن يخيب آمال المغاربة. وارتفعت شعبية الركراكي في المغرب، ولمع أيضا اسمه على المستوى العالمي.

من ناحية أخرى أصبح منتخب المغرب مغنابة تيممة حظ للأرجنتين، بعد نجاح راقصي التانغو في حصد كأس العالم 2022 على حساب فرنسا. وتجاوز المغرب دور المجموعات في مونديال قطر 2022، الذي انتهى بتتويج الأرجنتين، وتكرر نفس الأمر في نسخة 1986. وفي مونديال المكسيك 1986، تجاوز المغرب الدور الأول من البطولة التي انتهت بنجاح الأرجنتين في التتويج. وفي نسخة 1986، بدأ المغرب أول مباراتين دون اهتزاز شباكه أمام

الوضع الاقتصادي للنادي والإغراءات المالية التي وصلته، كما أن أوناهي لا يتجاوز راتبه السنوي حاليا 700 ألف يورو، والعروض التي وصلته تتيج أمامه الحصول على 7 أضعاف هذا المبلغ.

وختم "وسيكون لأكاديمية محمد السادس - حيث تلقى تنشئته - نسبة من الصفقة المقبلة، مثلما حدث مع يوسف النصيري خريج ذات الأكاديمية، خلال مراحل انتقاله المختلفة بين أندية الليغا". أوناهي اللاعب الذي أثار إعجاب المدرب الإسباني لويس أنريكي ومدحه بشكل كبير أمام الكاميرات.

إلى جانب أشرف حكيمي، يعد حكيم زياش أشهر لاعب مغربي، فهو يلعب لنادي تشيلسي وقبلة كان نجما في أياكس الهولندي، لكن الطريقة التي تميز بها في المونديال ستفتح له أبوابا جديدة تغير واقع في النادي اللندني حيث كان اللاعب أسير مقاعد البدلاء. قبل المونديال كانت التقارير تربط بينه وبين انتقال محتمل إلى نادي ميلان الإيطالي، وبعد التسلق، زادت رغبة النادي الإيطالي في جلب اللاعب المغربي، خصوصا وأن تشيلسي لم يظهر تغييرا في نظريته إليه رغم ما قام به خلال مونديال قطر.

وهناك لاعبون آخرون رفع المونديال أسهمهم، من بينهم مهاجم إسبيلية يوسف النصيري الذي سجل هدفين، وعادت إليه الثقة بعد أشهر عصيبة مع بوفال المرشح للانتقال من أنجيه رقة أوناهي، وللاعب الوداد البيضاوي يحيى عليشة الله الذي أهدع في مركز الظهير، وتميز دفاعيا وكذلك هجوميا.

يعرف عشاق الدوري الإسباني جيدا الحارس ياسين بونو الذي يلعب مع إسبيلية، خصوصا وأنه توج هذا العام بجائزة ريكاردو زامور لأفضل حارس في الليغا من موسم 2021 - 2022. حاليا انظار بايرن ميونخ مركزة بشكل كبير على الحارس المغربي ليحل مكان

انتهى مونديال قطر بالنسبة إلى اللاعبين المغاربة بعد تألقهم الكبير وفوزهم على منتخبات عالية كالبرتغال وبلجيكا وإقصائهم لإسبانيا. لكن حصد التائق سيكون كذلك بعد المونديال من خلال مسيرتهم الاحترافية وإمكانية انتقالهم إلى فرق أكبر، بعد ارتفاع قيمتهم السوقية بشكل أكبر عما كانت عليه الحال قبل المونديال.

الرباط - تابعت فرق كبرى عددا من اللاعبين المغاربة خلال المونديال، ورغم أن جلهم كانوا يلعبون في الدوريات الأوروبية، ومنهم من يلعبون لصالح أندية كبيرة، إلا أن المستوى الثابت المميز الذي قدموه من شأنه أن يفتح لهم أبوابا أخرى.

وكشف تقرير صحفي إيطالي عن النادي الذي يفضل المغربي سفيان أمرابط، نجم وسط فيورنتينا، الانتقال إليه في الفترة المقبلة. وتائق أمرابط بشدة خلال بطولة كأس العالم قطر 2022، حيث ساهم في حصول المغرب على المركز الرابع، في أكبر إنجاز عربي وأفريقي بتاريخ المونديال.

كما دخل نجم أسود الأطلس التشكيل المثالي للمونديال الصادر عن صحيفة "الكيب" الفرنسية. وارتبط اسم أمرابط في الآونة الأخيرة بالانتقال إلى أندية ليفربول وتوتنهام وأتلتيكو مدريد.

عروض مغرية

في سياق آخر كشف مصدر مطلع على العروض التي قدمت مؤخرا للاعب الدولي المغربي، نجم أنجيه الفرنسي عزالدين أوناهي، أخطر التطورات بخصوص مستقبله. وقال المصدر "من بين العروض القوية يحضر عرض إنتر ميلان، بالإضافة إلى ليستر سيتي الذي قدم أقوى عرض مالي بقيمة 43 مليون يورو، كما يوجد عرض من برشلونة، إلى جانب اهتمام بوروسيا دورتموند ويوفنتوس كذلك باللاعب".

وتابع "رئيس أنجيه وعد أوناهي بالأيضار عليه عرضا بعينه، حيث سيكون للاعب حق اختيار وجهته المقبلة.. وبعد عودة أوناهي إلى فرنسا، سيعد مع وكيل أعماله جلسة داخل النادي لاتخاذ القرار النهائي". وواصل المصدر "استمرار أوناهي في أنجيه صار مستحيلا، بالنظر إلى

وحسب موقع "فوتبول إيطاليا"، فإن أمرابط (26 عاما) يميل إلى الانتقال إلى ليفربول بنسبة أكبر. وأضاف أن "فيورنتينا ليس في عجلة من أمره لبيع عقد أمرابط في يناير المقبل، ومن الممكن أن يجسم

اسم النجم المغربي سفيان أمرابط ارتبط في الآونة الأخيرة بالانتقال إلى أندية ليفربول وتوتنهام وأتلتيكو مدريد

اسم النجم المغربي سفيان أمرابط ارتبط في الآونة الأخيرة بالانتقال إلى أندية ليفربول وتوتنهام وأتلتيكو مدريد

اتحاد ألعاب القوى يكشف طريق أولمبياد باريس

يعتمد مشروع باريس 2024 على 95 في المئة من المواقع القائمة أو المؤقتة بميزانية معلنة تبلغ 6.6 مليار يورو.

باريس ستصبح ثاني مدينة تستضيف الألعاب الأولمبية الصيفية ثلاث مرات بعد لندن (1908 و1948 و2012)

المرافق الوحيدة المطلوبة هي مركز مائي سيتم بناؤه بجوار ملعب فرنسا، صالة مغلقة تتسع لـ 7500 مقعد مخصصة لمنافسات كرة السلة والمصارعة في منطقة (لابروت دي لاشابيل)، أما القرية الإعلامية فسوف تقع في منطقة دوجني، القرية الأولمبية سوف تبني في منطقة سان دوني. في 7 فبراير 2018، تم الإعلان عن تغيير الجدول الزمني، حيث تم تقديم برنامج الألعاب لفترة أسبوع لأسباب تنظيمية، كان من المقرر أن تقام في الفترة من 2 إلى 18 أغسطس، لتصبح من 26 يوليو إلى 11 أغسطس 2024.



منافسة شرسة

باريس - كشف الاتحاد الدولي لألعاب القوى عن مسلسل التأهل إلى مسابقات وسباقات أولمبياد باريس 2024 والتي بدأت في الأول من نوفمبر بالنسبة إلى سباق الماراثون. وأوضح الاتحاد الدولي أن بطاقات التأهل (905 للسيدات و905 للرجال) للمسابقات 48 في أولمبياد باريس، سيتم منح نصفها بنظام تحقيق التوقيت الأدنى، والنصف المتبقي على أساس التصنيف العالمي، وهو نظام يميزه الاتحاد الدولي عاما بعد عام.

وستبدأ فترة التأهل إلى معظم المسابقات والسباقات الفردية في الأول من يوليو 2023. أما تلك المتعلقة بسباقات 10 آلاف متر والمسابقات المركبة وسباقات المشي والتتابع فستتطلق في 31 ديسمبر الحالي. وأعلن الاتحاد الدولي أن فترة التصفيات الخاصة بسباق الماراثون بدأت في 20 نوفمبر الجاري. وحقق العداء نيكولاس نافارو رقما قياسيا شخصيا في ماراثون فالنسيا الإسبانية في الرابع من ديسمبر الحالي عندما حل الرابع عشر بزمن ساعتين وسبع دقائق وثانية واحدة وبالطالع التوقيت الأدنى (2:08:10 ساعة)، وأصبح أول رياضي فرنسي يبلغ نهائيات أولمبياد باريس.

ويحق لكل دولة تسجيل ثلاثة رياضيين كحد أقصى لكل جنس ولكل مسابقة أو سباق؛ وتختار الاتحادات الوطنية الرياضيين المختارين عندما يكون أكثر من ثلاثة رياضيين مؤهلين. وكما أعلن سابقا، تشهد ألعاب القوى في أولمبياد باريس اختفاء سباق 50 كلم مشيا للرجال وتعويضه بسباق 35 كلم للفرق مختلط (عداء وعداء) والذي سيشهد مشاركة 25 فريقا.

دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2024، المعروفة رسميا باسم دورة الألعاب الأولمبية الثالثة والثلاثين، تعرف اختصارا باسم باريس 2024. هي حدث دولي متعدد الرياضات تنظمه اللجنة الأولمبية الدولية، من المقرر أن يتم إجراؤه في باريس من 26 يوليو إلى 11 أغسطس

بلوغ مونديال 2026 أولوية فيتوريا مع منتخب مصر

التأهل إلى كأس العالم بالنسبة إليه أمر روتيني وليس وصولا بالصدفة". واستدرك "لكن ذلك يجب أن يكون من خلال العمل ووجود خطة طويلة المدى، من أجل الوصول إلى كأس العالم 2026 يجب إجراء بعض التعديلات لكي تكون أكثر قوة".

وشدد "هناك العديد من اللاعبين في نهاية مشوارهم ويجب أن نضيف بعض الأفراد إلى الفريق الحالي، وأن نفكر في المستقبل". وأردف "من خلال تعاملنا مع اللاعبين، أرى أننا سنصل إلى نهائيات كأس العالم 2026". وأكمل "عندما وصلت مصر تابعت كل مباريات الدوري المصري في أغسطس وكانت هناك درجة حرارة عالية، والمباريات دون جمهور ولم يكن هناك ما يسعدني بشكل كبير".

وتابع "لكن مع أول تجمع لي مع اللاعبين، أعجبت جدا بهم، سعدت بالعمل معهم وكان استعدادهم للعمل أمرا رائعا بالنسبة إلي، وشعرت بعد أول أسبوع لي بانتي قضيت وقتا طويلا معهم". وأضاف "عملت مع اللاعبين الأفضل في أوروبا والمنطقة، أريد أن أكون صريحا مع الشعب المصري، هناك عمل كبير ينتظرنا".

عن اختياره للمدربين المصريين في جهازه المعاون قال فيتوريا "نحن 5 أفراد في الجهاز الفني نعمل جميعا معا منذ سنوات، ولدينا تفاهم كبير لكننا كنا نحتاج إلى مدرب مصري معنا، لقد اخترت الشخص الذي نحتاجه من أجل عملنا، أيمن عبدالعزيز لعب كرة القدم ويعلم جيدا ظروف اللاعب المصري وتأقلم معنا بشكل جيد، كما أنه يجيد اللغة الإنجليزية، ومستقبلا سيكون معنا شخص آخر متخصص في الأمور الفسيولوجية".

وأردف "لم أسع لأن يكون معي أفضل مساعد في العالم، لم أقم بالاختيار بناء على السيرة الذاتية، لكن الأمر متعلق بوجود التفاهم وأن تتكون علاقة مبنية على الثقة بين جميع الأفراد في الجهاز الفني، المدرب الذي يعمل معي يجب أن يفهم أنه يجب عليه التأقلم مع طريقتي في العمل".

القاهرة - أوضح البرتغالي روي فيتوريا، المدير الفني لمنتخب مصر، كواليس مفاوضاته مع مسؤولي اتحاد الكرة المصري، قبل توليه مهمة تدريب الفراعنة. وقال فيتوريا في تصريحات إعلامية "بعد أن تركت سبارتاك موسكو، تلقيت العديد من العروض لكنني كنت أفضل التواجد مع الأسرة".

وأضاف "تم بعد ذلك تلقي العرض من منتخب مصر، وفكرت أن ذلك سيكون خبرة جديدة بالنسبة إلي، لاني خضت تجارب عديدة في أوروبا والسعودية، وسيكون من الجيد بالنسبة إلي أن أعمل مع المنتخب المصري".

وأضاف "بعد أن تلقيت عرض منتخب مصر لم أفكر في أي عروض أخرى تلقيتها، فالأمر يتعلق بالنسبة إلى المدرب باللمحة التي ظهر فيها العرض وتوجهات هذا المنتخب".

وواصل "الأسلوب خلال المحادثات أسعدني جدا، كانت هناك صعوبات عادية خلال المفاوضات، لكنني كنت أعرف أننا سننصل إلى اتفاق". وأردف "العمل مع محمد صلاح وهو أحد أفضل لاعبي العالم، ومع منتخب هو أحد أفضل منتخبات أفريقيا، أمر جيد".

أوضح فيتوريا أبرز نقاط التفاوض على

فيتوريا أكد وجود خطة طويلة المدى من أجل مونديال 2026، ويوني إجراء تعديلات لتصبح مصر أكثر قوة

فيتوريا أكد وجود خطة طويلة المدى من أجل مونديال 2026، ويوني إجراء تعديلات لتصبح مصر أكثر قوة

فيتوريا أكد وجود خطة طويلة المدى من أجل مونديال 2026، ويوني إجراء تعديلات لتصبح مصر أكثر قوة

تخطيط واضح

فينغر: بإمكان ألمانيا المنافسة على لقب يورو 2024

إريك ماكسيم تشوبو موتينغ، وبوروسيا دورتموند لديه الإيفواري سيباستيان هالر والفرنسي أنتوني موديست، وبوروسيا مونشنغلاخ يعتمد على الفرنسي ماركوس تورام، وباير ليفركوزن يستعين بالتشيكى باتريك شيك، وهكذا.

كان المهاجم الألماني الوحيد الذي أبلى بلاء حسنا في قطر هو نيكلاس فولكروغ لاعب فيرير بريمن، الذي ظهر مع منتخب الماكينات للمرة الأولى، وأحرز هدف الفوز في مباراة الفريق الودية ضد سلطنة عمان استعدادا للمونديال الذي أحرز خلاله هدفين بعد قدومه من مقاعد البدلاء. نجح لاعب الوسط الألماني جمال موسيالا في وضع اسمه بين نجوم بطولة كأس العالم قطر 2022، رغم توقيع منتخب بلاده من الدور الأول. ولم يظهر صاحب الـ19 عاما في مونديال قطر سوى في 3 مباريات رفقة منتخب ألمانيا، الذي غادر البطولة بنهاية مرحلة المجموعات.

رغم ذلك، أظهرت إحصائيات شبكة "سكواكا" أن موسيالا يأتي ثانيا في قائمة أكثر اللاعبين قياما بالمراوغات في كأس العالم 2022.

وتجاوز موسيالا لاعبي المنافس 19 مرة، ليأتي ثانيا خلف الفرنسي كيليان مبابي (25)، وقبل الأرجنتيني ليونيل ميسي (15) مرة. وتواجد النجم المغربي سفيان بوغال في المرتبة الرابعة بـ14 مراوغة ناجحة، يليه الأرجنتيني أنجيل دي ماريا (13)، رغم غياب الأخير عن بعض المباريات للإصابة وجلوسه بديلا في أخرى.

فينغر يرى أن المنتخب الألماني يعاني من مشكلة، حيث قال إنه لا يرى أي مهاجمين من الطراز العالمي في الدوري الألماني



برلين - بوسع منتخب ألمانيا أن يلعب دورا بارزا مجددا حينما يستضيف نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2024)، رغم خروجه المخيب للأمل من دور المجموعات ببطولة كأس العالم في قطر، لكنه بحاجة ماسة إلى مهاجم كبير، وفقا للمدرب الفرنسي المخضرم أرسين فينغر.

وصرح فينغر، الذي تولى تدريب فريق أرسنال الإنجليزي لفترة طويلة، قبل أن يشغل الآن منصب مدير التطوير العالمي بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ويترأس مجموعة الدراسة الفنية لمونديال قطر، للصحافيين بأن ألمانيا ينبغي أن تكون من بين المرشحين للتتويج باللقب القاري.

وقال فينغر "لا يزال الفريق بحاجة إلى القليل من الوقت للعودة إلى القمة، لكنه سيكون بالتأكيد أحد المرشحين مرة أخرى للقب يورو 2024 على أرضه". وأضاف فينغر "أرى ذلك في ظل التشوة التي تحيط بالفريق، وأيضا لأن لديه لاعبين من الطراز العالمي، خاصة في خط الوسط وعلى الجناحين".

وأشار فينغر إلى أنه "ليس من قبيل المصادفة أن يكون لدى منتخب ألمانيا الكثير من الفرص المحققة للتسجيل في مرحلة المجموعات" من مونديال قطر ولكن يتعين عليه العمل لتطوير أداءه الهجومي لترجمة تلك الفرص إلى أهداف. ويرى فينغر أن المنتخب الألماني يعاني من مشكلة، حيث قال "لا أرى أي مهاجمين من الطراز العالمي في الدوري الألماني" لأن معظم فرق

أسرار غامضة وراء اعتزال كريم بنزيمة دوليا

المدرب ديديه ديشامب في مرمى الاتهامات



بصمة تاريخية

ينتظر أن تكشف الأيام المقبلة عن المزيد من الأسرار بخصوص قرار اعتزال الدولي الفرنسي كريم بنزيمة، خاصة بعد ما ستظهره التقارير الطبية والإدارية عن حقيقة ما حدث بين مختلف الأطراف، وأدى إلى تجدد هذه الأزمة بين اللاعبين والجهاز الفني للمنتخب الفرنسي.

باريس - قرر كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد إعلان اعتزاله اللعب الدولي، وذلك باستبعاد غامض عن المونديال، ورفضه العودة إلى الدوحة لتابعة النهائي بين فرنسا والأرجنتين. أفضل لاعب في العالم هذا العام قرر كتابة السطر الأخير في قصته الشائكة بمنتخب الديوك.

وعانى بنزيمة خلال تواجد مع المنتخب الفرنسي، لاسيما مع المدرب ديديه ديشامب، الذي استبعده منذ عام 2015، بسبب أزمة الشهيرة مع زميله السابق ماثيو فالبوينا، وبرر قراره وقتها بأنه وجهة نظر فنية فقط، وجرمه من المشاركة في محافل دولية عديدة، أبرزها مونديال روسيا 2018 الذي توج به.

وكانت هذه الإصابة مجرد فصل آخر في تاريخ بنزيمة المضطرب مع المنتخب الفرنسي.

المدرب ديشامب رفض الإفصاح بشكل واضح عن سبب رفضه لعودة بنزيمة ومنحه الفرصة للمشاركة في المونديال

وعلى الرغم من مبارياته الدولية الـ97 التي خاضها مع منتخب فرنسا (37 هدفا)، فإن مهاجم ليون السابق وريال مدريد الإسباني حاليا لم يتألق أبدا باللون الأزرق.

وفاز بمسابقة واحدة فقط ببلوانه، وهي دوري الأمم الأوروبية في عام 2021، بعدما تم استبعاده

وأشارت إلى أن هناك لاعبين رفضا بشدة عودة اللاعب إلى معسكر فرنسا، وهما هوغو لوريس وأنطوان غريزمان، حتى لا تؤثر عودته على وضعهما كقائدين وجيدين في صفوف الديوك. وذكرت الشبكة الإسبانية أن غريزمان ولوريس شعرا بالسعادة عقب قرار استبعاد بنزيمة.

كما كشف الدولي الألماني السابق مسعود أوزيل سبب خسارة منتخب فرنسا نهائي كأس العالم قطر 2022. وكتب أوزيل عبر حسابه الشخصي على تويتر "غاب بنزيمة.. فغاب الاحتفال". وهنا أوزيل المنتخب الأرجنتيني الذي انظر 36 عاما ليفوز باللقب الثالث من كأس العالم، والأول لميسي.

وكانت تلك الإصابة بثلثة أسابيع. وتبادل بنزيمة، منذ ذلك الحين، رسائل تشجيع للمنتخب الفرنسي على شبكات التواصل الاجتماعي، وإحدى أكثر غموضا مثل تلك التي نشرت على إنستغرام قبيل نهائي كأس العالم، حيث كتب "لست مهتما".

وكانت هذه الإصابة مجرد فصل آخر في تاريخ بنزيمة المضطرب مع المنتخب الفرنسي.

رهانات صعبة تترقب نجوم المونديال في الدوريات المحلية

وتقاسم هاري كين، خلال مشاركته في كأس العالم بقطر، صدارة قائمة الهادفين التاريخيين لمنتخب إنجلترا مع النجم المعتزل واين روني، لكن المونديال انتهى بشكل بائس لنجم توتنهام، بعدما أضاع ركلة الجزاء الثانية التي احتسبت لمنتخب الأسود الثلاثة أمام فرنسا بدور الثمانية، ليتسبب في وداع المنتخب الإنجليزي للمسابقة التي غاب لقبها عن خزائنه منذ نسخة عام 1966.

بعد المباراة الثنائية التي جرت بينهما في نهائي المونديال، والأرقام القياسية التي حققها كل منهما في إحدى أعظم المباريات النهائية في تاريخ كأس العالم، يستعد ميسي ومبابي للاصطاف من جديد مع فريقهما. وما زال من غير المعلوم التعرف على موعد مشاركتهما من جديد مع فريق باريس سان جيرمان بالدوري الفرنسي، حيث يستعد سان جيرمان لمواجهة ضيفه ستراسبورغ في 28 ديسمبر الجاري، قبل أن يواجه لانس في الأول من يناير المقبل.

ومن المرجح أن يلعب كل من المغربي أشرف حكيمي والبرازيلي ماركينوس ضد ستراسبورغ مع فريق العاصمة الفرنسية. ولعب حارس المرصم الأرجنتيني مارتينيز دورا رئيسيا في فوز منتخب بلاده بكأس العالم للمرة الثالثة، وربما يعود إلى فريقه أستون فيلا في مباراته المقبلة بالدوري الإنجليزي الممتاز ضد ضيفه ليفربول يوم الاثنين القادم، في فترة مباريات (بوكسينغ داي). وتصدى مارتينيز لركلتي ترجيح في فوز الأرجنتين على هولندا بدور الثمانية للمونديال، كما قام بإنقاذ حاسم في النهائي، لبحرم فرنسا من الفوز في الوقت الإضافي، قبل أن يتصدى لركلة ترجيح أمام منتخب الديوك.

وفي حال عدم لحاقه بمواجهة ليفربول، فمن المحتمل أن يشهد لقاء أستون فيلا مع ضيفه توتنهام هوتسبير في الأول من الشهر المقبل بالعاصمة البريطانية لندن عودة الحارس الأرجنتيني، الذي تصدى لركلتي جزاء ترجيحيين في النهائي، إلى فريقه الإنجليزي.



نجوم تحت المجهر

لندن - أسدلت الستارة على نهائيات كأس العالم لكرة القدم في قطر، حيث توج منتخب الأرجنتين باللقب، عقب فوزه بركلات الترجيح على نظيره الفرنسي في المباراة النهائية.

ولم يكن هناك متسع من الوقت أمام نجوم مونديال 2022 للانقطاع الأنفاس قبل استئناف الدوريات المحلية في أوروبا وأمريكا الجنوبية منافساتها من جديد. وألقت وسائل الإعلام الضوء على مواعيد عودة نجوم الساحرة المستديرة في العالم لاستئناف مشوارهم مع أنديةهم مرة أخرى.

بعد المباراة الثنائية التي جرت بينهما في نهائي المونديال، والأرقام القياسية التي حققها كل منهما في إحدى أعظم المباريات النهائية في تاريخ كأس العالم، يستعد ميسي ومبابي للاصطاف من جديد مع فريقهما. وما زال من غير المعلوم التعرف على موعد مشاركتهما من جديد مع فريق باريس سان جيرمان بالدوري الفرنسي، حيث يستعد سان جيرمان لمواجهة ضيفه ستراسبورغ في 28 ديسمبر الجاري، قبل أن يواجه لانس في الأول من يناير المقبل.

ومن المرجح أن يلعب كل من المغربي أشرف حكيمي والبرازيلي ماركينوس ضد ستراسبورغ مع فريق العاصمة الفرنسية. ولعب حارس المرصم الأرجنتيني مارتينيز دورا رئيسيا في فوز منتخب بلاده بكأس العالم للمرة الثالثة، وربما يعود إلى فريقه أستون فيلا في مباراته المقبلة بالدوري الإنجليزي الممتاز ضد ضيفه ليفربول يوم الاثنين القادم، في فترة مباريات (بوكسينغ داي). وتصدى مارتينيز لركلتي ترجيح في فوز الأرجنتين على هولندا بدور الثمانية للمونديال، كما قام بإنقاذ حاسم في النهائي، لبحرم فرنسا من الفوز في الوقت الإضافي، قبل أن يتصدى لركلة ترجيح أمام منتخب الديوك.

وفي حال عدم لحاقه بمواجهة ليفربول، فمن المحتمل أن يشهد لقاء أستون فيلا مع ضيفه توتنهام هوتسبير في الأول من الشهر المقبل بالعاصمة البريطانية لندن عودة الحارس الأرجنتيني، الذي تصدى لركلتي جزاء ترجيحيين في النهائي، إلى فريقه الإنجليزي.

وكانت هذه الإصابة بثلثة أسابيع. وتبادل بنزيمة، منذ ذلك الحين، رسائل تشجيع للمنتخب الفرنسي على شبكات التواصل الاجتماعي، وإحدى أكثر غموضا مثل تلك التي نشرت على إنستغرام قبيل نهائي كأس العالم، حيث كتب "لست مهتما".

وكانت هذه الإصابة مجرد فصل آخر في تاريخ بنزيمة المضطرب مع المنتخب الفرنسي.

حتى الآن، يتساءل الجميع لماذا لم يشارك بنزيمة في المونديال، على الرغم من أنه تعافى من إصابته وكان قادرا على اللعب في النهائي ضد الأرجنتين. وقرر ديشامب استبعاد بنزيمة من معسكر الديوك قبل يومين على مواجهة أستراليا الافتتاحية في دور المجموعات لتعرضه للإصابة.

لكن تلك الإصابة كانت تحتاج إلى أقل من 3 أسابيع للتعافي، وكان بإمكان النجم المتوج بالكرة الذهبية البقاء في قطر للتعافي والحقاق بالنهاية، خاصة أنه لم يتم استبعاده من القائمة.

ورفض المدرب ديشامب الإفصاح بشكل واضح عن سبب رفضه عودة بنزيمة ومنحه الفرصة للمشاركة مع الديوك في المونديال، على الرغم من تعافيه بل وخوضه مباراة ودية مع فريقه ريال مدريد ضد ليغانيس.

ضربة معلم يمكن وصف قرار بنزيمة الاعتزال الدولي في هذا التوقيت بـ"الذكي"، في ظل حالة الغضب العارمة في الشارع الفرنسي عقب خسارة لقب المونديال، وتوجيه اللوم إلى المدرب ديشامب وبعض اللاعبين للتقصير في النهائي.

ويعد قرار بنزيمة بمثابة الصيغة على وجه المدير الفني، الذي ستزداد الانتقادات ضده لعدم الاستفادة من خدمات أفضل لاعب بالعالم في مباراة مهمة واستثنائية. وسيكسب صاحب الـ35 عاما تعاطف

صباح العرب

هيثم الزبيدي



عمال يشتعلون

وفيات العمال في قطر مؤسفة. وسواء أكانت الوفيات بسبب الحوادث أم نتيجة التعرض لقيظ الخليج أم بسبب الانتحار، فإنها تنسك أثرا غائرا في النفوس. لكن مشروعا عملاقا مثل إعادة تشييد البنية التحتية لمدينة مثل الدوحة، وبناء الملاعب والمنشآت المختلفة لاستضافة المونديال، كان سيؤدي إلى حوادث ووفيات مهما حاول المقاولون تجنب الكثير منها. هذا ما نستشفه من تاريخ الإنشاءات العملاقة.

عندما تتجول في جزيرة مانهاتن في نيويورك تبهرك ناطحات السحاب. ابنية عملاقة في رعة أرض صغيرة. تلك الأبراج السكنية والإدارية شاهدة على قدرة الإنجاز لدى الإنسان. الكثير من ناطحات السحاب، وخصوصا الأيقونات الشهيرة مثل مبنى إمباير ستايت (381 مترا) ومبنى كرايزلر (319 مترا) وروكفلر بلازا (259 مترا)، تم بناؤها في العشرينات من القرن الماضي وافتتحت في أوائل الثلاثينات. ما إن اتقن المهندسون المدنيون تقنيات بناء الهياكل الفولاذية العملاقة، حتى انطلق سباق ناطحات السحاب في مانهاتن.

وراء هذا الإبهار الهندسي الكثير من القصص الحزينة. قتل أو أصيب إصابات بليغة أثنان من كل خمسة عمال أثناء تشييد تلك الأبراج خلال النصف الثاني من العشرينات وفق بعض الإحصائيات. كان العمال البيض أو السود أكثر عرضة للحوادث. وكان فقد التوازن من مسببات سقوط بعض العمال من ارتفاعات شاهقة. ليس من السهل العمل على ارتفاعات تتجاوز مئة متر، وكانت إجراءات الحماية ضعيفة بالمعايير العالمية الحالية. تسابق العمال لظهور شجاعاتهم في الجلوس وتناول الغذاء أو شرب القهوة على عوارض فولاذية تربط بين أعمدة جبراة ذات ارتفاعات شاهقة بكل المقاييس. لكن ماضي الحوادث استمرت.

قرات حكايتين مختلفتين عن الإجراء الذي اتخذته المقاولون للتقليل من حوادث السقوط من الارتفاعات الشاهقة. واحدة عن مراقب عمل انتبه إلى أن العمال من الهنود يحتفظون بتوازن منزه وهم يمشون على العوارض رغم الارتفاع، وأن الإصابات بينهم شبه منعدمة. والحكاية الأخرى، أن مقاولا لاحظ أن الهنود الحمر من قبيلة الموهوك يعبرون مشيا على الأشجار التي تشكل جسورا على جداول الماء بلا إسكالك. شيء يشبه توازن القط وهي تمشي بلا أية صعوبة على الجدران. كان الهنود الحمر عمالا مفضلين لدى المقاولين في عمليات الربط بين الأعمدة والعوارض على ارتفاعات شاهقة. كانوا يسمون "سكاي وولكر" أو "متسلقي السماوات". رغم هذا، كان انهيار جسر كويك في كندا سببا في خسارة هؤلاء المتسلقين سمعتهم التي تركزت على انطباع أنهم محصنون من الحوادث، بعد وفاة 33 منهم في تلك الحادثة. لم يسقطوا من أعلى المنشآت الفولاذية، بل انهارت المنشآت الفولاذية من تحت أقدامهم. نجوا من حوادث السقوط ليواجههم حادث سقوط من نوع آخر.

الحوادث جزء من العمل. ما ليس من العمل هو إدراك خطورة الحوادث وعدم التحرك لمنعها. الإقسي هو فقدان الإحساس بأن العمال الوافدين في الخليج بشر تلفحهم شمس الخليج وتحرق جلودهم، بل وتقتلهم. هم صامتون وراضون بالمقسوم. لكن هذا لا يعني أن ما يحصل لهم مقبول. أذكر احتجاجا غير مباشر شاهدته أكثر من مرة في عدد من المدن الخليجية؛ ثمة لافتة صفراء تنبئ المارين مكتوب عليها "عمال يشتعلون". يقوم أحد العمال، ليذكر بما يتعرض له هو ورفاقه من حر وشمس، بمسح النقطة من فوق حرف "غ". اللافتة - الاحتجاج تصبح: "عمال يشتعلون".

منتجعات الإمارات.. واحات تظلها تقاليد الضيافة



أجمل شتاء

شقيقة عديدة عبر تجربة سياحية فريدة. ويعد المنتجع مكانا مثاليا للاسترخاء والاستمتاع بالجمال، وذلك عبر نمط حياة مفعم بالنشاط، وتميز بالهدوء في الوقت نفسه. ويستمتع السياح بجمال الصحراء في منتجع ريتز كارلتون في صحراء الوادي براس الخيمة، حيث يعتبر موقعا مثاليا للعائلات والسياح من محبي الطبيعة والباحثين عن تجارب سياحية تجمع الاسترخاء والهدوء مع أجواء المغامرات والبيئة الإماراتية الأصيلة.

ويعد منتجع واحه البدارين في منطقة المدام بالشارقة وجهة مثالية للراغبين في الاستمتاع بإقامة تعيد إلى الأذهان نمط الحياة المميز للمجتمع الأصلي، لاسيما وأن تصميمه مستوحى من الإرث الثقافي العريق للدولة، حيث صمم ليحبه مدينة تراثية تحيط بها الكثبان الرملية الذهبية وتزينها أشجار النخيل. ويقدم المنتجع لزواره تجارب رحلات السفاري لمشاهدة مختلف أنواع النباتات والكائنات الصحراوية وركوب الخيل ومغامرات قيادة السيارات.

ويوفر منتجع واحه البدارين للراغبين في الاستمتاع بإقامة تعيد إلى الأذهان نمط الحياة المميز للمجتمع الأصلي، لاسيما وأن تصميمه مستوحى من الإرث الثقافي العريق للدولة، حيث صمم ليحبه مدينة تراثية تحيط بها الكثبان الرملية الذهبية وتزينها أشجار النخيل. ويقدم المنتجع لزواره تجارب رحلات السفاري لمشاهدة مختلف أنواع النباتات والكائنات الصحراوية وركوب الخيل ومغامرات قيادة السيارات.

يعد الشتاء في الإمارات من أجمل الفصول الدافئة لقضاء عطلة هادئة في المنتجعات المنتشرة في الصحراء التي توفر لزوارها، خاصة أولئك القادمين من البرد القارس، تجربة استثنائية وسط أجواء مفعمة بالرفاهية وأصالة الضيافة.

دبي - وسط الرمال الذهبية تقف المنتجعات والفنادق الصحراوية على امتداد إمارات الدولة لتقدم أحد الخيارات والوجهات السياحية للزائرين المحليين والسياح من خارج الدولة الباحثين عن الهدوء والصفاء، حيث توفر لهم تجربة استثنائية وسط أجواء مفعمة بالرفاهية وأصالة الضيافة.

وتزدهر المنتجعات الصحراوية، خلال حملة "أجمل شتاء في العالم"، بما توفره من تجارب ممتعة ومنتجة، منها ركوب الخيل والجمال، والتجول بالسيارات والعربات السريعة في الطبيعة وبين الكثبان الرملية، والخروج في رحلات سفاري صحراوية، وممارسة فنون الرماية والصيد بالصقور، إلى جانب زيارة مواقع أثرية والغوص والعيش في قرى تراثية.

وتجمع المنتجعات الصحراوية بين المعايير العالمية وأصالة ثقافة وتراث الإمارات، ما جعل منها خيارا يلائم تطلعات وريغيات الزائرين، لما تقدمه من خدمات متميزة وأنشطة ترفيهية. ويثير منتجع قصر السراب في قلب صحراء ليويا بابوقبي، دهشة زائريه من الدولة وخارجها، حيث يحاكي في تصميمه قلاع الرمال. ويوفر هذا المنتجع باقة متنوعة من الأنشطة الصحراوية بما فيها رحلات الركوب على الجمال والخيل، والقيادة على الكثبان الرملية، وركوب الدراجات في الصحراء، وحفلات الشواء في

تذوق وترفيه في مهرجان فيست للطعام السعودي

الرياض - يستضيف مهرجان فيست للطعام السعودي مواطنين من مختلف أنحاء المملكة لتبادل المعارف المتعلقة بالماكولات المتنوعة في أرجاء البلاد والنكهات الثقافية بهدف تاصيل واستدامة المطبخ السعودي. واكتسب الزوار معلومات ومهارات جديدة تتعلق بالمطهي وتذوقوا صوحنا

مختلف مناطق السعودية خلال المهرجان. وخصصت ساحة خارجية لعرض العديد من أطباق المطبخ السعودي التقليدي، ومنطقة أخرى للأنشطة التعليمية والترفيهية للبالغين والأطفال. وتنظم هيئة الفنون والطهي السعودية المهرجان لتشجيع الشباب على متابعة المشاريع التجارية في مجال الطعام وتسلط الضوء على الطعام باعتباره أصيلا، ويتضمن المهرجان منطقة

مخصصة لمتجر الهدايا وبيع كتب الطهي والسوق لشراء منتجات الطعام المحلية. وشارك الأطفال في إعداد أطباق بسيطة تسهم في توسيع معرفتهم وتنمية مواهبهم. وقال الطباخ السعودي عيسى الحايك "هذا المهرجان يعطينا دافعا لتطلع إلى ما هو أكبر، ونطمح إلى الأكثر، لذلك نقدم الأكلات الحساوية ونبرز أكل المملكة". وقال فهد المحمدي (سعودي زار المهرجان) "مثل هذا المهرجان يقدم لنا موروثا شعبيا للتعرف على كمية الموجود في المطبخ السعودي، (أو بالأحرى) كمية التنوع الموجود في

الرياض - يستضيف مهرجان فيست للطعام السعودي مواطنين من مختلف أنحاء المملكة لتبادل المعارف المتعلقة بالماكولات المتنوعة في أرجاء البلاد والنكهات الثقافية بهدف تاصيل واستدامة المطبخ السعودي. واكتسب الزوار معلومات ومهارات جديدة تتعلق بالمطهي وتذوقوا صوحنا

ميرنا وليد تُصور «الورقة الثالثة»

باريس - بدأت الفنانة ميرنا وليد تصوير مشاهدتها في أحدث أعمالها السينمائية من خلال الفيلم الفرنسي "الورقة الثالثة". وتدور أحداث الفيلم الذي يتم تصويره كاملا حول عائلة مصرية تعيش في باريس، حيث

يتوفى رب هذه العائلة ويبدأ الصراع على الميراث. وتجسد ميرنا وليد دور "قاتلة" في الفيلم الذي يضم العديد من الممثلين المحترفين من أكثر من دولة: ميرنا وليد وأحمد فوزي ومحمود جلال من مصر، وفراس الجميلي من تونس، وجين سيلبي وغابريال غابيتو من فرنسا، ومن سوريا فادي بطل. والعمل من إخراج منى خضري وقصة سارة شولج. كما بدأت ميرنا وليد تصوير مشاهدتها في مسلسل "تعويذة رشيدة"،

من مختلف مناطق السعودية خلال المهرجان. وخصصت ساحة خارجية لعرض العديد من أطباق المطبخ السعودي التقليدي، ومنطقة أخرى للأنشطة التعليمية والترفيهية للبالغين والأطفال. وتنظم هيئة الفنون والطهي السعودية المهرجان لتشجيع الشباب على متابعة المشاريع التجارية في مجال الطعام وتسلط الضوء على الطعام باعتباره أصيلا، ويتضمن المهرجان منطقة

الرياض - يستضيف مهرجان فيست للطعام السعودي مواطنين من مختلف أنحاء المملكة لتبادل المعارف المتعلقة بالماكولات المتنوعة في أرجاء البلاد والنكهات الثقافية بهدف تاصيل واستدامة المطبخ السعودي. واكتسب الزوار معلومات ومهارات جديدة تتعلق بالمطهي وتذوقوا صوحنا



بدو فلسطينيون يستعيدون أمجادهم بسباقات الخيل

القدس - على امتداد مسار رملي عشوائي يقيم العرب البدو في صحراء النقب سباقا أسبوعيا للخيل بمحاذاة طريق سريع، في موقع قد لا يبدو مثاليا لأنشطة مماثلة لكن السكان يتمتعون به. ويتجمع رجال من البدو ليشاهدوا أو يشاركوا في السباق عند شروق الشمس، في منطقة يُطلق عليها اسم مضمار أبوتلول على بعد 15 كيلومترا جنوب شرقي مدينة بئر السبع في كل جمعة تقريبا.

وقال المشاركون في السباقات إن هذا المكان يناسبهم تماما، وإنهم يجتمعون فيه منذ سنوات للاستمتاع بنشاط ترفيهي مركزي في ثقافتهم. ويخلو سباق الفروسية هذا من المدرجات أو حتى من سياج يفصل مضمار السباق عن منطقة المتفرجين،

وفيه فقط أوتاد متهاكة تفصل بينهم وبعض الأنايب البلاستيكية المربوطة بالأعمدة. وأوضح ساهر القرناوي وهو يقف عند هذا الحاجز، بعد أن شاهد باهتمام سباق اثنين من الخيول أثناء يوم جمعة في وقت سابق من هذا الشهر، أن الشرطة الإسرائيلية حاولت وقف السباقات، لكن الناس مصممون على استمرارها. والسباق الواحد يتكون من عدة أشواط، في كل شوط منها يختلف عدد الخيول المتسابقة. وقال المتحدث باسم الشرطة في النقب زيفان فريدين إن السباقات ليست محظورة، مضيفا "لا نمنع هذه السباقات، لدينا مشكلة فقط عندما تشكل اضطرابا عاما أو تعرض الناس للخطر، لأنها تحدث أحيانا بالقرب من الطرق".